جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية **الشعبة:** علم المكتبات

الفرع: علوم إنسانية: علم المكتبات **التخصص:** علم المكتبات والمعلومات

من إعداد الطالبتين:

- شارفي نسيمة
- بن عيسى إلهام

بعنوان:

الانتاج العلمي بالمستودع المؤسساتي DSPACE بجامعة بومرداس ـدراسة ببليومترية ـ

نوقشت وأجريت علناً بتاريخ: 31 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الأستاذة: اسماعيلي نادية (جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة) رئيساً

الأستاذ: دحماني بلال (جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة) مشرفاً

الأستاذ: خلاف لخضر (جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة) مناقشاً

السنة الجامعية: 2017-2018

شكر وتقدير

قال الله عز وجل : " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿15﴾"

سورة الأحقاف الآية 15

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، ونرجوا أن يكون ذخرا في ميزان الحسنات يوم القيامة .

فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ،ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى وسلام على حبيبه وخليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل" **دحماني بلال**" لتفضله بالإشراف على هذا البحث وعلى وتوجيهاته ونصائحه ، وكذلك نشكر كل الأساتذة التخصص الذين تمدرسنا على أيديهم طيلة مشوارنا الدراسي.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ " **فلاح خالد**" الذي أفادنا بتوجيهاته القيّمة.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل ولو بالقليل ونتمنى التوفيق لكل طلبة دفعة 2017-2018 إن شاء الله .

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

أهدي ثمرة جهدي:

إلى من تاهت الكلمات في وصفها إلى من كانت سنداً في حياتي وغمرتني بحبها وعطفها

إلى روح " **أمّـي حبيبة قلبي** " رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى من أطفأ ظلمة جهلي وكان خير مرشد لي نحو العلم والمعرفة

إلى الذي جاهد الحياة لأجلي ليهدي لي بسمة أمل " **أبـي العزيز** " أطال الله في عمره .

إلى زوجة أبي حفظها اللله

إلى أخي وأخواتي " **سميـر، عقيلة، سميرة، أمينة** " أنار الله دربهم وحفظهم لي.

إلى كل من **زوجة أخي** و**أزواج أخواتي** و**أولادهم** وكل أفراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم .

إلى من جمعني بهم القدر وكانوا خير رفقة لي: " **نســـيمة، نـزيهـــة** "

إلى كل من وسعتـه ذاكرتـي ولم تسعه مذكرتـي فله مني ألف سلام ...

إلـهـــــــام

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلى التي تحدق إلى السماء كل صباح تتلو الدعاء وتنتظر نجاحي

إلى التي لا ترقى لوصفها قواميس فكري وزخرفة حروفي إليها "**أمـي الحبيبة**" أطال الله في عمرها

إلى الذي جاهد الحياة لأجلي وقهر الظروف والمحن ليهدي لي بسمة الأمل وطريق النجاح" **أبـي الغالي**"

حفظه الله ورعاه

إلى من كانوا قدوتي في الحياة أخي وأخواتي "**بلقاسم، زهور، أمينة، مهدية**"حفظهم الله ورعاهم

إلى زوجي العزيز وسندي في الحياة "**أمين**"

إلى عائلتي الثانية وخصوصا أمّي وأبي حفظهما الله

إلى كل من **أزواج أخواتي** و**أولادهم** وكل أفراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم.

إلى صديقتي وأختي الغالية "**إلهام**" و"**أسماء**" و"**فاطمة الزهراء**" أدام الله محبتنا إن شاء الله

إلى كل من وسعتـه ذاكرتي ولم تسعه مذكرتـي فله مني ألف سلام ...

نسيـــــمة

البطاقة الفهرسية:

بن عيسى، إلهام

دراسة ببليومترية للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي Dspace من 2000 إلى 2018/إلهام، بن عيسى، نسيمة، شارفي؛ بلال دحماني.- خميس مليانة: [د.ن.]،2018 .- 147 ورقة:جداول، أشكال +CD، 30 سم.

ببليوغرافيا ورقية 109-114- ملاحق

مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: خميس مليانة: 2018

شارفي، نسيمة

دحماني، بلال. مشرف

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص العامة للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع الرقمي dspace بجامعة أحمد بوقرة ببومرداس، وذلك من سنة 2000 إلى غاية سنة 2018، وفي الفترة الزمنية الممتدة من 21 جانفي إلى 29 أفريل عام 2018.

وقد تناولت هذه الدراسة خصائص الإنتاج العلمي العام لهذا المستودع الرقمي، وذلك من حيث نسبة الإنتاجية فيه وتوزيعها حسب الأعداد وكذلك دراسة إمكانية تطبيق قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين، وذلك على المؤلفين الذين ينشرون في المستودع الرقمي Dspace، وتوصلت الدراسة إلى أنّ المستودع الرقمي Dspace وقد نشرت فيه 4112 عنوان، كما أنه توصل إلى أنّ قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين لا يمكن تطبيقه على هذه الدراسة باختلاف النتائج، وقد توصلنا كذلك إلى أنّ جل المنشورات التي تنشر في هذا المستودع هي عبارة عن مذكرات تخرج بعكس بعض المستودعات الرقمية الجامعية الأخرى.

الكلمات الدالة:

الإنتاج العلمي ؛ المستودع الرقمي ؛ مصادر المعلومات ؛ نظام Dspace.

Abstract:

The objective of this study is to identify the general characteristics of the University's scientific production in the digital repository Dspace at the University of Amhmed Bougherra in Boumerdes, from 2000 to 2018, and the period from 21 January to 29 April 2018.

The study examined the characteristics of the general scientific production of this digital repository, in terms of the proportion of productivity and distribution by number, as well as the study of the possibility of applying the law of Lautka for the productivity of authors, and the authors who publish in the repository digital Dspace, the study found that the digital repository Dspace has been published In which there are 4112 titles. He also concluded that Lautka's authors' productivity law cannot be applied to this study according to the results. We also found that most of the publications published in this repository are memoirs of graduation unlike some other university digital repositories

Key words:

Scientific production- Bibliometric study؛ Digital repository- Bibliometric study؛ Sources of information- Bibliometric study؛ Dspace system- Bibliometric study.

2/ قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم(01)	تصنيف الويبوميتركس لأفضل10 جامعات في العالم	31
جدول رقم(02)	تصنيف الويبوميتركس لأفضل10 جامعات في العالم العربي	32
جدول رقم(03)	تصنيف الويبوميتركس لأفضل10 جامعات في الجزائر	33
جدول رقم(04)	بطاقة فنية للمستودع الرقمي المؤسساتي بجامعة بومرداس	71
جدول رقم(05)	عدد مصادر المعلومات الموجودة في موقع بومرداس بجامعة Dspace	74
جدول رقم(06)	عدد المنشورات	76
جدول رقم(07)	أنواع المنشورات	78
جدول رقم(08)	عدد رسائل الدكتوراه	79
جدول رقم(09)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات	81
جدول رقم(10)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 في كلية الهندسة	83
جدول رقم(11)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الهندسة	84
جدول رقم(12)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 في كلية العلوم	85
جدول رقم(13)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية العلوم	86
جدول رقم(14)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 في معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات	87
جدول رقم(15)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات	88
جدول رقم(16)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 في كلية الحقوق	89
جدول رقم(17)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الحقوق	91
جدول رقم(18)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 في كلية الهيدروكربونات والكيمياء	92
جدول رقم(19)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الهيدروكربونات والكيمياء	93
جدول رقم(20)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 في كلية الإقتصاد وإدارة الأعمال	95
جدول رقم(21)	عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الإقتصاد وإدارة الأعمال	96
جدول رقم(22)	تطبيق قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين	97
جدول رقم(23)	نوع الجنس	98

جدول رقم(24)	الرتبة	97
جدول رقم(25)	مدى المعرفة بالمستودع الرقمي المؤسساتي Dspace	100

3/ قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم(01)	مخطط يوضح تطور المستودعات الرقمية المؤسساتية	57
الشكل رقم(02)	مخطط يوضح وثائق المستودع الرقمي المؤسساتي	**60**
الشكل رقم(03)	واجهة المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة أمحمد بوقرة	**72**
الشكل رقم(04)	توزيع مصادر المعلومات الرقمية المؤسساتية حسب النوع في موقع Dspace	**75**
الشكل رقم(05)	توزيع عدد المنشورات العلمية حسب السنوات من2000 إلى 2018	**77**
الشكل رقم(06)	توزيع عدد رسائل الدكتوراه حسب السنوات من2000 إلى 2018	**80**
الشكل رقم(07)	توزيع عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات	**81**
الشكل رقم(08)	توزيع عدد مذكرات تخرج ماستر2 لكلية الهندسة	**83**
الشكل رقم(09)	توزيع عدد مذكرات تخرج ماستر2 لكلية العلوم	**85**
الشكل رقم(10)	توزيع عدد مذكرات تخرج ماستر2 لمعهد الهندسة الكهربائية	**87**
الشكل رقم(11)	توزيع عدد مذكرات تخرج ماستر2 لكلية الحقوق	**89**
الشكل رقم(12)	توزيع عدد مذكرات تخرج ماستر2 لكلية الهيدروكربونات	**92**
الشكل رقم(13)	توزيع عدد مذكرات تخرج ماستر2 لكليةالإقتصاد وإدارة الأعمال	**95**
الشكل رقم(14)	التوزيع حسب الجنس	**99**
الشكل رقم(15)	التوزيع حسب نوع الرتبة	**100**
الشكل رقم(16)	توزيع مدى المعرفة بالمستودعات الرقمية المؤسساتية بجامعة بومرداس	**101**

4/ قائمة الاختصارات:

الاختصار	الدلالة
ج	جزء
ع	عدد
د.ت	دون تاريخ نشر
د.م	دون مكان نشر
م.ج	مجلد
د.ط	دون طبعة
ط	طبعة
ص	صفحة

5/ قائمة المختصرات :

الشرح باللغة العربية	الإختصار
معيار لغة التكويد	Axml
لغة ترميز النصوص الفائقة	HTML
جامعة أمحمد بوقرة بومرداس	UMBB

6/ شرح الكلمات :

الشرح باللغة العربية	الكلمة
نظام مفتوح المصدر	Open source softword
الطابعات	Printers
آلات المسح الضوئي	Scanners
نظام بواسطة مزود	Soft service model

الشكر والتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

البطاقة الفهرسية

قائمة المحتويات

مقدمة..... أ، ب،ج

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....ص5

2- أسئلة الدراسة.....ص6

3- فرضيات الدراسة.....ص7

4- أسباب اختيار الموضوع.....ص8

5- أهداف وأهمية الدراسة.....ص8

6- منهجية البحث وحدودها.....ص9

7- حدود الدراسة.....ص11

8- أدوات جمع البيانات.....ص12

9- صعوبات الدراسة.....ص14

10- الدراسات السابقة.....ص15

11- فروقات الدراسة.....ص19

12- مصطلحات الدراسة.....ص19

الفصل الأوّل: الببليومتري والمستودعات الرقمية

1- الدراسات الببليومترية.....ص22

1-1 مفهوم الدراسات الببليومترية.....ص22

1-2 أهداف الدراسات الببليومترية ص23

1-3 أهمية الدراسات الببليومترية ص23

1-4 أنواع الدراسات الببليومترية ص24

1-5 القياسات الببليومترية ص25

1-6 القوانين الببليومترية ص26

1-6-1 قانون برادفورد للتشتت الموضوعي.....ص27

1-6-2 قانون لوتكا.....ص28

1-6-3 قانون زيف.....ص29

1-6-4 الويبومتركس.....ص30

1-7 تطبيقات الدراسات الببليومترية ص31

2- النشر الإلكتروني.....ص35

2-1 مفهوم النشر الإلكتروني.....ص35

2-2 مراحل النشر الإلكتروني.....ص36

2-3 مكونات النشر الإلكتروني.....ص37

2-4 أهداف ومميزات النشر الإلكتروني.....ص41

2-5 عيوب النشر الإلكتروني ص43

2-6 فوائد النشر الإلكتروني.....ص44

2-7 أهمية النشر الالكتروني.....ص45

2-8 الفرق بين النشر الإلكتروني والتقليدي.....ص46

2-9 أثر النشر الإلكتروني.....ص47

3- المستودعات الرقمية.....ص48

3-1 مفهوم المستودعات الرقمية.....ص48

3-2 لمحة تاريخية عن المستودعات الرقمية.....ص49

3-3 متطلبات المستودعات الرقمية.....ص51

3-4 الخدمات الأساسية لنظم إدارة المستودعات الرقمية.....ص53

3-5 أنواع المستودعات الرقمية.....ص55

3-5-1 المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص55

3-5-2 المستودعات الموضوعية المتخصصة ص55

3-6 مفهوم المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص56

3-7 العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص57

3-8 محتويات المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص58

3-9 وظائف المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص59

3-10 أهداف المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص60

3-11 فوائد المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص61

3-12 نظم بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص62

3-13 مزايا المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص63

3-14 عيوب المستودعات الرقمية المؤسساتية.....ص65

3-15 تأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية على المكتبات ص65

3-16 تأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية على الناشرين والطلبة.....ص66

الفصل الثاني: دراسة ببليومترية للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس

1- تقديم جامعة أمحمد بوقرة والمستودع المؤسساتي.....ص70

1-1- لمحة تاريخية عن جامعة أمحمد بوقرة ص70

1-2-تعريف المستودع المؤسساتي للجامعة ص71

1-3- بطاقة فنية للمستودع المؤسساتي لجامعة أمحمد بوقرة.....ص71

1-4- أهداف المستودع المؤسساتي الجامعي ببومرداس.....ص73

2- مفهوم نظام Dspace ص73

3- الدراسة الميدانية.....ص73

3-1- مصادر المعلومات الموجودة في موقع Dspace بجامعة أمحمد بوقرة حسب النوع.....ص74

3-2- المنشورات العلمية في المستودع الرقمي المؤسساتي Dspace ص76

3-3-رسائل الدكتوراه في المستودع الرقمي المؤسساتيDspace ص79

3-4-مذكرات التخرج حسب التخصصات الموجودة في المستودع الرقمي المؤسساتي ص81

3-4-1- تخصص كلية الهندسة.....ص83

3-4-2- تخصص كلية العلوم.....ص85

3-4-3- معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات.....ص87

3-4-4- تخصص كلية الحقوق.....ص89

3-4-5- كلية الهيدروكربونات والكيمياء.....ص92

3-4-6- كلية الإقتصاد وإدارة الأعمال ص95

3-5- تطبيق قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين.....ص97

3-6- تحليل الإستبيان.....ص92

3-7- نتائج الدراسة.....ص104

خاتمة ص107

القائمة البيبليوغرافية.....ص109

الملاحق

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الجامعات من أبرز العناصر الفعالة في نظام الاتصال العلمي، وأحد أبرز مؤسسات إنتاج المعلومات ونشرها وحفظها في الوقت الحالي، فهي محط أنظار العالم ومعقد آماله وسبل تطوره، وذلك لما تلعبه من دور حضاري إستراتيجي باعتبارها مكانا جامعا للعلم والمعرفة، وما تلعبه من دور أساسي في الحياة التربوية والعلمية والاقتصادية للمجتمعات المعاصرة.

وإذا كانت وظائف الجامعة تتمثل في التعليم، البحث، وخدمة المجتمع فإنّ هذه الوظائف الثلاثة يمكن تحقيقها عن طريق دعم الوصول إلى المعلومة بأسهل الطرق إلى جانب التعليم وجها لوجه، .. وتعمل الجامعات في الآونة الأخيرة على تقديم برامج التعليم عن بعد المعتمدة على برمجيات التعليم الإلكتروني مفتوحة المصدر Open source والمصادر الحرة للتعلّم Open Learning Source حيث يمكن للأساتذة والطلاب الإفادة من هذه المصادر في عمليتي البحث العلمي بها وتزيد من فاعليتها، مما يصب في النهاية في خدمة المجتمع وتطوره.[1]

من ناحية أخرى، توصف الجامعات بأنها إحدى الأطراف الفاعلة في نظام الاتصال العلمي، فإنها بدورها تعدّ أحد الأطراف الرئيسية في عملية النشر، وذلك إلى جانب المؤسسات التشريعية وأجهزة تمويل البحث ودور النشر والمكتبات ... الخ، حيث تمتلك الجامعات ثروة هائلة من مصادر المعلومات في تخصصات عديدة التي ينبغي تجميعها ومعالجتها وإتاحتها من خلال مستودع رقمي، إذ يعمل على إتاحة الإنتاج الفكري بالجامعة على الإنترنت، وكذلك هو أداة لتحقيق الاتصال الفعّال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاّب وإدارة الجامعة، وتحرص الكثير من الجامعات على توفير مستودعات رقمية مؤسساتية تتولى مهمة إتاحة البحوث العلمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بها، وذلك من اجل تردد أسماء

[1] - ناجي، صلاح. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016. ص. 2.

باحثيها في الأوساط العلمية، وبالتالي ارتقاء مستوى الجامعة، كما نستطيع القول أنّ هذه المستودعات الرقمية المؤسساتية تقوم بتوفير الوصول إلى الإنتاج الفكري لجميع المستفيدين، وذلك دون فرض أي نفقات وبإعفاء هذا الوصول من معظم القيود ذات الصّلة بحقوق التأليف والترخيص.

وتعدّ المستودعات الرقمية المؤسساتية أحد أبرز الموضوعات التي تدور الآن على جبهة البحث في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك لما أحدثته من تغيرات جذرية في صناعة النشر على المستويات الوطنية والعالمية، ونظرا لكثرة النشر في الساحة العلمية أدّى إلى تضخم الإنتاج الفكري وكثرة الكتابات وظهور العديد من مصادر المعلومات التقليدية منها والإلكترونية، مما اوجب ضرورة تصنيفها وترتيبها بحيث لكل منها فئة خاصة يتابعونها وهذا نظرا للمميزات الموجودة فيها، حيث تتميّز غايتها الأولى في تلبية الحاجيات ورغبات المستفيدين وتضخم هذه المصادر وظهور العديد من الأوعية التي تحتويها جعل المهتمين بتنظيمها يعتمدون في ذلك على أساليب علمية مختلفة وذلك بهدف التعرف على خصائصها وسماتها، ومن أهم الأساليب العلمية لدينا الدراسات الببليومترية التي تعتبر من أهم أساليب البحث العلمي التي لها جذور تاريخية عميقة تعكس أهمية استخدامها في التعرّف وإلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج العلمي، فنجد بذلك أنها جزء هام من دراسة المعلومات وكذلك التحليل الكمي للوثائق، بحيث أنها اكتسبت أرضية قوية في مجال البحث العلمي، فهي تقوم بتقديم إحصاءات كثيرة لأخصائي المعلومات.

فقد جاءت دراستنا بعنوان: "الدراسة الببليومترية للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع الرقمي المؤسساتي DSPACE بجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس.

من أجل الإلمام بموضوع البحث فقد قسمنا الدراسة إلى: ثلاث فصول: فصل تمهيدي وفصل نظري وفصل ميداني، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، حيث تطرّقنا في الفصل التمهيدي إلى أساليب الدراسة من خلال صياغة إشكالية عامة وتساؤلات فرعية، وفرضيات الدراسة المقترحة، إضافة إلى تحديد أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والمنهج المتّبع للدراسة، كما تطرّقنا إلى أبرز وأهم الدراسات السابقة التي لها

علاقة بموضوع بحثنا في حين جاء الفصل الثاني بعنوان: الببليومتري والمستودعات الرقمية حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسات الببليومترية من حيث المفهوم، الأنواع والهدف منها بالإضافة إلى القوانين المطبقة في هذا النوع من الدراسات.كما قمنا بدراسة ماهية النشر الإلكتروني من حيث مكوناته وأهدافه،فوائده،مزاياه وأهميته وأثره. لنختتم بفصل المستودعات الرقمية وذلك من حيث المتطلبات والخدمات والأنواع، لنخص الذكر بذلك المستودعات الرقمية المؤسساتية وذلك من حيث المفهوم، العناصر،الأهداف والفوائد، المزايا، وتأثيرها على المكتبات والناشرين والطلبة، أمّا الفصل الثالث فقد خصصناه للجانب التطبيقي بعنوان:

دراسة ببليومترية للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع الرقمي المؤسساتي Dspace لجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس وذلك بدراسته من مختلف الجوانب مع تطبيق قانون من قوانين الدراسات الببليومترية.

الفصل التمهيدي
الإطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة:

يعرف الإنتاج العلمي اليوم تطورات عديدة خاصة مع ظهور التّكنولوجيات الحديثة التي أصبح يشهدها العالم اليوم، وذلك قصد الاستفادة منها في خدمة الرّواد الّذين هم بحاجة ماسة ودائمة للمعلومات وذلك لاستخدامها في بحوثهم العلمية والأكاديميّة وحتى حياتهم اليومية.

فقد عرف الإنتاج العلمي نموا هائلا من حيث الإنتاج في حجم المعلومات العلميّة، ومن بين أهم أشكال الإنتاج العلمي نجد العديد من مصادر المعلومات الّتي تشمل بدورها كل من الكتب، الدّوريات، الأطروحات الجامعيّة، الوثائق الأرشيفيّة، المجلات، المقالات، مذكّرات التّخرج، التي تعتبر نتاج علمي مهم للباحثين ليشهد في الأخير هذا النّتاج العلمي تطوّرا في أساليب حفظه بحيث أصبحت تخزّن المعلومات على ورق أو فيلم أو وسيط ممغنط أو بصري.

وهذا النّتاج العلمي لابد له من دراسات ببليومترية فتعرف أنها ذلك العلم أو البحث الذي ينصرف إلى الإنتاج الفكري العام أو المتخصص الذي يتناول موضوعا معيّنا فهو بذلك عالم قائم بذاته يعتمد في دراسته الكميّة والنوعيّة والخصائص البنائية للإنتاج العلمي، فتستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات وإنتاجها،[1] بحيث تطبق هاته الدراسات على العديد من النّظم من بينها المستودعات الرقمية المؤسساتية التي تعرف أنها آليّة لإدارة المحتوى الرقمي والتي تشمل على مجموعة واسعة من مصادر المعلومات المتنوعة لمجموعة من الأغراض كالتخزين وتوفير سبل الوصول إلى المحتوى الرقمي من المعلومات، وتعد المكتبة المركزية بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس من أهم المكتبات في القطر الوطني حيث تعتمد على نظام

[1] - قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2007، ص.159.

DSPACE الذي بدوره يعتبر من أهم نظم المستودعات الرقميّة حيث كان أوّل صدور له بهذه الجامعة عام 2013 وهو مستودع يتميّز بأهميّة كبيرة الذي يتم فيه نشر وتخزين مختلف مصادر المعلومات.[1]

ومن أجل التعرّف على أهم الخصائص العامة لهذا المستودع قمنا بدراسته وذلك بالاعتماد على المنهج الببليومتري وذلك بغرض معرفة الخصائص العامة المكوّنة له .

وعلى هذا الأساس جاء موضوع دراستنا تحت عنوان: "دراسة ببليومترية للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي DSPACE بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس".

ومن هنا تبادر إلى أذهاننا طرح التساؤل التّالي:

- **ما هي الخصائص العامّة للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي Dspace لجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس؟**

2- أسئلة الدراسة:

إنّ الهدف من هذه الدراسة هو الوصول بنا إلى الإجابة على التّساؤلات التّالية:

1- ما هي السمات الموضوعية والكمية للإنتاج العليم الجامعي بالمستودع المؤسساتي للمكتبة المركزية بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس؟

2- ما هي خصائص التأليف للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي للمكتبة المركزية لجامعة امحمد بوقرة؟

3- هل الإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي للمكتبة المركزية لجامعة امحمد بوقرة ببومرداس مستخدم من طرف المستفيدين؟

[1] - الشلهوب، محمد بن حسن. المستودعات الرقمية المؤسساتية. [على الخط]. متاح على الرابط:
<http://binshalhoub.wordpress.com > تم الاطلاع (يوم 2017/05/14 على الساعة 11:02).

3- الفرضيات:

عندما تتضح لنا مشكلة في البحث يحتاج الباحث في ذلك إلى تحديد معايير تجمع على ضوئها المعلومات، ولذلك على المعايير أن تكون عبارة عن أسئلة البحث وفرضياته، ففرضية البحث تعتبر من أهم الحلول الممكنة التي يفرضها الباحث خلال بحثه لمشكلة البحث، وذلك وفقا لما لديه من خلفيات أخرى عن موضوع الدراسة، ويحكم أنّ الفرضية هي عبارة عن توقعات للنتائج أو استنتاجات محتملة، وبمعنى آخر هي احتمالات أقل من الحقيقة وتمثل أكثر الإجابات احتمالات للسؤال الذي يدور حوله البحث[1]، ومن هذا المنطلق ومن أجل الإجابة على الأسئلة في الإشكالية المطروحة افترضنا ما يلي:

الفرضية العامة:

تختلف الخصائص العامة للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي Dspace باختلاف توجهات النشر العلمي للباحثين بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس.

الفرضيات الفرعية:

1- تتوافق السمات الموضوعية والكمية للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي للمكتبة المركزية مع طبيعة النشاطات العلمية للباحثين بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس.

2- خصائص التأليف للانتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي بالمكتبة المركزية بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس تتوافق مع قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين.

3- الإنتاج العلمي الجامعي المتاح بالمستودع المؤسساتي Dspace على مستوى المكتبة المركزية لجامعة امحمد بوقرة ببومرداس لا يستخدم من طرف المستفيدين.

[1] - عبد العزيز، حافظ عبد الرشيد. أساسيات البحث العلمي. [د.م]: مطابع جامعة الملك عبد العزيز، 2012، ص. 28.

4- أسباب اختيار الموضوع:

إنّ اختيار الباحثين لموضوع ما جدير بالدّراسة لا يتم بمحض الصّدفة بل تتحكّم فيه أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.[1]

وانطلاقا من الأهمّية القصوى التي يكسبها موضوع المستودعات الرّقمية في تلبية حاجيات المستفيدين بالمكتبات الجامعية.

فيرتبط موضوع الدراسة الببليومترية للإنتاج العلمي الجامعي مباشرة بجانب مهم من الجوانب التي تحظى باهتمام كبير من طرف المختصين في مجال المكتبات والمعلومات ودراسة هذا الموضوع راجع إلى عدة أسباب من أهمها:

- التعرّف على نسبة الإنتاج العلمي المنشور في المستودع المؤسساتي.
- الوقوف على مدى معرفة المستفيدين بالمستودع المؤسساتي Dspace.
- الوقوف على مدى مواكبة المستودع المؤسساتي التكنولوجي في الإعلام والاتصال.
- معاينة الصعوبات التي تواجه المستودع المؤسساتي في تلبية حاجياتها للمستفيدين.
- الوقوف على مدى قدرة المستودع المؤسساتي على تقديم خدماته للمستفيدين.

5- أهداف الدراسة وأهميتها:

أهداف الدّراسة:

إنّ أي إنسان لا يقدّم أي عمل إلا إذا كانت أهدافه ومقاصده التي يرجوها من خلال إنجازه واضحة ومحددة في ذهنه، فما بالك إذا كان هذا العمل بحثا أو دراسة علمية، فمن بين أهداف دراستنا أبرزها:

- إبراز الأهمية البالغة للمستودعات المؤسساتية ودورها في الاتصال العالمي ونشر الإنتاج العلمي.

[1] - البياتي، توفيق عبد الجبار. طرق ومناهج البحث العلمي. [د. م]: الورّاق للنشر والتوزيع، 2009. ص. 51.

- التعرف على دور المستودع المؤسساتي في حفظ المصادر العلمية والوصول إليها بحرية ودون قيود مالية وتقنية.
- التعرّف على اتجاهات المستفيدين نحو هذا النمط الجديد للنشر.
- التعرّف على المستودعات المؤسساتية كشكل جديد للنشر العلمي.
- معرفة مدى توجه المستفيدين نحو خدمة المستودع المؤسسي ونشر البحوث العلمية في المستودع المؤسساتي Dspace بجامعة "أحمد بوقرة" بومرداس.

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة في تناولنا لأحد الموضوعات الحيوية والمهمة في الوقت الراهن، وهو الإنتاج العلمي الجامعي عن طريق المستودعات المؤسساتية المفتوحة ودورها في تلبية احتياجات مستفيديها بالجامعات الجزائرية، ومنها جامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس من خلال مكتبتها المركزية، وتزداد أهمية الدراسة لكونها تقوم بدراسة ببليومترية للمستودع المؤسساتي المفتوح للجامعة، هذا الأخير يسعى إلى تطوير النشر الإلكتروني للمنتجات العلمية وإتاحتها لمن يريد الإطلاع عليها.

6- منهجية البحث وحدودها:

منهجية البحث في أسلوب التفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق موضوعية حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبّقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معيّنة بموضوع الظاهرة المدروسة ومحتواها.[1]

[1] - الصمودي، محمد هدى. عزت، جوهري فاروق. مناهج البحث العلمي في دراسة المكتبات والمعلومات. [د. م]: [د. ن]، [د. ت]. ص. 12.

منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي على أنه الطريقة التي يختارها الباحث لبحثه وهي الطريقة التي من خلالها يقوم بإعداد بحثه ويختار منهج عادة بضوء الإمكانيات المتاحة وطبيعة موضوعه[1]، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الببليوميتري الذي يقوم بتطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية التي تطبّق على الدّوريات ومختلف مصادر المعلومات للوصول إلى حساب الإنتاج الكمي والنوعي.[2]

وللتهميش والقائمة البيبليوغرافية قمنا بالاعتماد على معيار ISSO -690 الخاص بالتهميش.

عيّنة الدراسة:

العيّنة هي جزء من المجتمع، يتم اختيارها بطرق مختلفة، وذلك بغرض دراسة هذا المجتمع، فالعيّنة هي جزء من الكل على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل، بمعنى انه يجب أن تكون العيّنة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا حتى يتسنى للباحث استخدام البيانات ونتائج العيّنة في تقدير معالم المجتمع بشكل جديد.

وهذا الإنتاج العلمي للمستودع المؤسساتي بجامعة بومرداس أخذناه كدراسة حالة للمستودعات الرقمية بالجامعات الجزائرية.

وقد اعتمدنا على العيّنة القصدية المحتملة للدراسة، والمتمثلة في مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، وذلك من قبل طلبة وأساتذة ومسجلين بالمكتبة المركزية لجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس.

[1] - قنديلجي، عامر إبراهيم. مرجع سابق. ص.101

[2] - قنديلجي، عامر إبراهيم. نفس المرجع السابق. ص.159.

7- حدود الدراسة:

يتم وضع الدراسة الحالية مجموعة من الضوابط التي ترسم معالم الموضوع وتسيطر على حدوده وأبعاده، وعليه اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

* **الحدود الموضوعية:** يتمثل وصف خصائص المستودعات المؤسساتية بالمكتبات الجامعية ونخص بالذكر المكتبة المركزية لجامعة "أمحمد بوقرة" بولاية بومرداس.

* **الحدود الجغرافية:** يحدد المجال الجغرافي الذي يعبّر عن الإطار الميداني الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية، وتغطي هذه الأخيرة المكتبة المركزية لجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس من خلال المستودع المؤسساتي المفتوح بالجامعة.

***الحدود الزمنية:** وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، ويعبّر عن الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية وذلك بدءًا بتحديد العيّنة مرورا بتصميم الاستبانة وتحريرها وتوزيع النسخة النهائية على العيّنة الفعلية للمستفيدين المستجوبين بالمؤسسة محل الدراسة، واسترجاع استمارات الاستبيان وتفريغها وإجراء مقابلات مع المسؤولين عن المشروع وصولا إلى تحليل وضبط نتائج الدراسة، وهي الفترة الممتدة من **22 جانفي 2018** إلى غاية **29 أفريل2018م**.

الحدود البشرية:

وتشمل جميع الذين لهم علاقة بموضوع البحث، والذي يفترض أن تطبق عليهم أدوات البحث، ويتمثلون في الطلبة والأساتذة والمسجلين بالمكتبة المركزية الجامعية لولاية بومرداس بجامعة "أمحمد بوقرة".

8- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث لتحقيق أغراض بحثه وجمع بياناته، فبواسطتها يستطيع الباحث الإجابة على التساؤلات التي يكون قد طرحها في الإشكالية، ومدى تحقيق الفرضيات التي تم إدراجها، ولهذا فقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على دليلين مهمّين هما الاستبيان والمقابلة.

الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها، وترسل أسئلة الاستبيان المكتوبة هذه بالبريد العادي، أو أية طريقة أخرى كالبريد الإلكتروني إلى مجتمع البحث أو مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعيّن لبحثه، ومن المفروض الإجابة عن الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة وإعادتها إلى الباحث بنفس الطريقة التي اشتملت بها.[1]

وتم الاعتماد على هذه الأدلة المتعلقة بالمستفيدين بالمكتبة المركزية بجامعة بومرداس محل الدراسة.

وأثناء تصميمنا لاستمارة الاستبيان حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الأساسية، عن طريق صياغة أسئلة محاولة منا تغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة خاصة أنّ الدراسة تقوم على أساس الفصل بين القسمين النظري والميداني، وذلك من اجل تحقيق التكامل بينهما.

[1] - قنديلجي، عامر. السامرائي، إيمان. البحث العلمي الكمّي والنوعي. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص. 288- 289.

وقد تمت صياغة الأسئلة بالشكل المغلق والشكل المفتوح المغلق لإبداء رأي المبحوثين حول هذا الموضوع (هل المستودع المؤسساتي Dspace مستخدم من طرف المستفيدين؟)، وكان الهدف من طرح الأسئلة المفتوحة هو معرفة آراء المستجوبين الحقيقية.

حيث أنّ صياغة هذا الاستبيان من خلال الأسئلة المطروحة على ضوء الأبعاد والمجالات التي حدّدت، وقد اشتمل على 16 سؤل موزعا على أربعة محاور4 والمقسمة على النحو التالي:

المحور الأول: بيانات شخصية حول المبحوثين.

المحور الثاني: مدخل عام للمستودع المؤسساتي DSPACE بجامعة بومرداس.

المحور الثالث: البحث بالمستودع المؤسساتي DSPACE بجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس.

المحور الرابع: التحكم في البحث بقاعدة المستودع المؤسساتي DSPACE بجامعة "أمحمد بوقرة" بومرداس.

المقابلة:

تعد هذه الأخيرة محادثة بين شخصين يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة الباحث لأهداف معيّنة، وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث[1]، وقد تم استخدام المقابلة بهدف الإطلاع على جوانب الموضوع، حيث أجريت مع المسؤولين بالمكتبة المركزية لجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس.

كما تعرف المقابلة بأنها: "حوار لفظي مباشر هادف وواعي، يتم بين شخصين (باحث ومبحوث) أو بين شخص ومجموعة من الأشخاص وذلك بغرض الحصول على معلومات دقيقة، يتعذّر الحصول

[1] - جابر، آلاء. وسائل جمع البيانات. [على الخط]. متاح على الرابط:
http://repositorg.uobo 5999.=pubid ,publication.aspx/ papers/ loh.edu.iq/ by . تم الإطلاع (يوم 2018/04/28 على الساعة 11:02).

عليها بالأدوات والتقنيات الأخرى، ويتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي[1]، وقد ساعدنا على التحليل واستخلاص النتائج ولتحقيق منهجية الدراسة.

وقد تمّت المقابلة مع المسؤولة عن بث الإنتاج العلمي بالمستودع المؤسساتي Dspace بجامعة بومرداس بصياغة الأسئلة بالشكل المفتوح لإبداء رأي المكلفين بالمستودع المؤسساتي Dspace حول هذا الموضوع وذلك بهدف معرفة إن كان هناك إقبال للباحثين على نشر إنتاجهم العلمي ومعرفة إجابات المستجوبين الحقيقية حول الاستخدام.

وتم صياغة الصورة الأولى لهذه المقابلة من خلال الأسئلة المطروحة وعلى ضوء الأبعاد والمجالات التي تحددت، وقد اشتمل على ثلاث محاور3 موزعة على ثمانية 8 أسئلة مقسمة على النحو التالي:

المحور الأول: الجانب التقني والإداري للمستودع الرقمي المؤسساتي.

المحور الثاني: كان حول إيداع مصادر المعلومات.

المحور الثالث: الاستخدام والنشر في المستودع المؤسساتي Dspace.

كما أجريت المقابلة بهدف الإطلاع على جوانب الموضوع، حيث أجريت مع المسؤولة عن بث الإنتاج العلمي بالمستودع المؤسساتي Dspace.

9- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي يتم القيام به من مجموعة العراقيل التي تواجه الباحث ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا ما يلي:

- التنقل من مكان إقامتنا إلى موقع الدراسة الميدانيّة.
- صعوبة الوصول إلى المسؤولين عن هذا المستودع المؤسساتي وذلك نظرا إلى انشغالهم المستمر والدّائم ممّا اضطرنا إلى الانتظار مطوّلا.

[1] -جابر، آلاء. وسائل جمع البيانات. نفس المرجع السابق.

- الصعوبة في توزيع الاستبيان على العيّنة الّتي قمنا بدراستها.

10- الدّراسات السابقة:

نظرا للأهميّة البالغة لموضوع الإنتاج العلمي حضي هذا الموضوع بعدة دراسات ببليومتريّة قام بها الباحثين وذلك يرجع لأهميّة هذه الدّراسات ونتائجها الدّقيقة الّتي يتم التوصّل إليها ومن بين هذه الدراسات نجد:

1) دراسة بعنوان[1]:" دراسة ببليومتريّة لمجلّة الإعلام العلمي والتّقني Rist من 1991 إلى 2012"، من إعداد قشايري سميرة، تطرّقت من خلالها إلى التّعرف على الخصائص الكمّية والنّوعية كمجلّة الإعلام العلمي والتّقني من خلال استعمال المنهج الببليومتري وقد تناولت هذه الدّراسة الملامح المادّية والشكليّة لمجلّة Rist ومدى موافقتها للمواصفة الفرنسية 007nFZ41 الخاصّة بعرض الدّوريات وإخراجها وقد طرح التّساؤل العام للدّراسة على الشّكل التّالي:

- ما هي الخصائص الكمّية والنوعيّة لمجلّة الإعلام العلمي والتّقني Rist من 1991 إلى 2012؟
- وكانت فرضيات الدّراسة على الشّكل التّالي:

1. الإنتاج الفكري في تخصص المكتبات والمعلومات يتناسب مع حجمه مع حداثة التّخصص وإعداد الأساتذة المكوّنين.
2. الأطراف الفاعلة في هذا الإنتاج هم الأساتذة والباحثون من المنتمين إلى تخصص علم المكتبات والمعلومات.
3. هذا الإنتاج الفكري يلعب دورا مؤثّرا في الأعمال العلميّة للباحثين وبخاصّة منهم الطلبة ويبدو تأثيره واضحا في مذكّرات التخرّج.

[1] قشايري، سميرة. دراسة ببليومترية لمجلة الإعلام العلمي والتقني Rist من 1991 إلى 2012، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2012.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في القيام بهذه الدّراسة على المنهج الببليومتري وتناولت مجلّة Rist من مختلف الجوانب.

وتوصّلت الباحثة في دراستها على النّتائج التّالية:

1- هناك تذبذب في صدور الأعداد في المجلّة حيث أن المجلّد السّادس لم ينشر أصلا، في حين بعض المجلّدات ناقصة (المجلّد الثالث، المجلّد الرّابع) والبعض الآخر صدرت مضاعفة.

2- بلغت إنتاجية المجلّة Rist في الفترة ما بين 1991 إلى يومنا هذا 20 مجلّد و32 عدد و281 مقال.

3- بلغ معدّل استجابة المجلّة Rist للمواصفة NF241-001 5.77 درجة من 10 أي ما نسبته 57.7 وهو ما يّدل أن مجلّة Rist تتماشى مع المواصفة الخاصّة بعرض الدّوريات بصفة خاصّة.

2) دراسة بعنوان: [1] الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية ببليومتريّة: للكتب، المقالات، ورسائل الدكتوراه والماجستير، الجزء الأول، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات فرع إعلام تقني من إعداد سعاد بن شعيرة 2006/2005، سعت من خلالها إلى التوصل إلى كم وحجم وتنوع الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات وكانت الباحثة من خلال بحثها تسعى إلى الإجابة على التساؤل التالي:

معرفة حجم هذا الإنتاج العلمي بالجزائر، وكذا نوعيته وشكله ومدى استفادة الطلبة والباحثين منه؟

وكانت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1. الإنتاج الفكري في تخصص المكتبات والمعلومات بالجزائر يتناسب في حجمه مع حداثة التخصص وإعداد الأساتذة المتكونين، ويزداد بازديادهم.

[1]- بن شعيرة ، سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية ببليومترية: للكتب، المقالات، ورسائل الأطروحات والماجستير، الجزء الأول، ماجستير: جامعة منتوري بقسنطينة، 2006.

2. الأطراف الفاعلة في هذا الإنتاج هم الأساتذة والباحثين من المنتمين إلى تخصص علم المكتبات والمعلومات، والدارسين في مجالاته.

3. إنّ هذا الإنتاج الفكري يلعب دورا مؤثرا في الأعمال العلمية للباحثين وبخاصة منهم الطلبة، ويبدو تأثيره واضحا في مذكرات التخرج.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في القيام بهذه الدّراسة على المنهج الببليوغرافي الببليومتري والّذي يعتمد بالدّرجة الأولى على إعداد القوائم الببليوغرافيّة الّتي تحصر الإنتاج الفكري من ناحية والقيام بالدّراسة الببليومتريّة لهذا الإنتاج من جهة أخرى أي دراسة اتجاهاته الكميّة والنّوعيّة.

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

1. لقد شهد الإنتاج العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات نموا متزايدا حسب تطور الأقسام وازدياد المتخصصين الحاصلين على الشهادات العليا.

2. المواضيع التي شهدت اهتماما أكثر من طرف المختصين بالجزائر، تمثلت في الأرشيف والوثائق بالدرجة الأولى، تلتها الفهارس والمخطوطات إلى جانب الاستخدام الآلي في المكتبات والمعلومات وتأهيل المكتبيين واختصاصي المعلومات.

3. أكثر المؤلفين إنتاجا هم الأساتذة بأقسام علم المكتبات والمعلومات إلى بعض العاملين في هذا المجال.

3) دراسة بعنوان:[1] المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسة المكتبات والمعلومات، تدخل ضمن متطلبات نيل درجة الماستر في ميدان العلوم الإنسانيّة والاجتماعية، فرع علم المكتبات والمعلومات، تخصّص التّكنولوجيّات في المؤسّسات الوثائقيّة من إعداد

[1] كرثيو ، إبراهيم. المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسة المكتبات والمعلومات، ماستر: جامعة منتوري قسنطينة، 2010.

إبراهيم كرثيو 2010/2009. سعى من خلالها إلى التطرّق للوصول الحر لإتاحة المعلومات بصورة مجّانية والمستودعات الرقمية، وكان الباحث من خلال بحثه هذا يسعى إلى الإجابة على التّساؤل التّالي:

ما هو الوصول الحر Open Access؟ وما هي العوامل والأسباب المؤدية إلى ظهوره؟

وما هي مظاهره وتجلياته؟

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: الذي يعتمد على تتبع الإنتاج الفكري في مجال المستودعات الرقمية وما يتعلق ببنائها وإتاحتها ودعمها لحركة الوصول الحر.

المنهج التطبيقي: حيث سيتم الاعتماد على المنهج التطبيقي في عملية بناء وتنفيذ مشروع المستودع الرقمي.

الذي توصل إلى النتائج التالية:

1. ساهمت حركة المصادر المفتوحة في بناء وانتشار المستودعات الرقمية حيث وفرت نظم مجانية لإدارة المستودعات الرقمية مثل Eprints, Dspace.
2. تبين أن المستودعات الرقمية تعد آلية من آليات النشر الحر فهي تهدف إلى جمع وتنظيم المجموعات الرقمية والنتاج العلمي وتحافظ عليه وتجعله متاحا للجميع ولأكبر قدر ممكن من الباحثين.
3. خلصت هذه الدراسة إلى بناء مشروع مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات (DRLIS) يهدف إلى إبداع وتجميع المجموعات الرقمية من قبل المختصين وتنظيم وحفظ هذه المجموعات وفقا لخطة الميتاداتا دبلن كور وإتاحة هذه المعلومات الرقمية بشكل وصول حر.

11- فروقات الدّراسة:

عالجت دراسة الباحثة سعاد بن شعيرة الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر(كتب، مقالات، رسائل الدكتوراه والماجستير) حيث سعت إلى معرفة حجم وكم هذا الإنتاج الفكري على المستوى الوطني وأهم الفاعلين فيه من خلال الاعتماد على الدراسة الببليومتريّة، أمّا الدراسة الثانية دراسة الباحثة قشايري سميرة دراسة ببليومتريّة لمجلّة الإعلام العلمي والتّقني 1991-2012 سعت من خلالها إلى دراسة الملامح المادية والشكلية ومدى الإستشهاد بمجلة RIST في محرك البحث Google Scholor، والدراسة الثالثة دراسة كريثيو إبراهيم عالج من خلالها المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات كمشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسة المكتبات والمعلومات سعى من خلالها إلى التطرّق للوصول الحر لإتاحة المعلومات بصورة مجّانية والمستودعات الرقمية، أما الدراسة الحاليّة فقد عالجت الإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي Dspace من سنة 2000 إلى سنة 2018، من خلال الاعتماد على المنهج الببليومتري وقد ركزنا في هذه الدراسة على معرفة حجم وكم هذا الإنتاج العلمي في هذا المستودع المؤسساتي من مصادر المعلومات المتاحة فيه.

12- مصطلحات الدراسة:

إن من ضروريات أي بحث علمي كان أن تتوفر فيه شروط الأمانة العلمية وذلك في نقل واستخدام المراجع التي يتم الاعتماد عليها، لذلك فإن تحديد المفاهيم تعتبر من أهم عناصر البحث بمختلف تخصصاته وفروعه بحكم أنها تجنب الباحثين الوقوع في خطأ خلط المفاهيم. ولهذا السّبب رأينا أنه من الواجب ومن الضروري علينا تحديد وضبط أهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث فنذكر منها: الإنتاج العلمي، الدراسات الببليومترية، المستودع المؤسساتي، نظام Dspace.

1. **الإنتاج العلمي:** وهو جميع الكتابات التي تغطي موضوعا علميا في مجالات مختلفة مثل: المكتبات، المعلومات، الهندسة، الطب...إلخ المستوحاة من الكتب، المقالات، البحوث، نتائج المؤتمرات ... إلخ لشمل بذلك إنتاجا فكريا علميا. [1]
2. **الدراسات البيلومترية:** هي مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري لمعرفة عمليات تداول المعلومات. [2]
3. **المستودع الرّقمي:** هو آليّة لإدارة المحتوى الرقمي تشتمل على مجموعة واسعة من مصادر المعلومات المتنوعة لمجموعة من الأغراض كالتخزين وتوفير سبل الوصول إلى المحتوى الرقمي من المعلومات. [3]
4. **نظام Dspace:** هو حزمة برمجية لإدارة المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر تستخدم تحديدا لإنشاء مستودعات الوصول الحر لنشر المحتوى الرقمي الأكاديمي أو المؤسساتي .[4]

5- مصادر المعلومات: هي كافة مصادر المعلومات المطبوعة من كتب ودوريات ونشرات وتقارير...الخ ومواد غير مطبوعه من مواد سمعيه وبصريه أو المخزنة إلكترونيا ومتاحة عبر شبكة الإنترنت وغيرها.[5]

---

[1].المسايح، سمير.مدونة الشامل.[على الخط]. متاح على الرابط:-http://bohotti.blogspot.co.uk/2014/04/blog post6981.html تم الاطلاع (يوم2018/05/10على الساعة21:03).

[2]. قنديلجي، عامر إبراهيم. مرجع سابق. ص.159.

[3] - الشامي، محمد أحمد. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. [على الخط]. متاح على الرابط: <http://www.elshami.com/default.html > تم الاطلاع (يوم 2017/05/10 على الساعة 16:46).

[4]- Dspace برمجية لإدارة المستودعات الرقمية.[على الخط]. متاح على الرابط: < https://youlem.wordpress.com/2017/03/09/dspace > تم الاطلاع (يوم2018/05/14على الساعة11:52).

[5] - عبد الباسط، حسين محمد أحمد.مدونة مقرر مصادر المعلومات.[على الخط]. متاح على الرابط، <http://sourmation.blogspot.com/2012/02/blog-post_25.html > تم الاطلاع (يوم2018/05/17على الساعة18:52).

الفصل الأول
البيبليومتري والمستودعات الرقمية

1- الدراسات الببليومترية:

تُعد الدراسات الببليومترية من الدراسات الحديثة في دراسات المكتبات والمعلومات كانت هذه الدراسة القياسية الوراقية بدأت منذ الستينات من القرن العشرين وهذا النوع من الدراسة يقوم بدراسة الإنتاج الفكري باستخدام الأساليب الإحصائية.

وبدأ الاهتمام بدراسة أنماط الإنتاج الفكري في مجالاته المختلفة دراسة ببليومترية مع بداية الثمانينات نتيجة لتقدم تلك النوعية من الدراسات في الدول المتقدمة وانتشارها والمكتبات والمعلومات إحدى المجالات المتخصصة التي تخضع الإنتاج الفكري فيه للدراسات التحليلية أو الببليومترية، إن الاهتمام بالضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري للمكتبات بدأ منذ السبعينات، وبداية الاهتمام بالدارسات الببليومترية والقياسات الورقية في المكتبات كان مع بداية الثمانينات حيث قام الأستاذ الدكتور "محمد فتحي عبد الهادي" بتناول الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات العامة وتناول فيها تحليل الإسهام الخارجي العربي في مجال المكتبات والمعلومات بشكل عام.

1-1- مفهوم الدراسات الببليومترية:

تُعرف الدراسات الببليومترية أنها ذلك العلم أو البحث الذي ينصرف إلى الإنتاج الفكري العام أو المتخصص أي الذي يتناول موضوعا معينا، دراسة كمية ونوعية تطبق فيه غالبا المناهج الرياضية والإحصائية.[1]

فمن خلال هذا التعريف نجد أن الببليومترية هي علم قائم بذاته يعتمد في دراسته الكمية والنوعية للإنتاج الفكري على طرق وأساليب رياضية وإحصائية.

[1] - خليفة شعبان، عبد العزيز. قاموس البيضاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1981، ص.54.

ومن جهة أخرى عُرفت أيضا أنها مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، والبيوميتريقيا تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضة في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات.[1]

1-2- أهداف الدراسة الببليومترية:

- تصميم نظم المعلومات وشبكاتها على أسس اقتصادية.
- الارتفاع بمستوى فعالية أنشطة تداول المعلومات.
- التعرّف على مظاهر القصور في الخدمات الببليوغرافية وبالتالي قياسه.
- التنبؤ باتجاهات النشر.
- الكشف عن القوانين التجريبية التي يمكن أن تشكل تطوير نظرية خاصة بعلم المعلومات.
- تحديد أكبر المؤلفين الأكثر إنتاجا في تخصصاتهم الموضوعية.
- توضيح العلاقات الموضوعية ومعرفة مدى التجمع أو التشتت الموضوعي.
- التعرف على سلوك الباحثين.
- تحديد أكثر الدوريات العلمية التي استشهد بها في مجال ما.
- تحديد أكثر الكتب التي استشهد بها في موضوع ما.[2]

1-3- أهمية الدراسات الببليومترية:

- تساهم الدراسات الببليومترية في توضيح خصائص تداول المعلومات ويمكن لها أيضا كشف الترابط الذي يوجد عادة بين مختلف البيانات في الوثائق.

[1] - الشامي، محمد أحمد. مرجع سابق.

[2] - مجبل، سالم مسلم المالكي. القياس البيوغرافي في مجال المكتبات والمعلومات. رسالة مكتبة،1997. مج. 32،ع. 2، ص. 23.

- تساهم الدارسات الببليومترية في تقديم دراسات عن العلوم من حيث تاريخها ونشأتها وتطورها، كما أنّ هذه الدراسات بإمكانها أيضا القيام بتحديد قرب نشأة أو ميلاد فروع لعلوم جديدة من عدمها.
- الدراسات البيبلومترية قادرة على دراسة مختلف الخصائص البنائية عن الإنتاج الفكري من حيث النشر وطبيعية وكمية المعلومات، والمنشأ الجغرافي واللغات وأجهزة النشر عن الإنتاج الفكري.
- الدراسات الببليومترية بإمكانها تقويم ما تحتويه المكتبة من مجموعات.
- الدراسات الببليومترية بإمكانها القيام بدراسة مختلف العلوم من حيث الطبيعة الإنتاجية والتأثر بعامل الزمن.[1]

1-4- أنواع الدراسات الببليومترية:

- **المطبوعات:** يمثل هذا النوع الشكل الأساسي للدراسات الببليومترية إذ انه يقوّم ويصنّف ويحصي من اجل إلقاء الضوء على النشاط الإنساني، أو من اجل الحصول على معلومات مفيدة لإدارة المكتبات تساعد على اتخاذ القرارات من المؤكد والثابت أن وصل الإنتاج الفكري يراعى فيه الملامح.
- **الاستشهادات المرجعية: وهي** التي تستخدم في الأبحاث العلمية وقد تقوم أيضا وتصنّف وتحصى عدديا من اجل الأغراض نفسها التي ذكرت في المطبوعات .

[1] - عبد الله، شاذلي محمد موسى. التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات المعلومات. مدونة شاذلي للمكتبات والمعلومات. [على الخط].2013. متاح على الرابط:
http://shazly21.blogspot.com/2013/05/blog-post.html تم الإطلاع(يوم2018/02/12 على الساعة14.26).

وهذان النوعان الرئيسيان ضروريان من أجل التعرف على البحوث الببليومترية التي تعد الأساس في الدراسات الببليومترية كما أن كل من النوعين السابقين من هذه الدراسات يعتبران مكملين لبعضهما البعض.[1]

1-5- القياسات الببليومترية:

القياسات الببليومترية هي منهج أو أداة تصب في التحليل الكمّي لخصائص المعرفة المسجلة والسلوكيات المرتبطة بها، وهي تتسم بذلك ببعض الأساليب الرياضية والإحصائية التي تستخدم في تحليل الإنتاج الفكري المتخصص لتحديد الخصائص البنيوية لهذا النتاج، ويقصد بالخصائص البنيوية هنا مقومات نظام الاتصال في المجتمع العلمي أي ما يقوم عليه بنيان المجتمع العلمي من أنشطة أساسية تتصل بالتأليف والنشر والاستخدام وذلك من خلال تمثيل الأعمال العلمية وإخراجها في شكل رسوم أو جداول إحصائية أو أساليب رياضية تلخص لنا نتائج هذه المؤلفات.

إن القياسات الببليومترية تُعنى بقياس خصائص قنوات الاتصال الوثائقي قياسا كميا وتحليلها وتفسيرها بهدف الكشف عن الخصائص البنيوية للإنتاج الفكري المتخصص وتطوّر النشاط العلمي الخاص بهذه النتائج وكتابة التاريخ العلمي لهذا النشاط.

فالكشف عن خصائص النتاج الفكري لا يتطلب دراسة نصوصه أو التعرض لقراءة مفرداته وعمل التحليل لذلك المضمون أو المحتوى، وإنما يتطلب الأمر ترجمة أنشطة الاتصال العلمي في مرحلة التوثيق والتنظيم الببليوغرافي على شكل بيانات ببليوغرافية قابلة للقياس والإحصاء والتحليل، وهنا نلاحظ أنّ مصطلح القياسات الببليومترية (Bibliometrics) نابع من مصطلح الوراقة (Bibliography)

[1] - عبد الله، شاذلي محمد موسى. نفس المرجع السابق.

فالوراقين يقومون بمهام التعريف بالنتاج الفكري بينما يقوم فريق القياسات الببليومترية بتحديد خصائص هذا النتاج.

وعلى ضوء ما سبق فان القياسات الببليومترية "تدرس ما وراء الوراقة أي ما وراء التعريف بالنتاج الفكري، فتدرس المؤلفات بعد صدورها وتقوم بتحليلها وتفسيرها".

تظهر لنا الدراسات المهتمة بالقياسات الببليومترية أربعة أنواع أساسية وهي:

1) العد المباشر للاستشهادات وتشمل:(قياس معامل التأثير – الكشاف الفوري – الاستشهاد الذاتي– قياس منتصف عمل الاستشهاد– التناقص السريع للاستشهاد (التقادم والتعطل)، مفعول الفورية).
2) المزاوجة والمصاحبة الببليوجرافية.
3) القوانين الببلومترية (Bibliometric law) وتشمل (قانون برادفور للنشر– قانون لوتكا لانتاجية المؤلفين، وقانون زيف)
4) الويبومتركس Webometric [1]

1-6 القوانين البيلومترية:

توجد العديد من القوانين التجريبية التي ظهرت في فترات زمنية مختلفة، فدار جدال واختلاف كبير منذ ظهورها، ومن أهم هذه القوانين هي ثلاثة قانون براد فورد للتشتت الموضوعي، قانون "لوتكا" لإنتاجية المؤلفين وقانون ريف لعدد تكرار الكلمات ومضمون هذه القوانين كالآتي:

[1] - عبد الله، شاذلي محمد موسى. نفس المرجع السابق.

1-6-1 قانون براد فورد للتشتت الموضوعي Bradford Law of Scatring :

تعود صياغة قانون "براد فورد" إلى عام 1934 وهو يعالج موضوع تشتت وتوزع المقالات المنشورة في مجال موضوعي محدد، وكذلك العلاقة الموضوعية بين المجلات من جهة وبين المقالات المنشورة فيها من جهة ثانية.

ونستطيع تلخيص قانون براد فورد بأنه يستند على البحث في موضوع محدد من المواضيع لمعرفة البشرية، ويكون عدد كبير من مقالات الدوريات ذات العلاقة بذلك الموضوع وتكون مرتكزة في عدد قليل من عناوين الدوريات، وأنّ بقية المقلات الأخرى ذات العلاقة بنفس الموضوع تكون موزعة على عدد كبير من عناوين الدوريات الأخرى، وتظهر أهمية قانون "براد فورد" بالاعتماد على الطرق الإحصائية والصيغ الرياضية في تحديد عدد المجلات التي تعود غلى موضوع معيّن، وكذلك زيادة كفاءة وفعالية المصادر الببليوغرافية[1]، كما انه يعتبر أحد القوانين المهمة في الدراسات الببليومترية Bibliometric يصف العلاقة الكمية بين الدوريات العلمية والمقالات المنشورة فيها، ويستند هذا القانون على فرضية وجود علاقة عكسية بين إعداد الدوريات في حقل موضوعي معيّن وبين عدد المقالات المنشورة فيها خلال فترة زمنية محددة.

سمي هذا القانون نسبة إلى صامويل "كلمنت براد فورد" Samuel clement Bradford (1871- 1941) اختصاصي علوم المكتبات بإنجلترا حيث تناوله بالوصف في المقالة التالية: Source information on specific subject engineering مصادر معلومات الحقوق العلمية في مجلة الهندسة، وهناك صيغتان لقانون براد فورد هما:

الصيغة اللفظية: وهي كالتالي:

إذا رتبت المجلات العلمية حسب الإنتاجية التنافسية للمقالات في موضوع معيّن يمكن تقسيم المجلات إلى نواة nucleus ضمن المجلات الأقرب إلى الموضوع والتي تحتوي نفس العدد تقريبا من

[1] - قنديلجي، عامر إبراهيم. مرجع سابق. ص. 161.

المقالات، ومن ثمّ تقسيم المجلات الأخرى إلى مناطق ومجموعات zone تحتوي على أعداد مقاربة من المقالات الموجودة في النواة ذلك حينما تكون أعداد المجلات في النواة والمناطق العالية حسب المعادلة التالية: (bernard. Stephanj. 1982: 299)1:n:n2

ويعتمد في قياس قانون "براد فورد" في ضوء الصيغة اللفظية على استخراج:

- مضاعف براد فورد (bradford multiplier bu)
- الانحراف المعياري للمضاعف (standard déviation multiplier s b n)
- الانحراف المعياري للمقالات (Standar déviation of artices san)[1]

الصيغة البيانية: الذي يعتمد على استخدام الرسوم البيانية:

- يحسب العدد التراكمي للمقالات.
- يحسب العدد التراكمي للمجلات.
- يرسم المنحنى باستخدام الخط العمودي (y) تجميع المجلات (AN والخط الأفقي (X) لتراكم (Jn).[2]

1-6-2- قانون لوتكا Letka Law:

حاول الفريد "لوتكا" تحليل الإنتاج العلمي للمؤلفين سنة 1926 من خلال قياس عدد المؤلفين باستخدام الكشّافين أحدهما في الفيزياء والآخر في الكيمياء، ولم يرتكز على كميّة إنتاجية العلماء بل سلّط الضوء على النوعية الإنتاجية للمؤلفين (N 2.1)، أي إذا كان هناك (100) مؤلف ينتج كل واحد منهم مقالة واحدة في موضوع معيّن في فترة محددة فإنّ هناك (2:100) أو 50 ممن ينتج كل واحد منهم

[1] - كلو، محمد صلاح. تطبيقات النظم الالية في مجال الدراسات البيبليومترية وأثرها على لإدارة الإبداعية للمكتبات. ف: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. [على الخط]. 2010، مج. ع. 2. ص. 289. متاح على الرابط: https://kfnl.gov.sa/Ar/Pages/default.aspx تم الإطلاع (يوم 2018/04/17 على الساعة 20:43).

[2] - كلو، محمد صلاح. نفس المرجع السابق، ص. 269.

مقالتين، وأنّ هناك (3:100) أو 11 مؤلفا ينتجون ثلاث مقالات وهكذا، وقد وجد "لوتكا" أنّ نسبة المؤلفين الذين ينتجون مقالة واحدة حوالي (60%) وهذا يعني أنّ هناك عددا قليلا من الباحثين ممن يمارسون التأليف بدرجة قليلة جدا.[1]

1-6-3- قانون زيف: Zipf Law:

بدأ عمله سنة 1920 حينما كان "زيف طالبا بالجامعة، بحيث كان مهتما بدراسة تغيرات النطق في اللغة والتكرارات المستخدمة خلال فترة زمنية طويلة، مما أدّى به إلى دراسة تكرار الكلمات، فلقد اكتشف عددا قليلا نسبيا من الكلمات تظهر في نص أو مقالة بتكرار كثير وأنّ مثل تلك الكلمات المستخدمة تناقص عائد الكلمات.

وهكذا وجد "زيف" أنّ عدد الكلمات المستخدمة لها علاقة نسبية بعدد تكرار استخدامها وأنّ الكتّاب وكذلك المحدثين يستخدمون الكلمات المألوفة، ووجد أيضا في أية عيّنة من النصوص المكتوبة بالإنجليزية سنجد أنّ أكثر الكلمات استخداما سيتم تكرارها كمعدّل عام مرة واحدة بين كل عشر كلمات، وأنّ الكلمة الشائعة ستظهر بين كل عشرين كلمة، كذلك فإنّ الكلمة الشائعة الثالثة ستظهر بين كل أربعين كلمة، وهكذا فإنّ الكلمة الشائعة التي يكون تسلسلها (100) ستظهر بمعدّل مرة واحدة بين كل (1000) كلمة، ومن هذا المنطلق قام "زيف" بترتيب ما مقداره (29.899) كلمة في أسلوب تنازلي طبقا لدرجة تكرارها.[2]

ويعرّف هذا القانون على أنه القانون الأقل جهودا، ويشير هذا القانون إلى أنّ النّاس يختارون ويستخدمون الكلمات المألوفة يكون أعلى من حدوث الكلمات غير المألوفة.

[1] - كلو، محمد صلاح. نفس المرجع السابق، ص. 269.

[2] - قنديلجي، عامر إبراهيم. مرجع سابق. ص. 165.

وضع "زيف" معادلة لهذا القانون وهي RF تساوي، حيث أنّ R هي رتبة الكلمة، وf عدد مرّات تكرارها، والناتج الثابت، وأوضح "لانكستر" قانون "زيف" يمكن أن يطبق على ما هو أبعد من اللغة، ويمكن أن يعمم على النشطة والخدمات المكتبية المختلفة، واستخدام الدوريات والكتب واستخدام الخدمات المكتبية من قبل جمهور المستفيدين[1]، وبالتالي هذا القانون يُعنى بالكلمات الأكثر تداولا من قبل جمهور المستفيدين.

1-6-4- الويبومتركس Webometrics:

الأساليب الويبومتريّة أو ما يعبّر عنها أيضا بقياسات الشبكة العنكبوتيّة هي أحد الأساليب التقييميّة للنّشاط العلمي والتكنولوجي المتاح على الويب (web) وهي تعني دراسة الجوانب الكميّة للبناء واستخدام مصادر المعلومات والهياكل والتكنلوجيات المتاحة عبر شبكة المعلومات العالميّة بالاستعانة بالطرق الببليومتريّة والمعلوماتيّة، وإنّ المجالات الأربع لأبحاث الويبومتريكس في الوقت الحاضر هي:

- تحليل مضمون صفحة الأنترنت.
- تحليل هيكلة وروابط الواب.
- تحليل استخدام الويب web (تحليل ملفّات المستخدمين من حيث سلوكيات البحث والتّصفح).
- تحليل تكنلوجيات الويب web (متضمّنا مستوى أداء مشغلات البحث).

ومن هنا نرى أن الويبومتركس قد وجدت لتتماشى مع التطوّرات التكنولوجيّة الحديثة وهذا لكثرة استخدام مختلف الشّبكات العالميّة وهذا ما يدعوا إلى قياس حجم هذا الاستخدام وطرقه لمعرفة مختلف الاهتمامات والتّوجهات، على غرار الببليومتريا التي تعنى بدراسة مختلف مصادر المعلومات في البيئة

[1] - يوسف، بنت علي هيفاء. الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية. مذكرة لنيل درجة الماجستير: قسم المكتبات والمعلومات. السعودية. جامعة الإمام مدين سعود الإسلامية. 2004. ص.34.

الورقية ونلاحظ أن الدراسات الببليومترية قد شملت ما هو تقليدي ومطبوع وذلك تماشيا مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة في العالم.[1]

كما استعمل الويبومتركس في المقارنة بين المكتبات العالميّة وجامعة بومرداس كانت من بين الجامعات التي صنف مستودعها المؤسساتي Dspace به وهذا ما سنراه من خلال ما يلي:

- تصنيف أفضل 10 جامعات عالميا:[2]

الترتيب	الجامعة	الدولة
1	جامعة هارفارد	الولايات المتحدة الأمريكية
2	جامعة ستانفورد	الولايات المتحدة الأمريكية
3	معهد ماساتشوستس للتقنية	الولايات المتحدة الأمريكية
4	جامعة كاليفورنيا، بريكلي	الولايات المتحدة الأمريكية
5	جامعة واشنطن	الولايات المتحدة الأمريكية
6	جامعة ميستيغان	الولايات المتحدة الأمريكية
7	جامعة اوكسفورد	المملكة المتحدة البريطانية
8	جامعة كورنيل	الولايات المتحدة الأمريكية
9	جامعة كولومبيا	الولايات المتحدة الأمريكية
10	جامعة بنسلفانيا	الولايات المتحدة الأمريكية
3856	جامعة بومرداس	الجزائر

الجدول رقم(01): تصنيف الويبوميتركس لأفضل10 جامعات في العالم

[1] - كلو، محمد صباح. مرجع سابق.ص.301.

[2]-. consulter le 18/05/2018. > http://www.webometrics.info/en/aw .<Ranking webof universities

نلاحظ من خلال الجدول أنّ المراتب العشرة الأولى في هذا التصنيف احتلتها كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية، فيما إحتلت جامعة بومرداس المرتبة 3856 وهي مرتبة متدنّية جدا من التصنيف العالمي.

- تصنيف أفضل 10 جامعات عربيا:[1]

الترتيب العربي	الترتيب العالمي	الجامعة	الدّولة
1	424	جامعة الملك فهد	السعودية
2	510	جامعة الملك عبد العزيز	السعودية
3	590	جامعة الملك عبد الله للعلوم التقنية	السعودية
4	743	جامعة القاهرة	مصر
5	803	الجامعة الأمريكية ببيروت	لبنان
6	852	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	السعودية
7	1134	جامعة الإمارات العربية المتحدة	الإمارات العربية المتحدة
8	1165	جامعة قطر	قطر
9	1204	جامعة الإسكندرية	مصر
10	1220	الجامعة الأردنية	الأردن
99	3380	جامعة أمحمد بوقرة	الجزائر

الجدول رقم(02): تصنيف الويبوميتركس لأفضل10 جامعات في العالم العربي

[1]- Le même présédent référence. .Ranking we bof universities.

- تصنيف أفضل 10 جامعات في الجزائر:[1]

الترتيب	الجامعة
1	جامعة الجيلالي ليابس – سيدي بلعباس
2	جامعة العلوم والتكنلوجيا هواري بومدين
3	جامعة الإخوة منتوري1 – قسنطينة
4	جامعة أبو بكر بلقايد– تلمسان
5	جامعة قصدي مرباح– ورقلة
6	جامعة بجاية
7	جامعة محمد خيضر– بسكرة
8	جامعة فرحات عباس1– سطيف
9	المدرسة الوطنية للفنون التطبيقية
10	جامعة عبد الحميد أبن باديس– مستغانم
19	جامعة أمحمد بوقرة . بومرداس

الجدول رقم(03): تصنيف الويبوميتركس لأفضل10 جامعات في الجزائر

1-7- تطبيقات الدراسات البيلومترية:

نظرا لأهمية الدراسات البيلومترية في المجال العلمي لعلم المكتبات والمعلومات ودورها في وصف خصائص الإنتاج الفكري وتحليله، فقد سعى العديد من الباحثين إلى تطبيقها في المكتبات ومراكز المعلومات، بحيث طبقت على مختلف أشكال الأوعية الفكرية، وقد نشر تطبيق القوانين البيلومترية في العديد من المجلات، منها مجلة التوثيق التي نشرت مقالا عن تأثير قانون لوتكا على قانون يرادفورد، وقدم عدة قوانين استنتج من خلالها أن القوانين الحديثة هي بمثابة تطوير وتحسين للقوانين التي سبقتها

[1]- Ranking we bof universities .Le même présédent référence.

كما نشرت مجلة حركة المكتبات الدولية مقالا يدرس نمو الإنتاج الفكري الكيميائي الهندي الخاص بالمصادر الأولية، فحص خلالها الباحث نمو الإنتاج الفكري للدوريات بشكل كمي لإظهار مساهمة الهند في الإنتاج الفكري الدولي وهناك بحث آخر اعتمد مقارنة منتصف الحياة بمعنى تقادم العلوم الاجتماعية والبحثية والتي قدرت بستة سنوات مما يعنى أن هذه النتيجة جاءت مخالفة للدراسات السابقة حول هذا الموضوع والتي تشير إلى أن درجة التقادم في العلوم البحثية تكون اقل من العلوم الاجتماعية. وما يمكن قوله هو انه مهما تعددت هذه الدراسات ومهما اختلفت القوانين المطبقة في كلا منها إلا انه لم يظهر حتى الآن قانون شامل يدرس كل الأوعية الفكرية وفق قاعدة واحدة ومقننة. [1]

وعليه نرى أن الدراسات الببليومترية تعنى بدراسة مختلف مصادر المعلومات في البيئة الورقية ونلاحظ بذلك أن هذه الدراسات قد شملت كل ما هو تقليدي ومطبوع وذلك تماشيا مع التطورات العلمية والتكنولوجيا الحاصلة في العالم، وذلك بدراسة كل جوانبها الكميّة والنّوعية للإنتاج العلمي المنشور ومن الملاحظ أنّ الدراسات الببليومترية تتعامل مع كل أشكال مصادر المعلومات التي تحصى كميّا وتساعد في اتخاذ القرارات في الاختبار والتّزويد لبناء المجموعات.

[1] - بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض، دار المريخ للنشر. 1988، ص. 421.

2-1- مفهوم النشر الإلكتروني:

إنّ تطور الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل متسارع ومع ظهور عالم الشبكة العنكبوتيّة الذي أصبح يدخل في جميع المجالات، ومع تسارع تقنية المعلومات وظهور الاختراعات الإلكترونية البديلة للوسائل التقليدية بتنا نجد أنّ أي عمل تقليدي له بالمثل ذات العمل إلكترونيّا، ومن ضمن الوسائل التقليديّة التي أصبح لها وسائل إلكترونيّة هي عمليّة النشر. فدخلت وسائل النّشر للمعلومات والكتب والمقالات التقليدية عبر الصحف والمجلات الورقية وسيلة حديثة أخرى أصبحت الأكثر انتشارا واستخداما في السنوات الأخيرة وهي النّشر الإلكتروني الذي يعتبر وسيلة من وسائل النّشر ولكن بشكل رقمي.

يعتبر النشر الإلكتروني أحد الأوجه الحديثة والمتقدمة لعملية النشر في العصر الحالي، فهو العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة والكتب والأبحاث العلمية... بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت، "فالنشر الإلكتروني يرتبط ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيات الحديثة للمعلومات وبخاصة الحاسبات الإلكترونية، فهي التي تضفي على النشر صفة إلكترونية حيث تستخدم هذه التكنولوجية في كافة عمليات إنتاج الرسائل الفكرية، نظرا لما يحققه النشر الإلكتروني من تفاعل بين المستفيدين والنّاشر والمؤلّف فضلا على توفير طاقة إختزانية مرتفعة مع انخفاض في التكلفة والسرعة في الاسترجاع"[1]

ومن هذا المنطلق شهد النشر الإلكتروني عدّة تعريفات أخرى نذكر منها:

[1] - تيماجير، نريمان. واقع وتحديات التحوّل إلى النشر الإلكتروني في الجزائر لمواجهة الفجوة الرقمية. فعاليات المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية: الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات. عمّان: جامعة الزرقاء، 9- 11 أكتوبر 2012.

إنّ النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها، وهذا على حدّ قول "عبد الغفور قاري".[1]

ويعرف النشر الإلكتروني على أنه استخدام الأجهزة الإلكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة وتوزيع البيانات والمعلومات وتسخيرها للمستفيدين، هو يماثل تماما النشر بالوسائل أو الأساليب التقليدية فيما عدا أن ما يُنشَر من مواد معلوماتية لا يتم استخراجها ورقيا لأغراض التوزيع بل يتم توزيعها على وسائط الكترونية كالأقراص المكنزة من خلال الشبكات الالكترونية ولان طبيعة النشر تستخدم أجهزة الحواسيب الالكترونية في مرحلة ما في جميع مراحل الإعداد للنشر والاطلاع على ما ينشر من مواد ومعلومات فقط جازت عليه تسميته النشر الإلكتروني.[2]

وفي الأخير وبعد هذه التعريفات بإمكاننا تلخيص مفهوم النشر الإلكتروني على أنه ذلك النشر الذي يتم فيه نقل المعلومة أو الرسالة الفكرية من المصدر (المؤلّف) إلى المتلقّي (المستفيد) اعتمادا على التكنولوجيات الحديثة مثل الحاسبات الآلية وما يرتبط بها من وسائل اختزان سواء كانت ممغنطة أو مليزرة، شبكات اتصالات وما يمكن أن يستجدّ من تكنولوجيات أخرى في تسجيل المعلومة وتجهيزها وأخيرا بثّها.

-22- مراحل النشر الإلكتروني:

عرف النشر الإلكتروني عدّة مراحل نذكر أهمها في ما يلي :

- **العملية الأولى:** وعُرفت باقتناء المحتوى.

[1] - يوسف، منصور. ملا ، يوسف يعقوب. النشر الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات. [د. م]: مكتبة الفلاح للنشر، 2011. ص. 50.

[2] - المدادحة، أحمد نافع. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص. 31.

يمثل المحتوى أهم مقومات النشر الإلكتروني الذي شمل بجانبه عمليات المعالجة الآلية للمحتوى وتوزيعه من خلال الإنترنت أو الوسائط المتعددة.

- **العملية الثانية: معالجة المعلومات:** تشمل هذه العملية أو هاته المرحلة عملية الإدخال والتنظيم والتدقيق والهجاء النحوي وتزويدها عند الحاجة والرغبة بحلقات التشعّب النّصي Hyper texte والتشعّب الوسائطي Hypemédia.
- **العملية الثالثة:** تشهد هذه العملية عمليات دعم ومساعدة المستخدم وتتلخص في العمليات التالية:

– قراءة النص أوتوماتيكيا باستخدام آلية تحويل النص المكتوب.

– البحث في الوثيقة سواء من خلال البحث النصي عن كلمة أو أكثر داخل النص أو البحث الموضوعي بدلالة مدخل موضوعي.[1]

2-3- المكونات الأساسية لنظام للنشر الإلكتروني:

يوجد العديد من المكونات الأساسية التي تكون في مجملها نظام النشر الإلكتروني وهي جهاز الكمبيوتر، شاشة العرض المرئي، آلة المسح الضوئي والطابعة، هذا ما سنستعرضه بكل جزء من أجزاء نظام النشر الإلكتروني بشيء من التفصيل باختصار وهو كالتالي:

- **أجهزة الكمبيوتر:**

حزم البرامج الشائع استخدامها في أنظمة النشر الإلكتروني يتم تحميلها فقط على أجهزة كمبيوتر **(أبل)** وأجهزة كمبيوتر **IBM أو الأجهزة المتوافقة معها، وذلك راجع للأسباب التالية:**

[1] - المدادحة، أحمد نافع.مرجع سابق. ص.34.

أ/ أجهزة (**أبل**) كانت تتمتع عند ظهورها بشاشات ذوات قوة عالية تقوم بتوضيح وتبيين أشكال الحروف والعناصر الغرافيكية.

ب/ أجهزة كمبيوتر(**أبل**) ظهرت بمصاحبة فأرة Mouse كأداة مساعدة إضافية إلى جانب لوحة المفاتيح.

ج/ أجهزة كمبيوتر (أبل) كانت في تصميمها الأساسي أقوى من أجهزة IBM.

د/ نظام التشغيل في أجهزة (**أبل**) يتسم بالسهولة بالنسبة للمستفيدين.

❖ **شاشة العرض المرئي The monitor**

تعتبر المكون الثنائي في نظام النشر الإلكتروني، ومن الممكن استخدام شاشة ملونة أو عادية، ولكن الشاشة التي يكون مقاسها 14 بوصة أو أقل لا تستطيع عرض صفحة كاملة وضعت شاشة خاصة لتمدّنا برؤية واضحة تماما لأي مستخدم وخاصة إذا تم استخدام عرض الصفحة الكاملة. [1]

❖ **آلات المسح الضوئي Scanners**

توضع هذه الآلات عامة كجزء إضافي، على الرغم من ذلك فإنّ بعض الشركات مثل (كانون) تعد آلة المسح جزءًا مكملا للنظام، ويتم بمقتضاها تثبيت الصورة مقلوبة فوق سطح آلة المسح فتتحرّك كتلة رأسها تحت الصورة مطلقة الضوء الذي ينعكس في سطور متتابعة فتلتقطه المستقبلات في آلة المسح بالانعكاس أو من خلال الضوء النافذ، ويعاد تجميع السطور تلقائيا وذلك لتشكيل الصورة.

[1]- الصرايرة، خالد عبده. النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات. عمّان: دار الكنوز والمعرفة العلمية للنشر والتوزيع. 2008، ص. ص. 25- 31.

❖ **برنامج معالجة النصوص:**

تكمن ميزته بالتعرف البصري على الحروف (OCR) في التوفير الهائل في العمالة فبدلا من إعادة جميع المستندات المختلفة التي تتطلّب وقتا وجهدا فإنه من الممكن لجهاز المسح الضوئي أن يقوم بهذه المهمة بسرعة كبيرة.

❖ **الطابعات: PRINTERS**

تستطيع هاته الأخيرة أن تتوافق مع المهام الطباعية المختلفة التي كانت تقوم بها آلات الجمع التصويري، ويجب أن تكون جميع الطابعات مصممة للأعمال وأسواق المستهلكين على أنه يجمع بينها الخاصية التالية (وهي وجوب أن تكون الطابعة مزودة بذاكرة تبلغ 1 ميجابايت أو أكثر للاستفادة من إمكاناتها الطباعية).

❖ **الطابعات الملونة: COLER PRINTERS**

أصبحت الطابعات أكثر شيوعا في أوائل التسعينيات وخاصة مع بداية انخفاض ثمن هذا النوع من الطابعات، وقد أصبحت هذه الطابعات الملونة سلسلة من الطابعات التي توظف طريقة النقل الحراري للشمع، وفيها تتم عملية الطباعة من خلال الشمع الملوّن الملون الساخن الذي يأخذ شكل الألوان الأربعة الأساسية، والعمل على صهره على ورق خاص، وتقوم الطابعة بصهر نقط صغيرة من اللون على الورق، وتتوجه طابعات الليزر الملونة نحو سوق العمل للمكاتب والشركات التي تتطلّب مخرجات تتميّز بالجودة والسرعة على أن تحتوي هذه المخرجات ألوانا لعمل الشعارات والرسوم البنائية والصور الملونة[1].

[1] - الصرايرة، خالد عبده. نفس المرجع السابق. ص. 26.

وتبقى طابعات الصبغ النفاذ التي تطبع صورا أقرب للواقع، وأجهزة نقل الشمع الحراري أكثر ملائمة لقطاع الإعلانات والمبيعات والتسويق والفنانين والمصورين، وتشمل الطابعات الملونة الطابعات الليزر، ولكنها غير قادرة على محاكاة طابعات الشمع الحراري في مجال الجودة الطباعية.

وبينما تقوم البرمجيات الحديثة بتسيير إعداد الصور الملونة لكي تتواءم مع الاحتياجات المختلفة، إلا أنّ ذلك لا يزال عملية معقدة، وبناءً على ذلك فإنه للحصول على نتائج أفضل يجب الاستعانة بأشخاص ذوي معرفة جيدة بنظرية اللون وتطبيقاتها.

❖ **آلات تصوير أفلام الصفحات:**

لقد كانت شركة (لينوتيب) من أولى الشركات التي أنتجت آلة تصوير أفلام الصفحات لتنظيم هذه الآلة إلى نظام النشر المكتبي ولذلك أصبحت آلات الجيل الرابع أكثر استخداما لأنها توظف نظام (بوست سكريبت) لطباعة الصفحة.

ومنذ ذلك الوقت قام منتجو الآلات بإنتاج آلات مزودة بنظام (بوست سكريبت) وتوجد عدّة خيارات أمام مستخدمي نظام النشر الإلكتروني الذين يريدون جودة عالية لتصوير صفحاتها على أفلام، وذلك بعد الحصول على هذه الصفحات الموجودة على أقراص الكمبيوتر، ويجب عليها أن تدرك أنها تحتاج إلى وحدات للإظهار لتحميص ورق البروماید أو الأفلام، كما يتطلّب قرار الصحيفة شراء إحدى هذه الآلات وضع قوة ثبت المخرجات، فصنّاع هذه الآلات ينتجون نوعيات عديدة منها ما تتراوح قوة تبيينها بين 1000 و2500 نقطة في البوصة، فكلما زادت قوة التبيين زادت كلفة الصحيفة وذلك لأن الصفحة التي يتم تصويرها بقوة تبين عالية تحتاج لوقت أكبر في عملية إنتاجها في شكلها النهائي.[1]

[1] - الصرايرة، خالد عبده. نفس المرجع السابق. ص. 29-31.

2-4-أهداف ومميزات النشر الإلكتروني:

تكاد تنحصر أهداف النشر الإلكتروني في هدف واحد هو نقل الشبكات للملفات النصيّة لخدمة الأغراض العسكرية، إلا أنها تعدّت إلى المؤسسات الأكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها بما في ذلك الأفراد.

- أصبحت أهدافه ترتكز في النهاية على النقاط التالية :

- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السياق التكنولوجي.
- توفير النشر التجاري الأكاديمي.
- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية.
- تعميق فرص التجارة الإلكترونية.
- وضع الإنتاج الفكري الوطني لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية وهو ما يعني أنّ هذا الإنتاج تتم إتاحته بصورة رقمية.
- الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تقني جديد له.[1]

- ويتميّز النشر الإلكتروني عن النشر التقليدي بخصائص وصفات هي كما يلي:

- إمكانية إنتاج وتوزيع المواد الإلكترونية بشكل سريع.
- إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري.
- لا يوجد حاجة للوسطاء والتوزيع التقليدي.

[1] - الهوش، أبو بكر محمود. التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني. د. م: عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج. 2. ع. 2، 2001. ص. 13.

مميّزات النشر الإلكتروني:

لقد اكتسبت تقنية النشر الإلكتروني عدّة سمات ومميزات جعلتها تحظى بكل هذا الاهتمام في أواسط النشر والطباعة والتأليف، من بين أهم هاته المميزات ما يلي:

1/ قلة التكلفة: حيث بوسع القارئ شراء قرص مدمج يحتوي على مئات المجلدات بسعر يقارب سعر مجلّد واحد منها مطبوع ومنشور بطريقة تقليدية.

2/ السرعة والدقة وإثراء البحوث: تقنية النشر الإلكتروني توظف قدرات الحاسب في سرعة ودقة وجودة مخرجاته، فلو أردت أن تبحث عن كلمة قاموس أو موسوعة ورقية فسوف يستغرق وقتا وجهدا يزداد عدد الكلمات والمواضيع المراد البحث عنها، ولكن هذه العملية لا تستغرق إلا ثوانٍ معدودة من خلال أجهزة الحاسب.[1]

3/ تقنيات النشر الإلكتروني تقدم للمستخدم عدّة صور للبحث: ومنها البحث بالمفهوم، فعند البحث في موسوعة إلكترونية عن البلاد العربية سيتحصّل المستخدم الباحث على كل ما له علاقة بهذه الكلمة مثل: سوريا، مصر، الجزائر ... الخ.

4/ القضاء على مشكل الحيّز المكاني الذي يطرحه الورق من جرّاء حفظ الأوعية الورقية

5/ دمج الصوت والصورة وذلك بإمكانية دمج تلك المواد بصور ولقطات فيديو متحركة وأصوات، وهو ما يُعرف بالوسائط المتعددة (الميلتيميديا).

6/ وضع ملاحظات وتعليقات على المادة المنشورة للرجوع إليها عند الحاجة.[2]

7/ تخفيض تكلفة العمليات الفنية والتزويد، الصيانة داخل المكتبات.[3]

---

[1] - عبد الهادي، محمد فتحي. أبو السعود، إبراهيم. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د. ت]. ص. 12.

[2] - عبد الهادي، محمد فتحي. نفس المرجع السابق. ص. 14.

[3] - السيد، سيد النشار. النشر الإلكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د. ت]. ص 17.

8/ إنّ النشر الإلكتروني يضمن للجامعات ومراكز الأبحاث الجودة العالية للمخرجات المطبوعة التي أصبحت بتطوّر البرمجيات والطابعات تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها يشكل بعض التفريق بينهما أحيانا.[1]

9/ على المستوى العلمي والبحث الجامعي يتيح النشر الإلكتروني الفرصة للباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل والتقييم والتفسير والإنتاج والتنبؤ والكشف عن الظاهرة والمتغيرات الجديدة.[2]

2-5- عيوب النشر الإلكتروني:

من أبرز عيوب النشر الإلكتروني نجد:

- صعوبة القراءة لفترات زمنية طويلة من الشاشة الإلكترونية المتعبة للبصر.
- تكاليف أنظمة الحماية الخاصة بالإدارة الحقوق الرقمية.
- النشر الإلكتروني رغم سهولة برامجه يقتضي من القارئ معرفة بسيطة بالحاسب الآلي وطريقة تشغيله، وهذه لا تتسنّى لطل القرّاء ولاسيما كبار السن منهم.[3]
- خطر الفيروسات التي يقوم قراصنة المواقع الإلكترونية بإدخالها حيث أنّ الولوج إلى الحاسبات لحاملة للبيانات والمعلومات أمر ممكن حتى في الدول الأكثر تطوّرا في العالم.[4]
- السرقات الأدبية والعلمية.[1]

---

[1] - صفوان، رشيد. النشر الإلكتروني ومزاياه. [على الخط] . متاح على الرابط:
http://www.pc shouthred/ forums/com.tv/ in تم الإطلاع (يوم 2018/04/15 على الساعة 13:25).

[2] - عزت، محمد نور. مزايا النشر الإلكتروني: [على الخط]. متاح على الرابط:
http://www.islammed.net/ver2/archive/readaart.php? lonag:a8id: 120152 تم الإطلا
(يوم2018/04/15. على الساعة 12:50).

[3] - عبد الهادي، محمد فتحي. أبو السعود، إبراهيم. مرجع سابق. ص. ص. 15- 16.

[4] - الشطي، فهمي إبراهيم. النشر الإلكتروني. د- م: العربي للنشر، 1996، ص.56.

2-6- فوائد النشر الإلكتروني:

للنشر الإلكتروني عدة فوائد نختصرها على النحو التالي:

- التوفير في تكاليف الاستخدام الورقي: حيث تكون عملية النشر فعّالة ومجدية اقتصاديا عندما لا تعتمد على استخدام الورق الذي ترتفع أسعاره بصورة ملحوظة، وكذلك فإنّ اعتماد النشر الإلكتروني يجعل الأمر بيد المستفيد لتدقيق رغبته في الحصول على البيانات أو المعلومات بشكل ورقي من خلال توفير أكبر للطباعة، يتسنّى له من خلاله طباعة المادة التي يحتاجها ورقيا.

- التوفير في تكاليف الإنتاج الكمي:حيث تمثل تكاليف إنتاج المواد المنشورة إلكترونيا في إعداد وتجهيز المواد نفسها، أما تكلفة الإنتاج الكمي بعد ذلك فتعتبر رخيصة مقارنة بوسائل النشر التقليدية، إضافة إلى انخفاض تكاليف المراجعة والتعديل والإضافة، حيث من السهل إجراء عمليات المراجعة وما يترتّب عنها من تعديلات (إضافة أو حذف) على المواد المنشورة إلكترونيا والحصول على نسخة محدثة للنشر دون تكلفة كبيرة وبسرعة منقطعة النظير.

- توفير إمكانيات البحث: حيث تتوافر في طريقة النشر الإلكتروني إمكانيات تسهل للمستخدمين البحث والوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة مباشرة وبسرعة كبيرة.[2]

- مؤثرات التشويق والانطباع الجيّد: حيث يتسنّى من خلال النشر الإلكتروني واستخدامه إضافة عنصر التشويق وجلب المتعة للمستفيد بإضافة المؤثرات السمعية أو البصرية في إطار المادة المنشورة إلكترونيا، وبما يجعله مفيدا في جانب المعرفة أو المتعة، وهناك أيضا ما سينعكس على المستفيد من إطلاعات حول مواكبة الجهة المتبنّية للنشر متابعتها للتقدم التكنولوجي ومسايرتها للتطورات في هذا المجال.

---

[1] - راضي، نادية. ماهو النّشر الإلكتروني. مدونة المرسال. [على الخط]. 2015. متاح على الرابط: https://www.almrsal.com/post/231683 تم الاطلاع (يوم 2018/05/11 على الساعة:05).

[2] - الصاوي، ياسر. مرجع سابق. ص. ص. 138، 137.

ـ توفير إمكانيات الإطلاع: حيث تمثل طرق النشر التقليدي حالة عامة تتيح إمكانيات الإطلاع على البيانات والمعلومات من قبل جمع المستفيدين متجاوزة بذلك عيوب النشر الإلكتروني والمتمثلة في عدم توفير إمكانية الإطلاع إلا من خلال أجهزة الحاسب وحصرا على من يمتلكونها، لذلك ستظل هناك حاجة للإبقاء على طرق النشر التقليدي ولو حاليا ولمراحل قصيرة.

ـ المحافظة على المعلومات: من عوامل التلف والفناء الذي تعاني منه المطبوعات الورقية.

ـ التغلّب على مشكل الحيز: التي تعاني منه المكتبات ومراكز المعلومات نتيجة للتراكم للمصادر المطبوعة فيها.[1]

2-7- أهمية النشر الإلكتروني:

يعتمد النشر الإلكتروني في مجال إيصال المعلومات على تكنولوجيا المعلومات والاتصال كالحاسوب والأقمار الصناعية، وتكنولوجيات الحفظ والاسترجاع مثل الوسائط الإلكترونية والأقراص الليزرية، فشبكة الإنترنت مثلا توفر عددا من الأدوات التفاعلية للمساعدة في الاتصال بالقارئ مثل: وصلات البريد الإلكتروني المباشر، والثمرات الإلكترونية وساحات الحوار وأدوات استطلاع الرأي المباشر والاشبانات التي تظهر نتائجها فورا ومجموعات الحوار.[2]

وتكمن أهمية النشر الإلكتروني فيما يلي:

- تحسين الوصول إلى المعلومات واسترجاعها وتخزينها.
- تقديم الخدمات المعلوماتية للجميع.
- الانكماش في حجم مجالات المطالعة.
- المكتبة التقليدية ستختفي بمجموعاتها وأثاثها.

[1] - همشري، عمر أحمد. عليان، ربحي مصطفى. مرجع سابق. ص. 107.

[2] - بدر، أحمد. علم المعلومات والمكتبات: دراسات بين النظرية والارتباطات الموضوعية. القاهرة: دار غريب للنشر، 1996. ص. 309.

- التقليل من حاجة الحيز المكتبي.
- التوجه بالتكاليف للتجهيزات الإلكترونية والحواسيب.
- تخفيض التكاليف وتحسين آلية التداول وسهولة التحديث.[1]

2-8- الفرق بين النشر الإلكتروني والنشر التقليدي:

- تتيح عملية النشر الإلكتروني فرصة تجميع الوثائق بعدّة طرق سواءا صوتية أو نصية أو صورية بينما تتوفر هذه الميزة في الوثائق المنشورة تقليديا..
- عملية إنتاج المواد الإلكترونية تتم بشكل سريع وعالي التقنية وبكميّة كبيرة جدا من الوثائق بينما في النشر التقليدي تحتاج إلى الكثير من الوقت.
- في النشر الإلكتروني يتمكن المستخدم من تحليل المادة الإلكترونية أو تحسينها دون أن يمس بالمادة الأصلية، بينما في النشر التقليدي لا يمكن تعديل أو حذف أي معلومة لأنها ستشوّه مظهر الوثيقة.
- يواجه النشر الإلكتروني مشكلة في الدقة والضبط بسبب إمكانية التعديل للبيانات وإعادة استخدامها، بينما في النشر التقليدي خاصية التعديل مستحيلة وبالتالي هناك ثقة تامّة في المعلومات وضمان سلامتها من العبث.
- توزيع المادة أو الوثيقة الإلكترونية يتم بشكل سريع جدا وفي أي مكان في العالم بينما النشر التقليدي تحتاج إلى فترة طويلة بسبب الإجراءات التقليدية المتّبعة لإصدار وثيقة مطبوعة.
- صعب على النشر الإلكتروني توثيق الحقوق الفكريّة وتطبيق القوانين فيها، بينما النشر التقليدي يحصل المؤلّف والنّاشر على ضمان الحقوق الكاملة له. [2]

---

[1] - شحادة، هاني. الكتاب ومستقبل النشر الإلكتروني. [على الخط]. متاح على الرابط:
http://alyasser.net/vd/shouthread.php,: 4591 تم الاطلاع (يوم2018/04/17على الساعة 15:12).

[2] - راضي، نادية. مرجع سابق.

2-9- أثر النشر الإلكتروني على المكتبات ومراكز المعلومات

بدخول النشر الإلكتروني على الشبكات ومراكز المعلومات أثّر كثيرا على الخدمات المقدمة، ويتضح ذلك بتوفر قواعد البيانات وبنوك المعلومات بشكل كبير، ويمكن كذلك الوصول إلى المعلومات داخل بلد واحد أو بلدان متعددة ونقل المؤتمرات البعيدة والندوات والوثائق والنشاطات العلمية وكذلك توفر الشبكات الإلكترونية وفهارس المكتبات الإقليمية والعالمية، وينتج عن هذا النشر الإلكتروني في مجال المكتبات والمعلوماتية الدقة والسرعة في إجراءات الخدمة، وخير دليل على ذلك إصدار نشرات الإحاطة الجارية التي كانت تقام شهريا وأصبح إصدارها يتم بشكل يومي من خلال مواقع شبكة الإنترنت، مما فتح المجال للحصول على المعلومة في أي وقت وفي أي مكان. [1]

ومن هنا نرى أنّ النشر الإلكتروني يقدّم خدمات عديدة للمكتبات ومراكز المعلومات ويساعدها في الحصول على المعلومات اللازمة وللقيام بمختلف الخدمات.

إنّ ظاهرة النشر الإلكتروني لها من الإيجابيات أكثر من السلبيات وذلك من حيث أنها حققت تواصلا سهلا وسريعا لمستخدميها، فالنمو المتزايد والسريع في مصادر المعلومات بشكلها الإلكتروني وتقنيات استخدامها زاد من أهمية هذه التقنيات، وذلك لإسهامها في تحقيق الأهداف العامة بفضل طاقاتها وقدراتها الكبيرة، فقد أصبحت تكنولوجيات المعلومات وما تمتلكه من تطوّر جزءً لا يتجزّأ من العملية التعليمية والبحثية وخاصة خدمة المستفيدين.

[1] - الصرايرة.مرجع سابق. ص. 64.

3- المستودعات الرّقمية:

هناك عدّة عوامل اجتمعت في الأوساط الأكاديمية من أجل نشر وتبادل البحوث العلمية، وهذا بفضل انتشار التكنولوجيات الحديثة الرقمية والشبكات الذي جعل من الممكن الوصول إلى هذه الأبحاث والأعمال، فالنموذج التقليدي للنشر يجعل العديد من الدراسات والأبحاث غير ظاهرة بالنسبة للكثير من الباحثين وبالتالي تفقد من قيمتها.

والشائع في وقتنا الحالي أنّ الكثير من الباحثين عند نشر أعمالهم العلمية وغيرها من الإبداعات الفكرية يلجئون إما إلى مواقعهم الشخصية أو مواقع المؤسسات التي يعملون فيها، وهنا تكون فرص التبادل العلمي ضئيلة وغير فعالة، لأن هذه الأبحاث والدراسات قد تفقد قيمتها أو يصعب الوصول إليها في أغلب الأحيان، وهذا بسبب الانتشار الفوضوي للشبكة العنكبوتية، وكنتيجة لهذه الفوضى جاءت المستودعات الرقمية لتكون كحل لهذه المشكلة وتفرض نمطا جديدا في النشر العلمي وتسهل تقاسم المعلومات والمعارف والحفظ على المدى البعيد.

3-1- مفهوم المستودعات الرّقمية :

هي عبارة عن مستودعات رقمية للمنشورات العلمية تنتج محتوى النصوص الكاملة مجانا على شبكة الإنترنت للجميع، ويمكن أن تحتوي بحوث ما قبل النشر التي لم تخضع بعد لتقييم لجنة القراءة وكذا بحوث ما بعد النشر المحكمة التي أنشئت وحفظت لتقديم نفاذ عالمي حر ومجاني للمحتوى المعلوماتي في شكل إلكتروني سهل القراءة كوسيلة.[1]

[1] - عبد الهادي، محمد فتحي. النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية على الإنترنت: دراسة استكشافية، فعاليات المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للكتاب والمعلومات حول: مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، جدة، 2017.

وكتعريف آخر عرفت أنها مجموعات رقمية ونتاج علمي، وتحافظ عليه وتجعله متاحا أمام قدر كبير من الباحثين والوصول إليه في شكل وصول حر، كما أنها تتميّز بالتراكمية والتشغيل، كما لهذه المستودعات العديد من المزايا سواء على الباحثين أو المؤسسات البحثية أو المستخدمين، فهي توفر الأدوات التي تساعد أعضاء هيئة التدريس والطلاّب والباحثين في نشر أعمالهم لجمهور خارج المؤسسة، كما أنها تمكّن الباحثين من العثور على العمال العلمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والطلاّب بسهولة أكبر عن طريق التنظيم وفهرسة هذه الأعمال وجعلها أكثر وضوحا.[1]

وفي تعريف آخر عُرِّفت أيضا بأنها "مجموعة من الكيانات الرقمية والتي تكون عرضة للعمليات الثلاثة الآتية: الإدخال، الإلغاء والاسترجاع، ومن هنا نستنتج: أنّ هذا التعريف البسيط يوفر بوضوح الحد الأدنى من المتطلّبات لأي مشروع رقمي". [2]

3-2- لمحة تاريخية عن المستودعات الرقمية:

ظهرت المستودعات الرقمية المفتوحة والدوريات المجانية جنبا إلى جنب كآليتين لحركة الوصول الحر للمعلومات Open Access mouvement والتي نشطت في بداية الأمر كاجتهادات وممارسات من قبل الباحثين الذين تنبهوا للمخاطر والتحديات التي تواجه البحث والاتصال العلمي والتي تمثّلت في الزيادة المطردة لأسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات، وعجز ميزانيات المكتبات البحثية عن ملاحقتها، مما أدّى إلى تراجع البحث العلمي وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب ويشار إليهم اختصارا بمجموعة الـ (STM).

[1] - عبد الجواد، سامح زينهم، الإتاحة الحرّة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات والباحثين والناشرين، السعودية، 2013، ص 237.
[2]- الشامي، محمد أحمد. مرجع سابق.

وقد بدأت الممارسات العملية لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي دون قيود مادية بالمستودعات الرقمية المفتوحة من أكثر من عشر سنوات بشكل اجتهادي وفردي من قبل الباحثين، هذا قبل تحرّك المؤسسات والمنظمات المعنية بالبحث العلمي وإعلان المبادرات والبيانات التي تتقن حركة الوصول الحر للمعلومات عام 2002، فمع تنامي شبكة الإنترنت عام 1990 ظهر اتجاه نحو إتاحة المواد العلمية المجانية المحكمة، والعديد من أرشيفات مسودات المقالات Eprint archives كما كان يطلق عليها آنذاك.

إنّ عمليّة وضع بحوث ما قبل النّشر في خزّانات إلكترونية هو عمليّة حديثة العهد، وما هي إلاّ امتداد لمبدأ تبادل المخطوطات بين الباحثين قديمًا، حيث يعود إلى عدّة عقود، فقد كانوا يتشاورون ويتلقّون الملاحظات ويراجعون مخطوطاتهم على نطاق ضيّق قبل إيصالها إلى القرّاء على نطاق واسع عبر الدّوريات والكتب، ومن ثم يمكن القول بأنّ الأرشيفات المفتوحة ما هي إلا امتداد لتقاليد مجتمع الباحثين أعطتها التّكنولوجيا بعدًا عالميًا، وحوّلت الأرشيف المفتوح من اتصال غير نظامي إلى اتصال نظامي عبر الإنترنت متاح للجميع ويسهل الوصول إليه.[1]

يرجع بناء أوّل مستودع رقمي إلى العالم "بول جينز برج" حيث قام في سنة 1990 بتصميم أوّل مستودع رقمي بمخابر لؤس الأموس الأمريكية والذي أطلق عليه اسم ARXIV، وقد ضم المستودع الرّقمي أعمال الباحثين المنشورة (Post– print) في مجالات الفيزياء والإعلام الآلي والرياضيات، ثم يليه مستودع (Cog– prints) للعلوم المعرفية واللّغات والفلسفة الذي أنشئ على يد العالم "ستيفن هارفد" أستاذ العلوم المعرفيّة وأحد روّاد حركة الوصول إلى المعلومات، وهو ما أطلق عليه عام 1995 والذي دعا فيه للمعرفة ومواجهة تزايد أسعار الاشتراك بالدّوريات العلمية الّتي تحول دون الاستفادة من المشاركة العلميّة، وقد أثرى الاقتراح وقتها مناقشات مكثّفة أدّت إلى أحداث إيجابية متتالية أسفرت عن حركة

[1] - بن غيدة، وسام. الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية: جذور الماضي ومعطيات الحاضر. في: Cybrarians Journal. [على الخط]. سبتمبر 2014، ع. 35. متاح على الرابط: < http://journal.cybrarians.info > تم الإطلاع (يوم 2018/02/15 على الساعة 10:32).

الوصول الحر للمعلومات، ومما سبق أن المستودعات الموضوعية كان لها السبق ومهّدت لظهور المستودعات المؤسّسية في عام 2002، العام الذي تبلورت وتشكّلت فيه فلسفة الوصول الحر وحددت آلياته بإعلان مبادرة بودابست والتي سرعان ما تشعبت وقويت جذورها في المجتمعات العلمية والطبية والتي تزايدت بشكل كبير منذ عام 2006 نظرا للتطوّرات والاهتمام الذي ينص عليها.

ويؤكد ذلك من "Alma Snan" و"Ceslée Carre" فيذكر أنّ معدّل تزايد عدد المستودعات المؤسسة وصل إلى ظهور مستودع كل يوم على مستوى العالم، بل أصبح من غير المحتمل وجود مؤسسة بحثية جادة لا تملك مستودعا رقميا في نهاية هذا العقد"، مما أدى إلى توجه العديد من البرامج الاستثمارية الفخمة في بعض الدول لتأسيس وإنشاء شبكة بين هذه المستودعات لتسهيل التواصل العلمي بينهم وزيادة إنتاجية المجتمع البحثي.[1]

3-3- متطلبات المستودعات الرقمية:

هناك عدّة متطلّبات يجب أن يراعيها كل مستودع رقمي وهي موضّحة باختصار في النّقاط التّالية:

أ/ الحفظ والإتاحة على المدى الطويل لمحتويات المستودع:

تعتبر هذه من الخطوات الهامّة في اتجاه حفظ الممتلكات الرّقمية وضمان إتاحتها على المدى الطّويل، ويتمثّل هذا في التّوافق مع مواصفات النّمط المرجعي لنظام معلومات الأرشيف المفتوح، ويجب أيضا أن يُميّز المحتوى بواسطة عناوين المصدر المستمرة، وفي نفس الوقت فإنّ المستودع يجب أن يحتفظ بنسخ عديدة من المحتوى لأنّ الكيانات الرّقمية قد يتم تعديلها أو تحديدها من وقت لآخر.

[1]- الضويحي، بن عبد الله فهد. المستودعات الرقمية المؤسساتية في الجامعات السعودية: نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشاءها وإدارتها. رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه: علم المكتبات. جدة، 2013. ص. 35.

ب/ الميتاداتا:

يجب أن تستخدم الميتاداتا خلال كل دورة حياة المحتوى الرّقمي، وذلك بهدف وصف المحتوى الرّقمي ودعم إدارته وتسهيل الإتاحة إليه حتى على المدى الطويل، وهذا يتم من خلال إستخدام الميتاداتا الرّقمية والإدارية وميتاداتا الحفظ، ومن المهم هنا إتّباع معايير الميتاداتا التي تم تبيينها بشكل واسع مثل خطة "دوبلن كومر" الّتي يمكن استخدامها بشكل عام، وخطة MPEG لمحتوى الوسائط المتعددة، وخطة DIG-35 للصور الرقمية، وخطة METS لتغليف وتكويد كل الخطط السابقة، وفي بعض الحالات لا يجب فقط استخدام الميتاداتا لوصف كيانات المستودع الفردية، ولكن يجب أن تدعم المستوى الأعلى أي مستوى المجموعة مثل استخدام خطة دوبلن كومر على مستوى المجموعة.[1]

ج/ التداخل وقدرة الاستيراد والتصدير:

يمكن أن يتحقق التّداخل بواسطة تبني المعايير المعروفة خلال تطوير المستودع وأهم هاته المعايير كالآتي:

- معيار لغة التكويد الممتدة XML لتكوين الوثائق والميتاداتا.
- معيار بروتوكول بنى الميتاداتا لمبادرة الأرشيفات الحرة المفضل بشكل كبير من أجل التوافق مع إستيراد وتصدير الميتاداتا ومن المستودع.
- معيار Z39.50 الذي له أهمية كبيرة للبحث البعيد في كمية كبيرة من الوثائق.
- مبادرة ZING (الجيل الثاني لمعيار Z39.50 العالمي وخاصة جزئه الذي يدعى البحث والاسترجاع للويب SRW. Search/ Retrieve for the web، وهذا الجزء عبارة عن

[1] - الضويحي، بن عبد الله فهد. نفس المرجع السابق. ص. 36.

بروتوكول يعتمد على خدمة الويب والذي يهدف إلى دمج الإتاحة عبر المصادر الشبكية، ولترقية التداخل بين قواعد البيانات الموزعة بواسطة توفير نظام مشترك.[1]

- الأمن وتوثيق المستخدم: قد يتم تطوير المستودع الرّقمي بهدف استخدامه بواسطة مجتمع محدد، والذي سوف يسمح له بالإتاحة إلى محتوى المستودع والطّريقة العملية لتحقيق ذلك تتمثّل في إنشاء مجموعة من سياسات الإتاحة لكل مستخدم أو مجتمع محدد من المستخدمين لدعم توثيقهم بإستخدامهم كلمات السّر أو الشّهادات الرّقمية والتّشفير والإتاحة إلى خدمات المستودع.
- إدارة حقوق الملكية الفكرية: الإحتياج إلى تحديد حقوق الطّبع للمحتوى الأصلي والإستغلال التجاري للمستودع يستلزم إدارة وتوكيد معلومات حقوق الملكية الفكرية داخل المحتوى، والعلامات المائية التي ليست فقط للصور الرقمية ولكن أيضا لأي نوع من محتوى الوسائط المتعددة تستخدم بشكل شائع هنا.

3-4- الخدمات الأساسية لنظم إدارة المستودعات الرّقمية:

تقدّم برامج المستودعات الرقمية العديد من الخدمات سواء ما يتعلّق بالجانب الإداري وتسيير المحتوى الرّقمي أو ما يتعلّق بجانب المستفيد والبحث والاسترجاع، وهذه الخدمات هي كالآتي:

❖ **خدمة الإيداع والاسترجاع:**

وتتمثّل هذه الخدمة في دعم عمليّات الإيداع الشّخصي وحذف الكيانات الرّقمية.

❖ **خدمة التّحكم في الإتاحة وإدارة الحقوق:**

وهذه الخدمة لتقييد الوصول إلى المعلومات.

[1] - عبد الجواد، سامح زينهم. مرجع سابق. ص. 339.

❖ **الخدمات الإدارية:**

برامج المستودعات الرّقمية تدعم العديد من الوظائف الإداريّة مثل تصميم سير العمل Work fow واستعراض المقالات والأوراق العلمية التي قدمت من قبل أو بعد النشر ومراجعة ما وراء البيانات Metadata.

❖ **خدمة الميتاداتا: Metadata:**

تقديم الدّعم لإنشاء الميتاداتا والتّأكد من أنها ستكون متاحة لمحركات البحث سواء البحث داخل المستودع أو الحاصدات Harvesters.[1]

❖ **دعم المستخدم.**

❖ **مساحة التخزين:**

تأسيس إدارة آمنة للبيانات وذلك من خلال تقديم خدمات مثل النّسخ الاحتياطي والتّدقيق في البيانات الخاطئة والحسّاسة ضدّ التّعديل أو الحذف غير المسموح به.

❖ **خدمة تسمية الملفات:**

وذلك لدوام أسماء الكيانات الرّقمية داخل المستودع.

❖ **دعم محركات البحث:**

سواء داخل المستودع المحلي أو عبر مستودعات المؤسّسات الأخرى.

❖ **السماح بالحفاظ على الملفات وتجهيزها.**[2]

[1] - عبد الجواد، سامح زينهم. مرجع سابق. ص. 339.

[2] –Fyffe, Richard. Scholorly communication in a digital world: The role of an institutional repository. (on line) 2003, (03-03-2018), Avaluble at: RTTP///KUSCHOLAWORKS. KA. EDU/ DSPACE/ KITSTREAM/ 1808/126/1/INSTITUATIONAL/20 RESPOSITORY 20% PAPER. DOC.

3-5- أنواع المستودعات الرّقمية:

هناك نوعان من المستودعات الرّقمية هما:

3-5-1- المستودعات المؤسّساتية: وهي التي تنشأ من قبل الجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى من أجل إيداع نسخ رقمية من إصدارات الباحثين والعاملين فيها.[1]

3-5-2- المستودعات الموضوعية المتخصصة:

وهي التي لا تقبل إلا الدّراسات والأبحاث العلمية المتخّصصة في مجال أو موضوع معيّن، وقد تكون تابعة لأفراد أو لمؤسّسات علمية أو بحثية. [2]

تجدر الإشارة إلى انّه يمكن الاعتماد أو النّظر إلى الأرشفة الذّاتية على أنّها بديل للنشر في القنوات الأساسية للاتصال العلمي، مثل الدوريات العلمية، ولكنها قناة جديدة لتوسيع نطاق الاستشهاد المرجعي بالبحوث وتفعيل الاستفادة منها وإتاحة الإنتاج العلمي للباحثين دون مقابل مادي وبلا قيود خاصة لأنّه قد لا يتمكّن بعض الباحثين من الحصول على هذا الإنتاج نظرًا لعدم توافر الإمكانيات المادّية والتقنيّة سواء من جانبهم أو أنفسهم أو من جانب المؤسّسات الأكاديمية التابعين لها، إذ أنّ حركة الأرشيف المفتوح تهدف إلى دفع وتفعيل الاتصال العلمي وتخطي كل الصعوبات والحواجز التي تواجه العلماء والباحثين في تواصلهم العلمي، إذ تدعم مبادرة الأرشيفات المفتوحة على كل من يلتزم بالعمل على نشر المواد البحثية باطراد بما في ذلك مستخدمي المعلومات ومقدّمي المعلومات المؤلفون والناشرون.

[1] - لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العامة والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين. مذكرة لنيل درجة دكتوراه ل م د: علم المكتبات والتوثيق. الجزائر. جامعة قسنطينة 2. 2014. ص. 130.

[2] - المبرز، عبد الله. النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت. في: مجلة إعلم.[على الخط]. 2012. ع. 11، متاح على الرابط : < http://arab-afli.org/main/index. > تم الإطلاع(يوم 2018/01/25 على الساعة18:07).

3-6- مفهوم المستودعات الرّقمية المؤسّساتية:

يعرف المستودع الرّقمي المؤسّساتي أنه موقع على الخط المباشر بجمع وحفظ ونشر في شكل رقمي، المخرجات الفكرية للمؤسّسات خاصة المؤسّسات البحثية وهذه المواد بالنّسبة للجامعات قد تتضمن مقالات الدوريات البحثية المحكمة وغير المحكمة والإصدارات الرقمية من رسائل الماجستير والدكتوراه، ولكن قد تتضمن أيضا ممتلكات رقمية أخرى منتجة بواسطة الحياة الأكاديمية العادية مثل الوثائق الإدارية والكيانات التّعليمية.[1]

وتعرّف المستودعات الرّقمية المؤسّساتية أيضا على أنّها مجموعة مواد رقمية الشّكل تقوم المؤسّسة الّتي تملكها وتستضيفه، وبمعنى أدق هي أرشيفات رقمية خاصة بمؤسّسة ما، تضم محتوياتها الإنتاج الفكري المنشأ من طرف أعضاء المؤسّسة سواء كانوا موظّفين، طلاّب، هيئات التّدريس، وتعمل المستودعات المؤسساتية على استقطاب وحفظ البحوث الأصلية وكل الإنتاج الفكري الصّادر عن المؤسّسة كوظيفة مؤسّساتية إلى جانب إتاحتها الإنتاج الفكري بحرية وبشكل قابل للتشغيل البيني يضمن حفظ إتاحة وإمكانية الوصول لهذا الإنتاج الفكري المتراكم والدّائم على المدى الطّويل لجميع المستخدمين من داخل وخارج المؤسّسة التابع لها المستودع..[2]

ويمكن تعريفها حسب رأي "كليفورد ينج" بأنها مجموعة من الخدمات التي تقدّمها الجامعة من خلال إدارة وبث الإنتاج لتسويتها، وقد تحتوي هذه الخدمات أعمالا بحثية أو بيانات أو مطبوعات إلكترونية، سواء كانت طبعات مبدئية Pre-prints أو طبعات لاحقة Post- prints أو أعمال مؤتمرات

[1] - عبد الجواد، سامح زينهم. مرجع سابق. ص. 358.
[2] - بن غيدة، وسام يوسف. مرجع سابق.

أو تقارير أو أطروحات جامعية، أو مصادر تعليمية أو ما تراه المؤسّسة مناسبًا من خارطة نتاجها الفكري.[1]

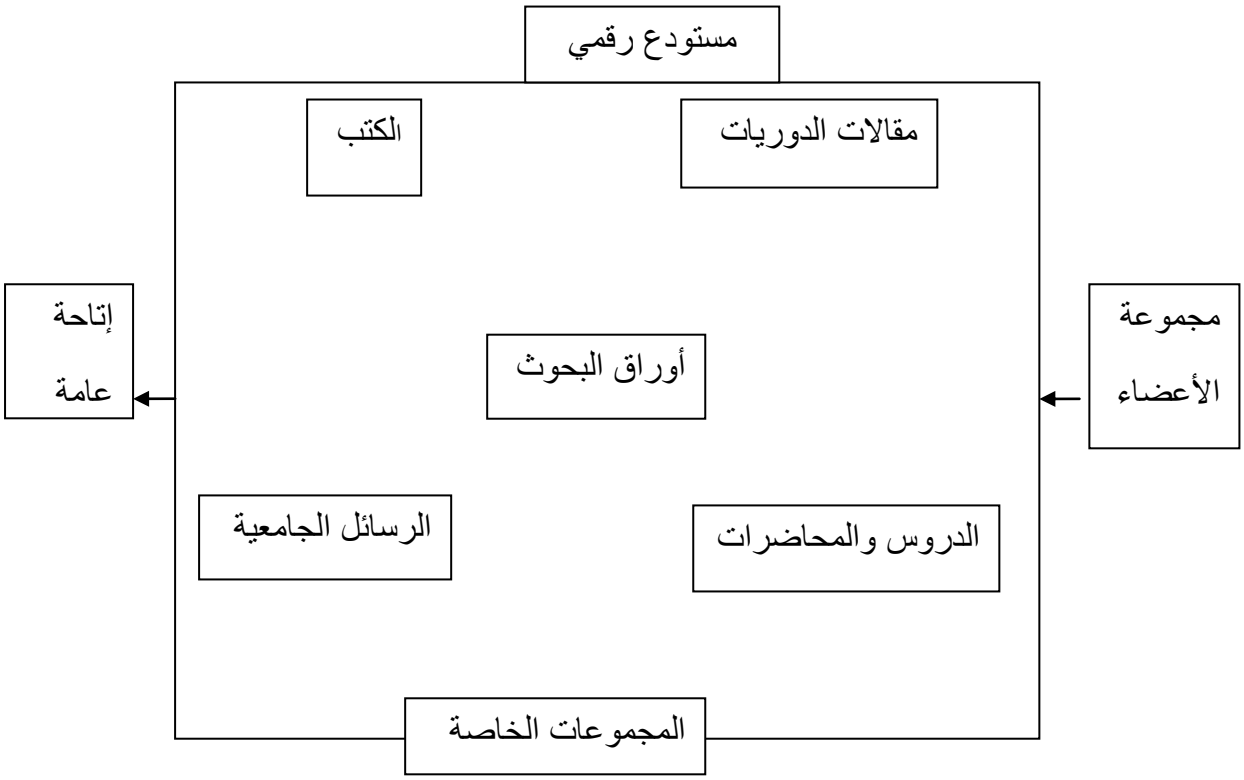

مخطط يوضح تطوّر المستودع الرقمي المؤسساتي[2]

3-7- العناصر الأساسية للمستودعات الرّقمية المؤسّساتية:

وصف اتحاد المصادر الإلكترونية والنشر الأكاديمي Sparc المستودع الرّقمي المؤسّسي على أنه ينتمي لمؤسسة، وأكاديمي وتراكمي ومستمر وحر متداخل، والأقسام التالّية توضح أهم العناصر الأساسية وهي كالتّالي:

---

[1] – الذبيان، هند علي لبان. واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض.مجلة دراسات المعلومات. [على الخط].2010،ع.9. متاح على الرابط: <http://journals.ksiscs.com.sa/index.php/ijs/article/view/142> تم الإطلاع (يوم2018/02/21على الساعة 03: 12).

[2] – – بابوري، أحسن. المستودعات المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء وتنفيذ الدوريات الرقمية لجامعة قسنطينة عبد الحميد مهري. على الرابط: http://www.researchgate/publication/31253008 تم الإطلاع (يوم 2018/02/19على الساعة 11:40).

أوّلاً: المستودع الرّقمي المنتمي للمؤسّسة: فالمستودعات الرّقمية المؤسّساتية تعرض تجسيدًا تاريخيًا وملموسًا للحياة الفكرية ومخرجات المؤسسة، حيث تصبح هذه المؤسّسات مؤشرات هامة للجودة الأكاديمية للمؤسّسة.

ثانيًا: المستودع الرّقمي المؤسّسي التّراكمي الدّائم: حيث تهدف المستودعات المؤسّساتية إلى حفظ وتوفير إتاحة للمحتوى الرّقمي على المدى الطّويل، فيجب أن يكون المحتوى تراكميًا ومستمرًا للأبد.

ثالثًا: المستودع الرّقمي يتضمن محتوى أكاديمي: اعتمادًا على الأهداف المحدّدة لكل مؤّسسة يمكن أن يحتوي المستودع المؤسّسي على أيّ عمل منتج بواسطة الطّلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمؤسسة كالمقالات، الدوريات، أوراق البحوث، الكتب الإلكترونية، الرسائل الجامعية والدروس والمحاضرات.

رابعًا: المستودع الرّقمي المؤسّسي متداخل حر: لكي يقوم المستودع بتوفير إتاحة إلى مجتمع بحثي واسع يجب أن يكون المستخدمين من خارج الجامعة قادرين على إيجاد واسترجاع المعلومات من المستودع.[1]

3-8- محتويات المستودعات الرّقمية المؤسّساتية:

يوجد تنوع كبير من المستودعات فيما يتعلّق بالمواد المجمعة والمخزّنة، وعامة فإنّ سياسة الإتاحة الحرة للمؤسّسة يجب أن تحدد المواد التي سوف يتم قبولها أو تلك التي لا يتم قبولها للإيداع في المستودع المؤسساتي، حيث تركز بعض المؤسسات على المسودات المحكمة وغير المحكمة للأبحاث، بينما الأخرى تمد المحتوى إلى الأنواع الأخرى من البيانات التي تبدو مرغوبة للمتطلبات المحلّية، وعامة فإنّ المواد التي يمكن تضمينها في المستودعات المؤسّساتية تتضمن ما يلي:

* المسودات الأولية للأبحاث قبل التحكيم.

[1] - فرج، أحمد حنان. المستودعات المؤسسية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الإنترنت. متاح على الرابط: <www-kfl-org-sa/an/mediacenter/Emagazine/Doclib/…/93-132.pdf> تم الإطلاع (يوم 2018/01/19 على الساعة 03: 17).

* المسودات النهائية المحكمة للأبحاث والتي تم قبولها بواسطة الناشر.

* البيانات المرفقة للأبحاث (مثلا: الفيديو والصوت).

* الكتب والمنفردات.

* مقالات دوريات الإتاحة الحرة.

* الكيانات الرقمية الغير منشورة وتتضمن:

*المواد التدريسية.

* المجموعات (الموسيقى، الصور...الخ).

* مخرجات الأبحاث من المجالات الموضوعية المتخصصة مثل أداء الفنون.

* رسائل الماجستير والدكتوراه.

* مواد الوسائط المتعددة.

* الأحداث المؤسساتية المحلية مثل المحاضرات والمعارض[1].

3-9- وظائف المستودعات الرقمية المؤسساتية:

من أهم وظائف المستودعات الرقمية المؤسساتية هي كالآتي:

1) يتم تخزين وإدارة المواد البحثية على خادم المستودع المؤسسي باستخدام برنامج مناسب للمستودعات الرقمية.

2) الإتاحة على الشبكة للمؤسسة بجانب شبكة الإنترنت.

3) يستخدم الباحثون متصفح الويب كإيداع المواد البحثية وأيضا من أجل البحث في المستودع.

4) خلال بروتوكول مبادرة الأرشيفات الحرة فإنّ خدمة البحث المركزية تبنى الميتاداتا.

[1] - عبد الجواد، سامح زينهم. مرجع سابق. ص. 365.

5) من المستودعات المؤسساتية الفردية وتبى كشافات وتوفر خدمة بحث عبر المستودعات من خلال نقطة واحدة.

مخطط يوضح وثائق المستودع المؤسسي [1]

3-10- أهداف المستودعات الرقمية المؤسساتية:

توفر المستودعات المؤسساتية عنصرا حاسما في إعادة تشكيل نظام الاتصال الأكاديمي، العنصر الذي يمد الإتاحة إلى الأبحاث ويعيد تأكيد التحكم على الأبحاث الأكاديمية بواسطة الأكاديمية ويزيد المنافسة ويقلل القوى الاحتكارية للدوريات ويحضر الراحة الاقتصادية والملائمة الكبيرة للمؤسسات والمكتبات والتي تدعم هذه المستودعات.

فمن بين أهم أهداف المستودعات الرقمية المؤسساتية ما يلي:

- **الحفظ الذاتي للمخرجات البحثية للمؤسسة:** ويتضمن هذا المنشورات المحكمة وغير المحكمة للأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه والمنفردات وغيرها.
- **توفير المواد التدريبية على الحفظ المباشر:** مذكرات المحاضرات والدروس والمواد المساندة ونماذج من أوراق الاختبارات يمكن كلها أن تخزن وتعرض على الخط المباشر للطلبة للإتاحة أو كوسائل لجذب الطلبة المستقبليين إلى المؤسسة.
- **إدارة المجموعات الرقمية:** كل أنواع المحتويات الرقمية يمكن أن تُخزّن على الخط المباشر خلال مستودع المؤسسة.

[1] - عبد الجواد، سامح زينهم. مرجع سابق. ص. 365.

❖ **الحفظ الرقمي:** الكيانات الرقمية الهامة للمؤسسة يمكن أن تحفظ في المستودعات المؤسساتية وبالتالي يتم تامين المخرجات الفكرية للمؤسسة في المستقبل.

❖ **النشر الإلكتروني المؤسسي:** المستودع الرقمي المؤسسي يعدّ أيضا وسيلة للمؤسسة لنشر مخرجاتها إلكترونيا، والمخرجات قد تتضمن الدوريات والكتب والمنفردات والتقارير الفنية والأعمال المسلسلة وما إلى ذلك.

– تجميع المحتوى في موقع واحد.

– تخزين وحفظ الممتلكات الرقمية المؤسساتية الأخرى، وهذا يتضمن الأدب غير المنشور مثل الرسائل والتقارير الفنية. [1]

3-11- فوائد المستودعات الرقمية المؤسساتية:

للمستودعات الرقمية المؤسساتية عدّة فوائد نذكر أهمها في ما يلي:

- ✓ تعتبر نموذجا جديدا وهائلا للنشر العلمي.
- ✓ يسهّل الوصول إلى الإنتاج الفكري للمؤسسات ومراكز البحوث.
- ✓ يشكل جزءً من نظام عالمي للمستودعات.
- ✓ يعدّل من النموذج التقليدي القديم للنشر العلمي في المجالات الأكاديمية.
- ✓ يعتبر مؤشرا أكاديميا.
- ✓ تقدّم المستودعات إمكانية كبيرة للباحثين للإطلاع على الدراسات المماثلة في تخصصه والوقوف على التجارب الأخرى في الموضوع نفسه.
- ✓ القدرة على تقييم الإنتاج المنشور لعضو هيئة التدريس على أساس الكيف وليس الكم.
- ✓ التقدم المحرز في معظم التخصصات الأكاديمية.

[1] - خميس، عطية أسامة. نفس المرجع السابق.ص.84.

- ✓ يعتمد على حد كبير من كمية المعلومات المتاحة.
- ✓ القدرة على تحديد واستعادة المزيد من البحوث ذات الصلة بسرعة وتحسين الاتصالات.[1]

3-12- نظم بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية

هناك نظم متعددة لبناء المستودعات الرقمية متفاوتة في إمكانياتها ومواصفاتها، وبعدّ اختيار نظام المستودع من أهم خطوات بناء المستودعات وإدارة المحتويات الرقمية أو برمجيات البناء المستودعات الرقمية وهي:

- **النظم الامتلاكية:** هي النظم التي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ مالي إضافة إلى أجور الاستشارات، ولكن يبقى البرنامج المصدر Source code الخاص بالنظام مع المزود أي الناشر التجاري.
- **نظم مفتوحة المصدر: Open source soft ware:** وهي نظم تتيح المصدر Source code الخاص بالنظام، وغالبا ما تتيح التحميل المجاني، كما يمكن تعديلها وإجراء التغيير عليها.[2]
- **نظم بواسطة مزود: Soft ware service model:** وهي نظم يمتلكها المزود، حيث يقوم بدوره باستضافة النظام وإدارته، إضافة إلى خدمات أخرى وبالإضافة إلى انه أشهر النظم المستخدمة في بناء المستودعات الرقمية مثل Eprint: Dspace، وذلك بسبب توفيها مزايا لا تتوفر في غيرها من أهمها المجانية وإمكانية التطوير والدعم، ومن بين هذه البرمجيات ما يلي:[3]

---

[1] - خميس، عطية أسامة. نفس المرجع السابق.ص.85.

[2] - ديف، بورنيما. مبادرة المصدر المفتوح في الحفظ الرقمي: الحاجة إلى نظم مفتوحة المصدر لإنشاء مستودعات رقمية. في: Cybrarians journal. [على الخط]. 2013، ع. 33، متاح على الرابط: < http://journal.cybrarians.info > تم الإطلاع(يوم2018/03/11 على الساعة 22:35).

[3] - قباني، عبد اللطيف نسرين. نظم بناء المستودعات الرقمية: نظام Dspace نموذجا. في: Cybrarians , journal. [على الخط]. 2013، ع. 2، متاح على الرابط: < http://journal.cybrarians.info > تم الاطلاع (يوم2018/03/11 على الساعة20:15).

أ/ **نظام Eprints:** تم تطويره في جامعة ساوثها مبتون حيث أطلق في أواخر سنة 2000، وكان الهدف منه هو تسهيل الإتاحة المجانية للبحوث العلمية

ب/ نظام Dspace: وهو نظام جرى تطويره كبرنامج مفتوح المصدر من خلال التعاون بين المكتبات معهد ماساتشر ستس للعلوم والتقنية MIT وشركة HP، وقد جرى إصدار أول نسخة عامة سنة 2002.[1]

ج/نظام Fedora: حيث موّلت مؤسسة أندرو ديلو Andrew w مشروع Fedora لبناء نظم إدارة مستودع للوثائق الرقمية، وقد جرى تطوير Fedora بالتعاون المشترك بين جامعة university of virgin وجامعة كوبرنيل، وقد صُمم النظام ليكون الأساس الذي تبنى عليه المكتبات الرقمية القابلة للتشغيل المتبادل والمرتكزة على الويب، وقد صدرت أول نسخة عام 2003.[2]

3-13- مزايا المستودعات الرقمية المؤسّساتية بالنسبة للجامعات والباحثين وللمكتبات:

تتمتع المؤسسات والجامعات التي تنشئ المستودعات الرقمية بعدد من المزايا وخاصة في ظل تنوّع أهداف المستودع وثراء محتواه، ومدى تشجيع الباحثين على المشاركة والمساهمة في الإنتاج الفكري ومن بين أهم هذه المزايا نذكر ما يلي:

❖ **مزايا بالنسبة للجامعات:**

- ✓ الارتقاء والنهوض بمكانة الجامعة العلمية من خلال تزايد مرات الإطلاع وكثافة الاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها.
- ✓ تعمل على الحفظ الطويل المدى بشكل آمن للإنتاج الفكري للجامعة.

---

[1] - مسعود، محمد شريف. أهمية نظم المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر للجامعات العربية Dspace نموذج- من منظور صناعة وإثراء المحتوى العلمي العربي وتسهيل الوصول للمعرفة. متاح على الرابط: http://www.slideshane.net/lalshameef/s.54357988. تم الإطلاع (يوم 2018/03/11 على الساعة16:25).

[2] - اللهيبي، محمد مبارك. نظم تشغيل وإدارة المكتبات الرقمية مفتوحة المصدر: نظام Dspace الإدارة للمجموعات الرقمية. متاح على الرابط: http://dspace.2283337.n4.nobble.com/.td تم الإطلاع (يوم2018/03/11على الساعة18:10).

- ✓ تقديم خدمات القيمة المضافة من خلال تكثيف الاستشهادات المرجعية والضبط الاستنادي.

❖ **مزايا بالنسبة للباحثين:**

تمنح المستودعات للباحثين سواء كانوا مؤلفين أو قرّاء عددا من المزايا نذكر منها:

- ✓ تعمل المستودعات بمثابة أرشيف مركزي لإنتاجهم العلمي يزيد من فرصة بثّها، مما يتيح زيادة الإطلاع والاستشهاد المرجعي.[1]
- ✓ التواصل والتعرّف على نتائج البحوث الجديدة مما يسفر عن المزيد من التراكم المعرفي للحصول على التغذية المرتدّة.[2]
- ✓ تلغي القيود التي تتعلّق بعدد الصفحات في نشر البحوث بالدوريات العلمية.
- ✓ مساعدة الباحثين في إدارة متطلبات الجهات الممولة للبحوث بإتاحتها في المستودعات.

❖ **مزايا بالنّسبة للمكتبات:**

- ✓ التغلّب على أزمة الترخيص التي تتعلّق بالتعامل مع الدوريات الإلكترونية.
- ✓ تساعد المكتبات في مواجهة متطلّبات العصر الرقمي في تلبية احتياجات المستفيدين.
- ✓ محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات المكتبات في أسعار الدوريات العلمية ا؟لإلكترونية. [3]
- ✓ تسمح للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودع بحسبها الجهة المسؤولة عن المستفيدين.

---

[1] - بابوري، أحسن. مرجع سابق.

[2] - عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. في: Cybrarians journal.[على الخط]. 2011 .ع. 27. متاح على الرابط: < http://journal.cybrarians.info > تم الإطلاع (يوم2018/02/27 على الساعة 01:13).

[3] - بابوري، أحسن. مرجع السابق.

ولكن هذه المزايا والأهمية تعود على مجتمع البحث ككل، فالمستودعات الرقمية المؤسّساتية لديها القدرة على توطيد العلاقة بين الباحثين جميعا، كما أنها تزيد من فرص التواصل فيما بينهم، ذلك لأن البحوث العلمية بصفة عامة لا تكتمل قيمتها إلا حين يتم نشرها وإتاحتها على نطاق واسع.

3-14- عيوب المستودعات الرقمية المؤسساتية:

على الرغم من زيادة حركة الوصول الحر إلا أنّ خدمتها لا تزال محدودة بين بعض المخاوف المتعلقة بخصوصية المستخدم، صحة البيانات وعدم وجود معايير مقبولة للمشاركة وتمثيل البيانات ومن أهم عيوب المستودعات الرقمية المؤسساتية نجد:

- ✓ الأرشفة تتطلّب جهدا كبيرا لمعالجة الحجم المتزايد من المطبوعات الإلكترونية.
- ✓ انخفاض نسبة الاستدعاء والدقة في بعض الأحيان نتيجة لاختلاف التنسيق المستخدم في حفظ البيانات واستخدام مصطلحات موضوعية غير صحيحة.
- ✓ الخلل في بعض الأحيان باسترجاع نصوص مترجمة لنصوص أخرى، أو ربط النصوص المنشورة في المستودعات أحيانا بأسماء مستعارة.
- ✓ النمو المتلاحق والسريع للتقنيات المستخدمة في تلك المستودعات، وعجز الكثير من المؤسسات في ملاحقة تلك التطورات.[1]

3-15- تأثير المستودعات الرقمية على المكتبات:

تلخص النقاط التالية تأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية على المكتبات كما يلي:

- التأثير المحتمل للمستودعات المؤسساتية على المكتبات الأكاديمية بحيث يحدث كل من المستودعات الإستراتيجية والتكتيكية، فإنشاء برنامج مستودع مؤسسي يشير بأن المكتبة تسعى إلى التحرّك بعيدا عن أي دور الأمانة إلى المساهمة بنشاط في ثورة الاتصال الأكاديمي.

[1] - فرج، حنان أحمد. مرجع سابق. تاريخ الإطلاع (يوم2018/02/27 على الساعة 10:58).

- بينما يخصص بعض أعضاء هيئة التدريس حاليا وقتا ومجهودا كبيرا للنواحي الفنية الخاصة بتوصيل المعلومات الأكاديمية، فيجب أن يضل الدور الأساسي لأعضاء هيئة التدريس كمساهمين للمعلومات ومستخدمين نهائيين في المدى الطويل، أما عملية تنظيم وحفظ المحتوى الرقمي بالإضافة إلى دعم أعضاء هيئة التدريس كمساهمين للمعلومات ومستخدمين نهائيين يجب أن تظل مسؤولية المكتبة.
- المكتبات ملائمة تماما لتوفير الكثير من خبرة إعداد الوثائق، أي (ضبط شكل الوثائق معايير أرشيفية ...الخ) لمساعدة المؤلفين بالمساهمة بأبحاثهم للمستودع المؤسسي، وبشكل مماثل فإنّ المكتبات يمكن أن توفر بفاعلية كبيرة الكثير من الخبرة فيما يتعلّق بتكوين الميتاداتا والضبط الاستنادي ومتطلبات إدارة المحتوى والأخرى والتي تزيد الإتاحة قابلية الاستخدام للبيانات نفسها.
- إذا اتّخذت المكتبة دور القيادة فيما يتعلّق بإنشاء وتشغيل المستودع المؤسسي فهي سوف تفترض أيضا الامتداد الإداري والمتصل بأعضاء هيئة التدريس والوظائف التعليمية، فرؤساء جميع مبادرات المستودعات المؤسساتية الحالية بالرغم من الاختلافات بين مؤسساتهم وتجهيزاتهم المتنوّعة يتفقون في التأكيد على أهمية العمل بقرب مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين وأصحاب الحقوق الآخرين في إنشاء الأهداف والبيانات المتقاسمة.[1]

3-16- تأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية على الناشرين والطلبة:

- **على الطلبة:**

رسائل الماجستير والدكتوراه الإلكترونية توفر أيضا محتوى منطقي والذي يمكن التقاطه بواسطة المستودعات المؤسساتية، وإلى هذا المدى فإنه يمكن اعتبار الطلبة هنا أصحاب حقوق كمؤلفين في مثل

[1] - عبد الجواد، سامح زينهم. مرجع سابق. ص. ص. 390- 391.

هذه المستودعات، ومع ذلك فبينما تتوقع المؤسسات صعوبات عند إلزام أشكال ملفات وسياسات حقوق طبع على أعضاء هيئة التدريس بها، فهي قد لا تملك هذه الصعوبات المتصلة بعروض الطلبة حيث تتطلّب الجامعات نموذج أشكال ملفات محددة كرسائل المتخرّجين والطلبة معتادون النشر الرقمي بشكل أسرع ومع قليل من التحفظات عن أعضاء هيئة التدريس.

- **على الناشرين:**

إنّ نمط الإتاحة الحرة للمستودعات المؤسساتية يهدد أنماط العمل المعتمدة على الاشتراك الموجودة وتدفقات الدخل المفتاحية للعديد من الناشرين الأكاديميين، كلا من الناشرين التجاريين والمجتمعات الأكاديمية غير الربحية التي تعتمد على دخل الدوريات للمساعدة في تقديم العون المالي لعملياتهم يعتمدون على تدفقات الدخل المعتمد على الاشتراكات، ومن هنا يشعر هؤلاء الناشرين بتهديد من أنماط العمل التي تلغي الرسوم من جانب المستخدمين.[1]

تعد المستودعات الرقمية المؤسساتية من أحدث التكنولوجيات المطبقة داخل المكتبات خاصة، حيث تكتسب هذه التكنولوجيا الحديثة أهمية كبيرة لدى هذا النمط من المكتبات وهذا لاشتمالها على البيئة الرقمية، حيث تعمل على حفظ وإدارة مجموعاتها، وكذا إتاحتها دون عوائق ماديّة وقانونيّة على الدراسات العلمية بأن المستودعات الرقمية سوف تشكل مستقبلا جزءا أساسيا في التكتلات الاقتصادية.

[1] - عبد الجواد، سامح زينهم. نفس المرجع السابق. ص. 396.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أنّ الدراسات الببليومترية تعدّ جزءا هاما من دراسات الإنتاج العلمي الجامعي من كل جوانبها الكمية والنوعية، وهذا لما يشهده العالم من نمو متزايد وسريع لمختلف مصادر المعلومات وبكل أشكالها المنشورة داخل المستودعات المؤسساتية التي تعتبر من أحدث الأنظمة التكنولوجية المطبقة داخل المكتبات الجامعية التي تعمل على حفظ وإدارة مجموعاتها وإتاحتها للمستفيدين.

الفصل الثاني

دراسة ببليومترية للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع الرقمي

1- تقديم جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس والمستودع المؤسساتي:

1-1- لمحة تاريخية عن جامعة محمد بوقرة ببومرداس:

تأسست بمقتضى الأمر رقم 189/98 الصادر في 1998/07/02 وهو التاريخ الموافق لانطلاقتها الحقيقية كجامعة، حيث كانت قبل هذا التاريخ عبارة عن معاهد تدرس فيها التخصصات التقنية والبحثية فقط. ويعود تاريخ أول معهد إلى سنوات الستينات والسبعينات والثمانينات والمتمثلة في:

- سنة 1964إنشاء المعهد الإفريقي للمحروقات.
- سنة 1973 إعادة هيكلة هذا المعهد وذلك بتقسيمه إلى: المعهد الوطني للمحروقات والكيمياء، المعهد الوطني (INIL) Indushie légéres.
- في سنة 1980 تم إنشاء كل من معهد الهندسة الإلكترونية ولإلكترونيك،ومعهد الهندسة الميكانيكية.
- سنة 1998 أعلن رسميا عن إنشاء جامعة بومرداس وذلك بإنشاء ثلاث كليات انطلاقا من ستة معاهد السابقة وهي كلية العلوم، كلية علوم الهندسة، كلية المحروقات والكيمياء.
- وفي سنة 2004 جاء المقرر الوزاري المؤرخ في 24 أوت 2004، حدد فيه إدارة الجامعة "رئاسة الجامعة، الكليات، المعاهد والخدمات المشتركة" كما تم إصدار في نفس السنة قرار تنفيذي رقم 2531/04 في 29 أوت 2004 يعدل ويكمل القرار التنفيذي رقم 98/09، والذي جاء فيه تحديد وإنشاء كليات أخرى وهي: كلية الحقوق والعلوم التجارية، وفي سنة 2006 جاء القرار التنفيذي رقم 270/06 بتاريخ 16 أوت 2006 يفصل كلية الحقوق والعلوم التجارية، لينبثق عنها كليتين وهما: كلية الحقوق وكلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير والعلوم التجارية، لتكون سنة 2010 آخر سنة تم فيها إصدار قرار يبين تقسيم الكليات والمعاهد بالجامعة، وهو القرار التنفيذي رقم 15/10الصادر بتاريخ 12 جانفي 2010 الذي حدد عدد الكليات والمعاهد وهي كالتالي: كلية العلوم، كلية المحروقات والكيمياء، كلية

الحقوق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، كلية علوم الهندسة، ومعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية.[1]

1-2- تعريف المستودع المؤسساتي للجامعة:

هو عبارة عن أرشيف مفتوح،وهدفه جمع وإدارة وحفظ الإنتاج العلمي للجامعة. تشرف على تسييره المكتبة المركزية للجامعية، وهذا ما يعطي للمكتبة الجامعية أدوار جديدة وخدمات معلومات ترتقي لتلبية الاحتياجات البحثية والاتصالية لمجتمعها العلمي وتحقيق مرئية أوسع لنتائج البحوث المنجزة بالجامعة مما يحقق لها مكاسب في ظل معطيات التصنيف العالمي للجامعات.[2]

1-3- بطاقة فنية للمستودع المؤسساتي لجامعة بومرداس:

المعايير	الخصائص
العنوان	بومرداس
البلد	الجزائر
السنة	2013
وصفه	مستودع مؤسساتي لجامعة محمد بوقرة هو متاح ومفتوح للطلبة بالجامعة.
لغة الواجهة	بالفرنسية
نوعه	مؤسساتي، عملي
عدد الوثائق الموجودة فيه	4112 تسجيلة (حسب إحصائيات2018/04/29)
البرنامج المستخدم	برنامج Dspace نسخة 3.2
التغطية الموضوعية	كيمياء، علوم الأرض، علوم طبيعية، الرياضيات، الإحصاء، الطاقة، تكنولوجيا عامة، الحاسوب.
اللغة الوثائق	الفرنسية، العربية، الإنجليزية.
أنواع الوثائق	المقالات، ملتقيات، الندوات، مذكرات ماستر، الكتب، المقالات، براءات الاختراع، مذكرات الماجستير والدكتوراه.

[1] -http:/dlibrary. Univ-boumerdes.dz : 8080 consulter (le jour 29/04/2018 à l'heure15:27).

[2] مقابلة مع المسؤولة عن مصلحة البث الببليوغرافي يوم 11-04-2017 على الساعة 11:30.

شكل هذه الوثائق	WORD, HTML, PDF
طريقة الوصول	محركات البحث
الإتاحة	على شبكة الانترنت، موقع الجامعة
سياسة الإيداع	إيداع شخصي، من طرف الإدارة
البحث	بحث بسيط، بحث متقدم
مواصفات البحث	السلسلة، السنة، المؤلف، العنوان، الموضوع.
الخدمات	رسائل المعلومات الجديدة، فضاء المستخدم، الملخص الوافي RSS.

الجدول رقم04: بطاقة فنية للمستودع الرقمي المؤسساتي المفتوح بجامعة بومرداس[1]

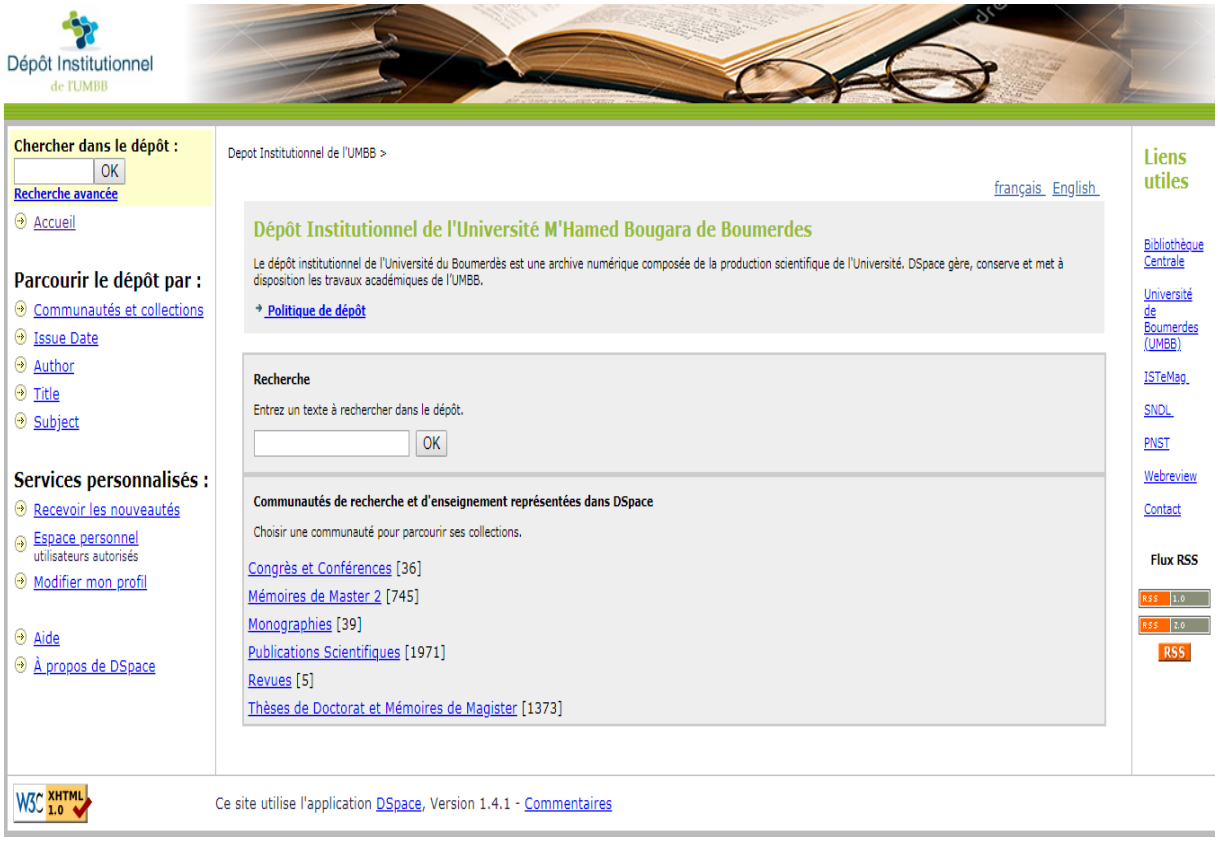

الشكل03: واجهة المستودع المؤسساتي لجامعة امحمد بوقرة

[1]-www.open doar.org. consulter(le jour 30-04-2018 à l'heure10:33).

1-4- أهداف المستودع المؤسساتي لجامعة بومرداس:

- ❖ الرفع من المرئية العالمية للنشاطات العلمية ، فهي واجهة للبحث العلمي.
- ❖ إتاحة الإنتاج العلمي .
- ❖ مركزية التراث العلمي.
- ❖ اتصال والتثمين السريع لنتائج البحوث.
- ❖ قياس وتقييم إنتاج مخابر البحوث ووحدات البحوث والباحثين .
- ❖ الرفع من معدل الإستشهادات بمنتجات.

2- مفهوم نظام Dspace:

هو نظام مفتوح المصدر يتيح للمؤسسات بيئة رقمية تقنية تسهل في رفع وتحميل وتخزين المواد بكافة أشكالها ويقوم تلقائياً بالتقاطها والحفاظ عليها، ثم إتاحة محتواها وواصفاتها البيبليوغرافية لمن يرغب في الوصول إليها بكل يسر ودقة. فهو نظام لإدارة المجموعات الرقمية يمكن المستفيدين من حفظ الوثائق الالكترونية ومن ثم وصف المجموعات وتخزينها كما يستخدم لحفظ وتكشيف وإعادة توزيع المخرجات الفكريّة المنظمة بتنسيقات رقميّة، أمّا الفلسفة التي يبنى عليها نظام Dspace هي أنّ المعلومات التي يتعامل معها النّظام هي التي تطيل عمره. وتمّ تطوير هذا البرنامج بالتعاون مع مكتباتMiT وهيولت باكارد واستمر مشروع التطوير هذا مدّة خمس سنوات حتى بدأ التشغيل الفعلي عام 2000.[1]

3- الدراسة الميدانيّة:

في هذه الدراسة نسعى إلى معرفة الخصائص العامة للإنتاج العلمي في المستودع الرقمي المؤسساتيDspace، وذلك بدراسة مختلف الجوانب المشكلة لها من الناحية الزمنية ومن حيث

[1]- عبد الجواد، سامح زينهم. نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات والتكنولوجيات الحديثة. القاهرة:[د.ن]. 2007. ص.119

التخصصات والشكل (منشورات ،رسائل دكتوراه، مذكرات تخرج، كتب، مؤتمرات) حيث قمنا بدراستها من سنة 2000 إلى غاية سنة 2018 وقمنا في هذه الدراسة بتطبيق الببليومتري الذي يقوم على الإحصاءات والأساليب الرّياضية في دراسة مصادر المعلومات للوقوف على أهم الخصائص المكوّنة لها.

بغرض معرفة الخصائص العامّة للمستودع الرقمي المؤسساتي Dspace بجامعة بومرداس كان لابد علينا معرفة إجمالي مصادر المعلومات المنشورة فيه، وهذا ما سنتطرق إليه في ما يلي:

3-1- مصادرالمعلومات الموجودة في المستودع المؤسساتي DSPACE بجامعة بومرداس حسب النوع:

من خلال الجدول الآتي سنقوم بالتّعرف على أهم مصادر المعلومات المنشورة في المستودع المؤسساتي المفتوح :

حسب النوع	العدد	النسبة المئوية
منشورات	1958	%47.62
رسائل دكتوراه	1350	%32.83
مذكرة تخرج ماستر 02	724	%17.60
كتب	39	%0.95
مؤتمرات	36	%0.84
مجلات	5	%0.13
	المجموع: 4112	%100

الجدول رقم 05:يمثل عدد مصادر المعلومات حسب النوع.

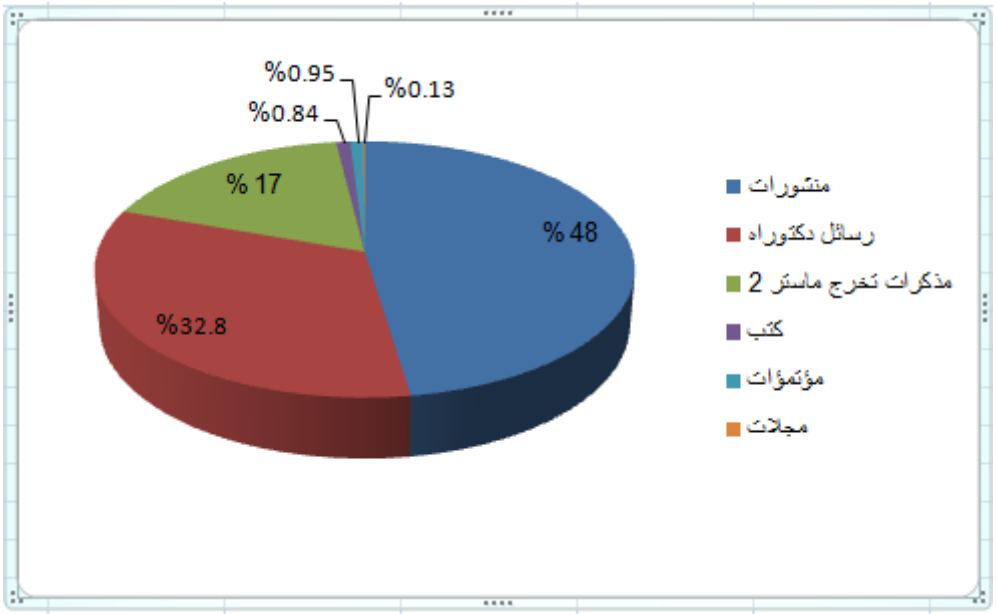

الشكل رقم 04:توزيع مصادر المعلومات حسب النوع.

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن العدد الإجمالي الذي يحتويه موقع DSPACE لبومرداس قد بلغ 4112، وهذا منذ أول انطلاق للموقع سنة 2013 إلى غاية السنة الجارية 2018 من أنواع الإنتاج الفكري المنتج داخل جامعة بومرداس.وقد حصر موقع DSPACE عدة أنواع من الإنتاج العلمي وسنأتي فيما يلي إلى ذكر هذه الأنواع وبالتالي تحديد أكثرها نشرا في هذا الموقع وذلك كما هو موضح في الجدول أعلاه، حيث بلغ عدد المنشورات العلمية في موقع DSPACE 1988 وهي تمثل أعلى نسبة من الإنتاج العلمي المنتج في هذه الجامعة حيث تمثل نسبتها 47.62% أي تقريبا نصف الإنتاج الموجود في موقع DSPACE جامعة بومرداس، وهذا راجع إلى سهولة كتابة المنشورات العلمية وكثرتها لأنه لا يوجد فيها بعض التعقيدات الموجودة في الإنتاجات الأخرى مثل المذكرات والمراسلات، كما أن الغاية من هذه المنشورات هو تقديمها للنشر حيث يسعى الباحثين من خلالها إلى تقديم أعمالهم ونشر بحوثهم وتوجهاتهم وهذا ما يضمنه موقع DSPACE. لتأتي في المرتبة الثانية من حيث النوع رسائل الدكتوراه فبلغت نسبتها 32.83% وما يعادل 1350 رسالة، وتنشر هذه الرسائل بمعدل مرتفع في موقع DSPACE بومرداس وهذا راجع إلى أهميتها وكذلك القيمة العلمية الموجودة فيها لأن من يقومون

بإنتاجها هم من ذوي المستويات العالية، وكذلك لوعيهم حول إلزامية نشر مثل هذه الأعمال لإيصالها إلى الباحثين والدارسين في هذا المجال أما في المرتبة الثالثة نجد مذكرات تخرج ماستر 2 ويبلغ عددها 724 مذكرة بنسبة 17.60% وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع عدد الطلاب الذين يتخرجون كل سنة هذه المدّة منذ 18 سنة إلى غاية السّنة الجارية وهذا يرجع إلى غياب المعرفة بوجود هذا الموقع بتاتا لدى الطلبة وعدم الثقة من جهة أخرى فيه وذلك خوفا من القرصنة وسرقة الأعمال وهذا حسب الاستبيان الذي قمنا به مع أساتذة وطلبة جامعة بومرداس. أما فيما يخص الكتب والمؤتمرات فهي تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث مصادر المعلومات الموجودة في موقع DSPACE بومرداس حيث تمثل نسبتها مجتمعة 2.02% من إجمالي مصادر الإنتاج الموجودة في هذا الموقع وهي نسبة شبه منعدمة وضئيلة جدا (أنظر الملحقين رقم 01 و02).

3-2- المنشورات العلميّة في المستودع المؤسساتي Dspace :

السنوات	منشورات علمية:	النسبة المئوية
2000	18	%0.92
2001	13	%0.66
2002	04	%0.20
2003	25	%1.27
2004	22	%0.11
2005	35	%0.78
2006	40	%2.04
2007	80	%4.08
2008	82	%4.18
2009	121	%7.17
2010	122	%7.23

1011	130	%6.63
1012	165	%9.40
2013	212	%11.82
2014	222	%12.33
2015	275	%14.04
2016	138	%7.04
2017	186	%9.50
2018	16	%0.81
المجموع	1958	%100

الجدول رقم 06: يمثل عدد المنشورات العلمية

الشكل رقم 05: توزيع المنشورات العلمية .

نرى بأنّ المنشورات العلمية قد احتلت المركز الأول بين مصادر المعلومات الأخرى، وقد بلغ عدد المنشورات الإجمالي 1958 وبنسبة 47.62%من النسبة الإجمالية للمصادر، وهي نسبة معتبرة جدا مقارنة مع النسب الأخرى.ومن الملاحظ بخصوص المنشورات العلمية أنه تم نشرها منذ سنة (2000)

إلى غاية السنة الجارية (2018) وهذا يعني طيلة 18 سنة وهي مدّة طويلة، وقد تم النشر في كل السنوات، فأكبر عدد من المنشورات العلمية تم نشره في موقع DSPACE كان سنة 2015، وقد بلغ عددها 275 منشور علمي بنسبة 14.04% ، فيما أنّ أدنى نسبة كانت سنة 2002 بعد سنتين من انطلاق استخدام موقع DESPACE في جامعة بومرداس، ومثلت هذه النسبة 0.02%، وهي نسبة قليلة جدا، ونسبة منعدمة كليا للمنشورات.يعود احتلال المركز الأول بين المصادر العلمية الأخرى إلى بساطتها وسهولة تحريرها، حيث أنّها لا تأخذ وقتا كالمذكرات أو الكتب... ، بالإضافة إلى تقديمها من طرف الباحثين بكثرة من أجل نشرها سواء في البنية الورقية أو الرقمية وخاصة من طرف طلبة الدكتوراه، حيث أنهم يسعون إلى تحصيل النقاط من خلالها.

– وسنقوم فيما يلي بعرض أنواع المنشورات العلمية التي تمّ تداولها في موقع DSPACE:

السنوات	اتصالات دولية	اتصالات وطنية	منشورات دولية	منشورات وطنية
2000 -2018	409	10	1498	53
النسبة	%19.9	% 0.5	%76.81	%2.97

الجدول رقم 07:أنواع المنشورات العلمية وأعدادها

من خلال الجدول رقم07 الموضح أعلاه نلاحظ بأنّ المنشورات العلمية قد تعددت وتنوعت أشكالها، وقد ظهرت في المرتبة الأولى المنشورات العلمية حيث أنّ عددها قد بلغ 1489 بنسبة كبيرة قدّرت بـ 76.81% ، وقد ركّز مسؤولي موقع DSPACE على هذه المنشورات الدولية، وذلك لأن لها انتشارا واسعا حول العالم، بالإضافة إلى القيمة العلمية المحتواة داخلها، فيما تليها الاتصالات الدولية بـ409 منشور دولي وبلغت نسبتها 19.9%، ونرى من هذا أنّ أنواع المنشورات ذات الطّابع الدولي هي التي كانت في الصدارة، وهذا للأسباب التي تم نشرها سالفا، بينما الاتصالات والمنشورات الوطنية بلغ

عددها معا 63 منشورا وبنسبة 3.2% فقط، وهذا يعود لمحدوديتها وانتشارها المحلي فقط. فمن هذا كله نرى بأنّه قد حظيت بإهتمام واسع من طرف DSPACE ببومرداس، وهذا ما يظهر من خلال الأعداد الكبيرة الموجودة في هذا الموقع بالإضافة إلى تعدد أنواعها وأشكالها، وهي ذات طابعين دولي ومحلي. وللتعرف أكثر على أنواع المنشورات وإصدارها حسب السّنوات أنظر الملحق رقم (03).

3-3- رسائل الدكتوراه في المستودع الرقمي المؤسساتي Dspace:

السنوات	رسائل الدكتوراه	النسبة المئوية
2000	13	%0.69
2001	18	%1.33
2002	24	%1.77
2003	22	%1.62
2004	22	%1.62
2005	47	%3.48
2006	76	%6.62
2007	86	%7.37
2008	67	%5.96
2009	116	%9.60
2010	83	%6.14
1011	103	%8.62
1012	151	%12.18
2013	66	%5.28
2014	84	%7.22
2015	147	%11.88
2016	85	%7.29
2017	18	%1.33
المجموع: 1350		%100

الجدول رقم 08:عدد رسائل الدكتوراه

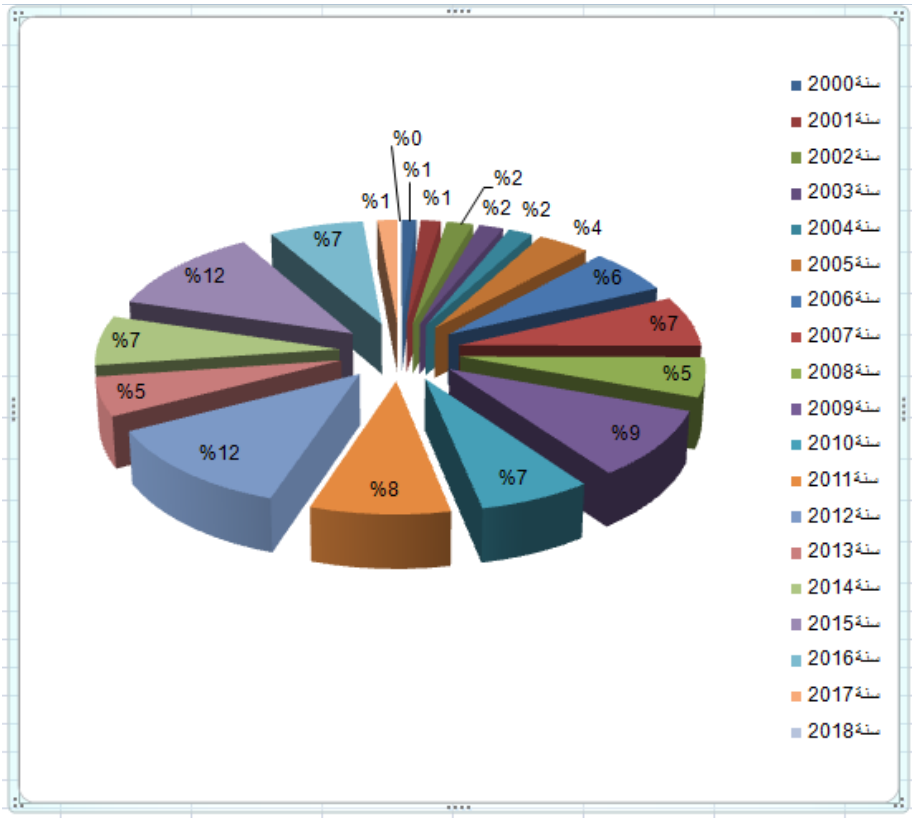

الشكل رقم 06:توزيع رسائل الدكتوراه حسب السنوات

شهدت رسائل الدكتوراه على غرار مصادر المعلومات الأخرى في موقع DSPACE بومرداس معدلا مقبولا، حيث احتلت المرتبة الثانية بعد المنشورات العلمية، وقد بلغ عددها 1350 رسالة دكتوراه، وقدّرت نسبتها بين المواد العلمية الأخرى 32.83%وهي نسبة معتبرة جدا، وقد نشرت هذه الرسالة في موقع DSPACE بومرداس منذ أول انطلاقة له سنة 2000 حيث شهدت هذه النسبة نشر 13 رسالة دكتوراه وبنسبة 0.69% من مجموع الرسائل حسب السنوات وتعد هذه النسبة هي الأضعف بين النسب الأخرى حيث أنّ 13 رسالة هو الحد الأدنى للرسائل الموجودة في موقع DSPACE بومرداس، فيما أنّ أكبر عدد تم وضعه على هذا الموقع كان سنة 2012 بـ 151 رسالة دكتوراه، حيث أنّ نسبتها بلغت 12.18% من النسبة الإجمالية.وتجدر الإشارة إلى أنّ نشر رسائل الدكتوراه منذ سنة 2000 لم يتوقف، وكانت هناك استمرارية في بث هذه الرسائل على الموقع حيث لم يظهر هناك تذبذ سوى سنة 2018 التي لم تسجّل فيها أي رسالة لحدّ الآن. فيعود وجود هذا الكم المعتبر من رسائل الدكتوراه في موقع

DSPACE بجامعة بومرداس إلى وعي الدّكاترة بضرورة نشر أبحاثهم على مختلف المواقع الرقمية أو في مصادر المعلومات المطبوعة كالمذكرات الورقية ومختلف المصادر الأخرى.

3-4 مذكرات التخرج حسب التخصصات في المستودع الرقمي المؤسساتيDspace:

سنرى من خلال هذا الجدول عدد مذكرات التخرج وذلك حسب التخصصات الموجودة بالجامعة:

مذكرة تخرج		
حسب التخصصات	**العدد**	**النسبة المئوية**
كلية الهندسة	340	%45.12
كلية العلوم	148	%20.05
معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات	115	%15.90
كلية الحقوق	87	%13
كلية الهيدروكربونات والكيمياء	22	3.23
كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال والعلوم	12	%1.70
المجموع	760	%100

الجدول رقم 09: مذكرات تخرج ماستر2 المنشورة في موقع DSPACE حسب التخصصات

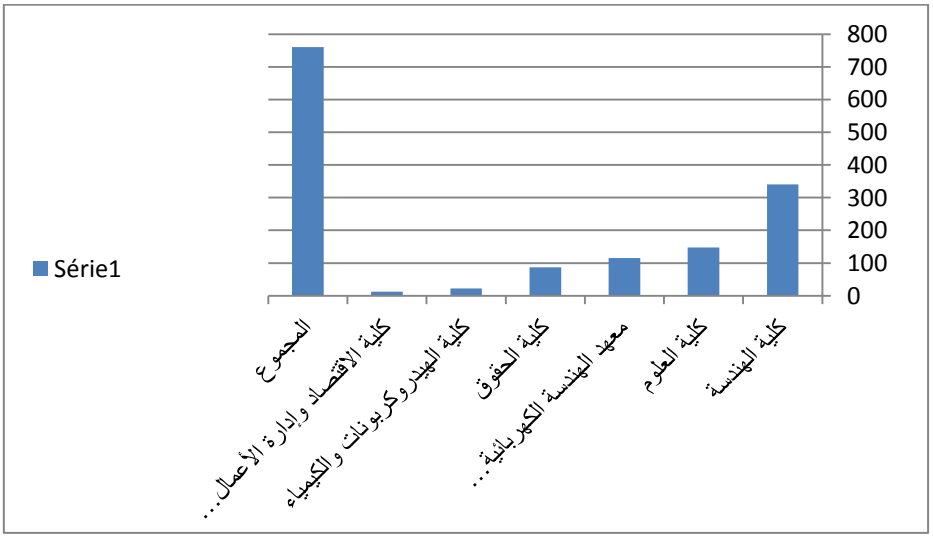

الشكل رقم 07: توزيع مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات

من خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل توزيع أعداد مذكرات التخرج ماستر2 حسب التخصصات نرى بأنه: بلغ عدد المذكرات 760 مذكرة بهذا في مدّة 18 سنة وهذا العدد من المذكرات يظهر بشكل واضح أنه قليل وضعيف جدا.فيما كان أكبر عدد تم نشره في موقع DSPACE هو 340 وهذا العدد يعود إلى مذكرات كلية الهندسة حيث أنها تفوقت على كامل التخصصات التي تنشر مذكراتها في موقع DSPACE حيث أن نسبتها مثلث بـ 45.2% وهي نسبة معتبرة وهذا راجع لوعي المسؤولين في هذه الكلية بضرورة نشر الأعمال والبحوث العلمية عبر مختلف الطرق والوسائل والتي من بينها موقع DSPACE وبالتالي تسهيل عملية البحث العلمي والوصول إلى المعلومات، فيما نشرت كلية العلوم 148 مذكرة في هذا الموقع وتعادل نسبتها من النسبة الكلية 20.05% وهي نسبة جيدة بالمقارنة مع التخصصات الأخرى، وفي المرتبة الثالثة نجد معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات حيث بلغ عدد المنشورات من طرفها 115 مذكرة وبنسبة 15.90% تقريبا نفس العدد مع كلية العلوم فيما يتبقى لدينا كلية الحقوق وكلية الكيمياء بالإضافة إلى كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال حيث بلغت نسبتها مجتمعة 17.93% وبتقدير 121 مذكرة قامت بنشرها هذه الكليات مجتمعة في موقع DSPACE وهذه النسبة هي نسبة قليلة جدا حيث نلاحظ أنه لم يتم إعطاء أي قيمة لضرورة النشر العلمي وهذا راجع من جهة إلى جهل بعض الأشخاص مثل الطلبة والأساتذة بوجود هذا الموقع إطلاقا وهذا من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها معهم، وعدم الثقة في هكذا مواقع من أجل نشر أعمالهم فيها وذلك لتخوفهم من السرقة العلمية لمنشوراتهم.

الآن سندرس مذكرات تخرج ماستر2 المنشورة في الموقع وذلك حسب كل تخصص:

3-4-1/تخصص كلية الهندسة:

السنوات	كلية الهندسة:	النسبة المئوية
2015	02	%0.62
2016	92	%28.75
2017	224	%70
2018	02	%0.62
	المجموع: 320	%100

الجدول رقم 10: عدد مذكرات تخرج ماستر2 في كلية الهندسة

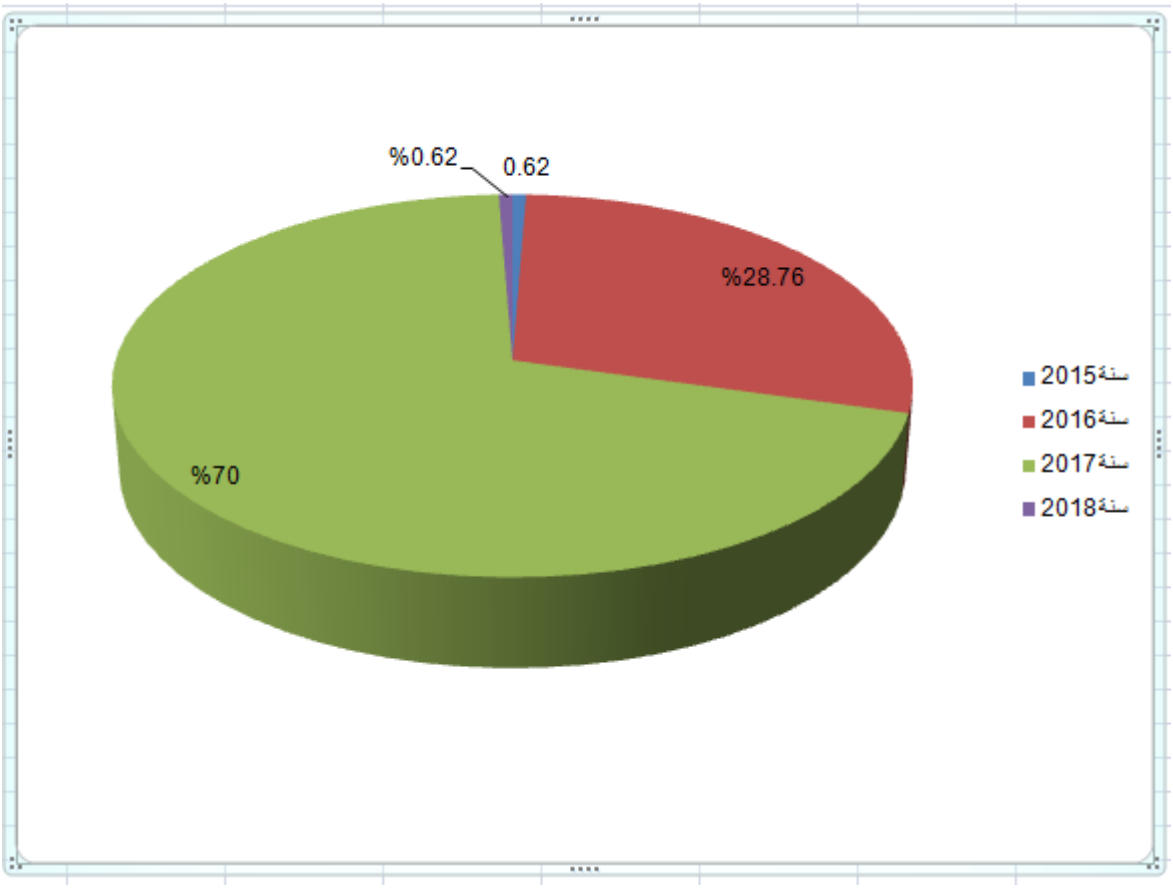

الشكل رقم 08:توزيع مذكرات تخرج ماستر2 في كلية الهندسة

نرى من خلال الإعتماد على الجدول رقم(10) الخاص بكلية الهندسة حيث يوضح لنا حجم المذكرات التي أنتجتها ونشرتها هذه الأخيرة على المستودع الرقمي المؤسساتي Dspace ومن خلال هذا الجدول تبيّن لنا مايلي: قد بلغ عدد المذكرات الإجمالي لكليّة الهندسة الموجود على نظام Dspace بـ 320 مذكرة بنسبة 45.12% حيث إحتلت المرتبة الأولى من حيث نشر المذكرات على هذا النظام بالنسبة لباقي الكليات الأخرى، فلم يكن هناك نشر على الموقع من سنة2000 إلى سنة 2014 لينطلق في سنة 2015 فسجلت نسبة 0.59% وهذه هي أدنى نسبة سجلها هذا التخصص وكانت أعلى نسبة سنة 2017 قدرت بـ 71.77% وهذا راجع إلى حداثة هاته الكليّة.

- **مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الهندسة:**

السنوات	كلية الهندسة									
	طاقة	هندسة مدنية	هندسة البيئية	هندسة المواد	العمليات الهندسية	الهندسة كهربائية	هندسة الميكانيكية	هندسة النظام الكهربائي	صيانة صناعية	تكنلوجيا الغذاء	المجموع
العدد من 2015-2018	6	16	24	56	66	68	15	5	24	40	320
النسبة	1.87 %	%05	7.05 %	17.5 %	20.62%	21.25 %	4.68%	1.96%	7.5%	12.5 %	100%

الجدول رقم 11: عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الهندسة

من خلال الجدول رقم(11) نرى بأنّ كلية الهندسة تنطوي تحتها مجموعة من التخصصات والتي قدّر عددها بـ 10 تخصصات، إشتركت كلّها بوضع 320 مذكرة بمعدل 32 مذكرة للتخصصات الواحد وهذا خلال أربع سنوات إنطلاقا من 2015 إلى غاية السنة الجارية، وكما نرى من خلال الجدول بأنّ: تخصص العمليات الهندسة هو التخصص الأكثر معدلا لنشر مذكراته على موقع Dspace حيث قام من خلال هذا النظام المعلوماتي بتقديم 66 مذكرة حيث تعادل نسبتها 20.62% وهي النسبة الأعلى بين كامل التخصصات الأخرى أمّا بالنسبة لتخصص هندسة النظام الكهربائي فقد نشرت 5مذكرات فقط على

نظام Dspace وهذا كان خلال سنة 2017 حيث قدرت نسبتها بـ 1.56% وهي النسبة الأدنى بين كافة التخصصات الموجودة في كلية الهندسة وهذا راجع إلى قلّة نسبة الإيداع في المستودع الرقمي. وللتعرّف أكثر على تخصصات كلية الهندسة والتي ساهمت بالنشر في نظام Dspace أنظر الملحق رقم (04).

3-4-2/ تخصص كلية العلوم :

السنوات	كلية العلوم:	النسبة المئوية
2016	103	%70 .73
2017	44	**%29.27**
المجموع: 148		%100

الجدول رقم 12: عدد مذكرات تخرج ماستر2 في كلية العلوم

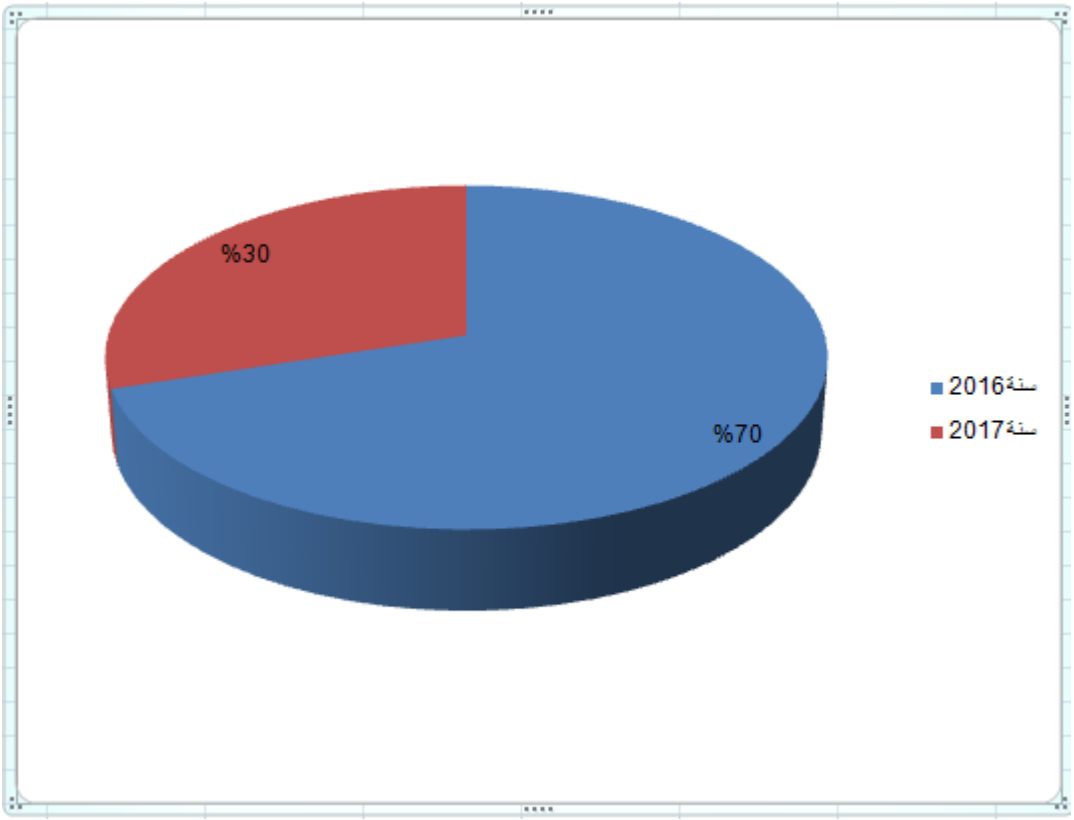

الشكل رقم 09: توزيع مذكرات تخرج ماستر2 لكلية العلوم

بالإضافة إلى كلية الهندسة تعرّفنا على كلية العلوم التي تعتبر من ضمن الكليات المتواجدة بجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، هاته الأخيرة قمنا بتحليلها وذلك من خلال الجدول رقم (12) الذي بيّن

لنا التخصصات المتواجدة على مستوى هذه الكلية والتي قامت بالنشر في موقع DSPACE،فما لاحظناه هو بداية النشر في هاته الكلية كان من سنة 2016 إلى سنة 2017 بحيث بلغ عدد النشر سنة 2016بـ 103 بنسبة 70.73%، وفي سنة 2017 قدّر بـ 44 منشور بنسبة 29.27% على غرار السنوات السابقة لم يكن هنالك نشر والسبب في ذلك راجع إلى: نقص نشر مصادر المعلومات في هذه التخصصات الأمر الذي جعل نسبة النشر فيها قليلة ومنخفضة في السنوات الأخيرة، وذلك راجع إلى غياب الوعي الثقافي للنشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية.

مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية العلوم :

السنوات	كلية العلوم							
	علم الأحياء	كيمياء	معالجة المعلومات 1	معالجة المعلومات 2	رياضيات	فيزياء	البحث التشغيلي	المجموع
العدد من 2016-2018	54	24	07	08	13	14	28	148
النسبة	%38.29	%17.02	%4.96	%5.67	%9.21	%9.92	%19.85	%100

الجدول رقم 13: عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية العلوم

فمن أهم التخصصات التي شهدتها كلية العلوم سبعة تخصصات اختلفت الواحدة عن الأخرى من حيث نسبة النشر فكان تخصص علم الأحياء الذي احتل المرتبة الأولى من حيث عدد نشر المذكرات ليقدّر بـ مجموع 54 بنسبة 38.29% سنة 2016 ليليه تخصص البحث التشغيلي بنسبة 19.85% إلا أنه شهد الموقع تراجعا ملحوظا لعدد نشر المذكرات وذلك لتخصصات أخرى بحيث شهد تخصص الكيمياء وكل من الفيزياء والرياضيات انخفاضا ملحوظا، بحيث بلغ عدد النشر في تخصص كيمياء 24 مذكرة بنسبة 17.02% وذلك من سنة 2016 إلى غاية 2018، ليأتي تخصص الرياضيات كثالث مرتبة

من حيث عدد النشر الذي بلغ مجموعه 14 مذكرة من سنة 2017 إلى 2018 ليحتل تخصص معالجة المعلومات 1 المرتبة الأخيرة بـ 7 مذكرات بنسبة 4.96% . أنظر الملحق رقم(05)

3-4-3/تخصص معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات :

السنوات	معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات:	النسبة المئوية
2015	26	%32.5
2016	51	%63.75
2017	03	%3.75
	المجموع: 80	%100

الجدول رقم 14: عدد مذكرات تخرج ماستر2 في معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات

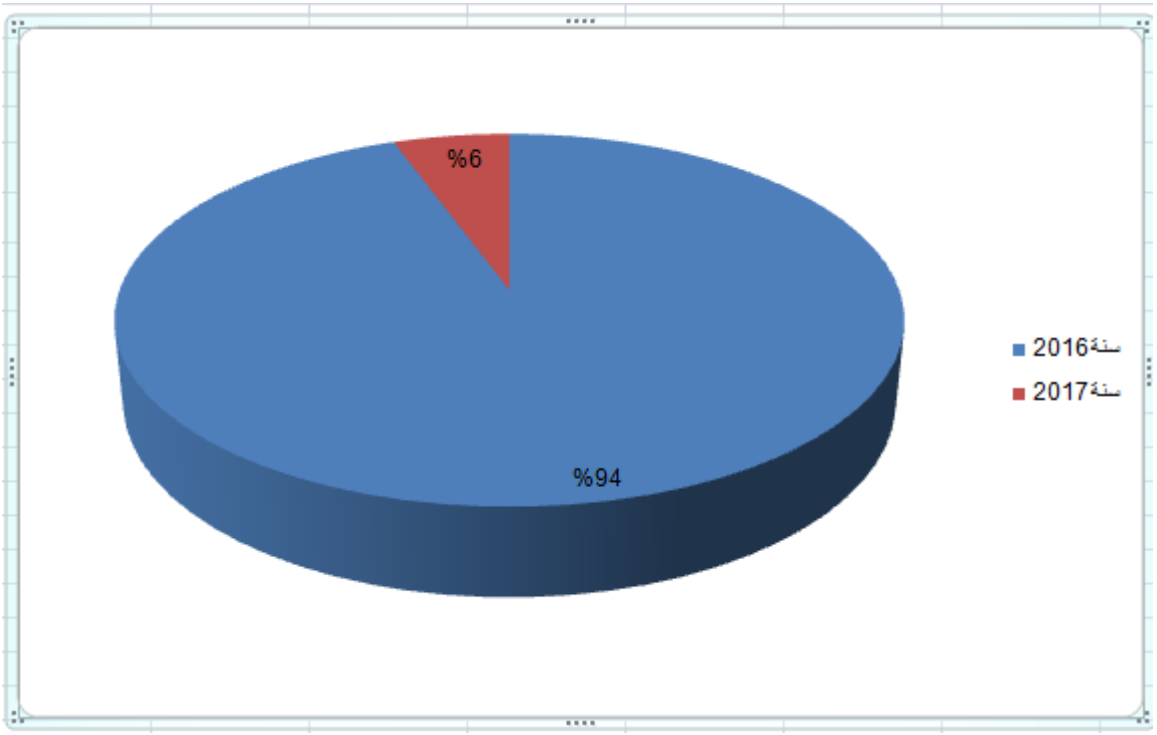

الشكل رقم 10: توزيع مذكرات تخرج ماستر2 لمعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات

يبيّن لنا الجدول رقم (13) المذكرات التي تم نشرها على موقع DESPACE بومرداس والتي تخص معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات، ومما نراه من خلال الجدول أنّ هناك تزايدا كبيرا في نشر المذكرات حيث أنه منذ سنة 2000 إلى سنة 2014 لم ينشر هذا المعهد ولا مذكرة واحدة حتى سنة 2015 حيث نشر هذا المعهد 26 مذكرة بنسبة 32.5% من النسبة الكلية للمذكرات في هذا التخصص لأكبر عدد من المذكرات قد نشر كان في السنة التي تليها 2016، حيث بلغ العدد 51 مذكرة، وقدرت نسبتها 63.75%، فيما انّ أدنى عدد من المذكرات كان 3 أعداد فقط وهذه السنوات الثلاث هي ما نشره معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات، وهذا يعود للأسباب التي تم ذكرها سالفا فيما يخص الفروق على نشر المذكرات في موقع DESPACE جامعة بومرداس.

مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات:

	معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات				
السنوات	**الحاسوب**	**الطاقة**	**المراقبة**	**الإتصالات**	**المجموع**
العدد من 2015-2017	27	13	11	29	80
النسبة	%31.85	%17.69	%16.81	%33.62	%100

الجدول رقم 15: عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات

الملاحظ من خلال الجدول أنّ النشر في كامل التخصصات انطلقت في سنة واحدة وهي سنة 2015 وهي أربع تخصصات تنطوي تحت معهد الهندسة الكهربائية ، ويظهر لنا أن أكبر عدد من المذكرات كان لتخصص الاتصالات حيث قامت بنشر 29 مذكرة في موقع Dspace وهو أكبر عدد في كل التخصصات الموجودة في هذا المعهد، حيث بلغت نسبة هذا التخصص 33.62 % في حين أن

تخصص المراقبة احتل المرتبة الأخيرة بين كامل التخصصات حيث بلغ عدد المذكرات التي قام بنشره هذا التخصص 11 مذكرة ما يعادل نسبة 16.81%، ونلاحظ من خلال هذا أنّ هناك تقارب كبير بين كل التخصصات في نشر المذكرات على موقع Dspace وهذا يعود إلى أنّ معظم هذه التخصصات هي جديدة في جامعة بومرداس، وهذا ما يبرر عدم وجود الكثير من المذكرات لهذه التخصصات على واجهة المستودع الرقمي المؤسساتي Dspace. وللتعرف أكثر على إنتاجية التخصصات لمذكرات ماستر2 لهذا التخصص أنظر الملحق رقم (06).

3-4-4/تخصص كلية الحقوق :

السنوات	1/ كلية الحقوق: Faculté de droit	النسبة المئوية
2015	24	%27.59
2016	54	%62.07
2017	09	%10.34
	المجموع: 87	%100

الجدول رقم 16: عدد مذكرات تخرج ماستر2 في كلية الحقوق

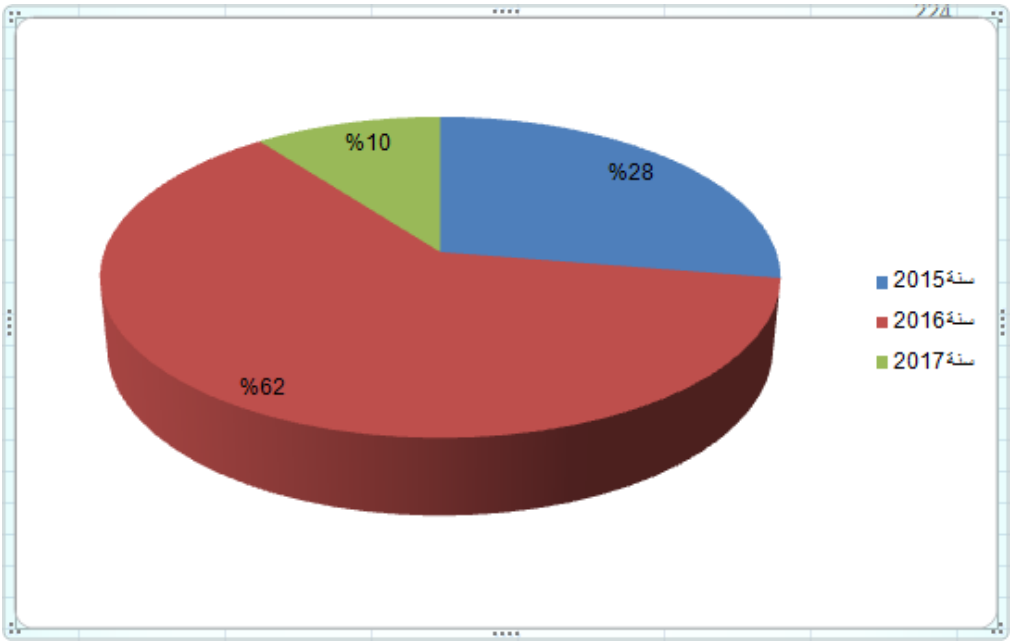

الشكل رقم 11: توزيع مذكرات تخرج ماستر2 لكلية الحقوق

من خلال الجدول رقم (14) والذي يمثل عدد مذكرات التخرج ماستر2 التي تم نشرها في موقع Dspace من طرف كلية الحقوق وبعد الدراسة التي قمنا بها في موقع Dspace بجامعة بومرداس لاحظناه أنّمن سنة 2000إلى غاية سنة 2014 لم يتم نشر ولا مذكرة واحدة طيلة 14 سنة أي أن إستغلال هذا الموقع لم يتم مطلقا ولم يتم إستخدامه أبدا من طرف هذه الكلية لمدة زمنية طويلة جدا، وبالتالي لم يتم استخدام هذا الموقع في إثراء البحث العلمي من طرف كلية الحقوق وذلك راجع إلى عدم وعي المسؤولين بضرورة والإيجابيات الموجودة في هذا الموقع بالإضافة إلى المميزات التي يحتويها والأهداف التي من الممكن أن يحققها من إثراء المعلومات وتسهيل عملية البحث العلمي وكذلك عملية الاتصال بين الباحثين، بالإضافة إلى أنّ في الجزائر مع بداية سنة 2000 لم تكن هناك ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات وإنتشار الحواسيب وبالتالي يمكن ربط هذه النقطة بعدم استخدام موقع Dspace من طرف الطلبة والأساتذة والمسؤولين على هذه الكلية. فقد انطلقت عملية نشر المذكرات في موقع Dspace سنة 2015 وكانت أول عملية نشر كانت تضم 24 مذكرة والتي تقدر نسبتها بـ: 27.59% وكما يبدوا لنا فإن هذه الانطلاقة لم تكن إنطلاقة قوية بل هي إنطلاقة معتبرة جدا وفي سنة 2016 نلاحظ أن عدد المذكرات المنشورة من طرف كلية الحقوق قد ارتفعت مقارنة مع السنة الأولى حيث بلغ عدد المذكرات 54 مذكرة تعادل نسبتها 62.07% من العدد الإجمالي للمذكرات المنشورة إلا أنه في السنة التي بعدها 2017 نلاحظ أن عدد المذكرات قد انخفض كثيرا حيث لم تنشر سوى 09 مذكرات فقط بنسبة 10.34% وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالتي قبلها.

مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الحقوق:

	كلية الحقوق				
السنوات	**قانون خاص**	**قانون عام**	**لغة عربية وأدبها**	**علوم سياسية**	**المجموع**
العدد من2015- 2017	08	41	06	32	87
النسبة	%2.29	%47.12	%6.89	%36.78	%100

الجدول رقم 17: عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الحقوق

من خلال الجدول رقم(16) الذي يبين لنا التخصصات الموجودة على مستوى كلية الحقوق والتي قامت بنشر مذكرات تخرج ماستر2 في موقع DSPACE نلاحظ بأن: كافة التخصصات إنطلقت في سنة واحدة للنشر في هذا الموقع وهذا يدل أن هناك إجماع على وجوب إستخدام مثل هذه المواقع الإلكترونية لنشر البحث العلمي ومشاركة المذكرات الموجودة عند هذه الكلية في أوسط البحث العلمي، فنشر تخصص القانون الخاص 4 مذكرات فقط سنة 2015 وهي أعلى معدل نشره هذا التخصص طيلة سنوات تقديمه للمذكرات لموقع DSPACE حيث مثلت نسبة 4 مذكرات 50% وهي أعلى نسبة لينخفض هذا العدد لثلاث مذكرات في سنة 2016 بنسبة بلغت 37.5%، أما في سنة 2017 فقط نشرت في موقع DSPACE مذكرة واحدة وهذا العدد هو الأدنى من حيث عدد المذكرات المقدمة والسبب في ذلك راجع إلى تخوف الناشرين من السرقة لمنشوراتهم العلمية وعدم ثقتهم في هذا الموقع بسبب عدم وجود قانون يحمي أعمالهم هو الآخر الذي جعل نسبة النشر في هذا الموقع قليلة. ليليها تخصص آخر عرف بالقانون العام هذا الأخير قام بنشر مذكرات فقط كان في سنة 2015 التي اعتبرت أعلى بنسبة قام بنشرها هذا التخصص وذلك بنسبة قدرت بـ: 17.07%. أنظر الملحق رقم(07)

3-4-5/ كلية الهيدروكربونات والكيمياء:

السنوات	كلية الهيدروكربونات والكيمياء: Faculté des hydrocarbures et de la chimie	النسبة المئوية
2013	01	%4.55
2017	21	%95.45
	المجموع: 22	%100

الجدول رقم 18: كلية الهيدروكربونات والكيمياء

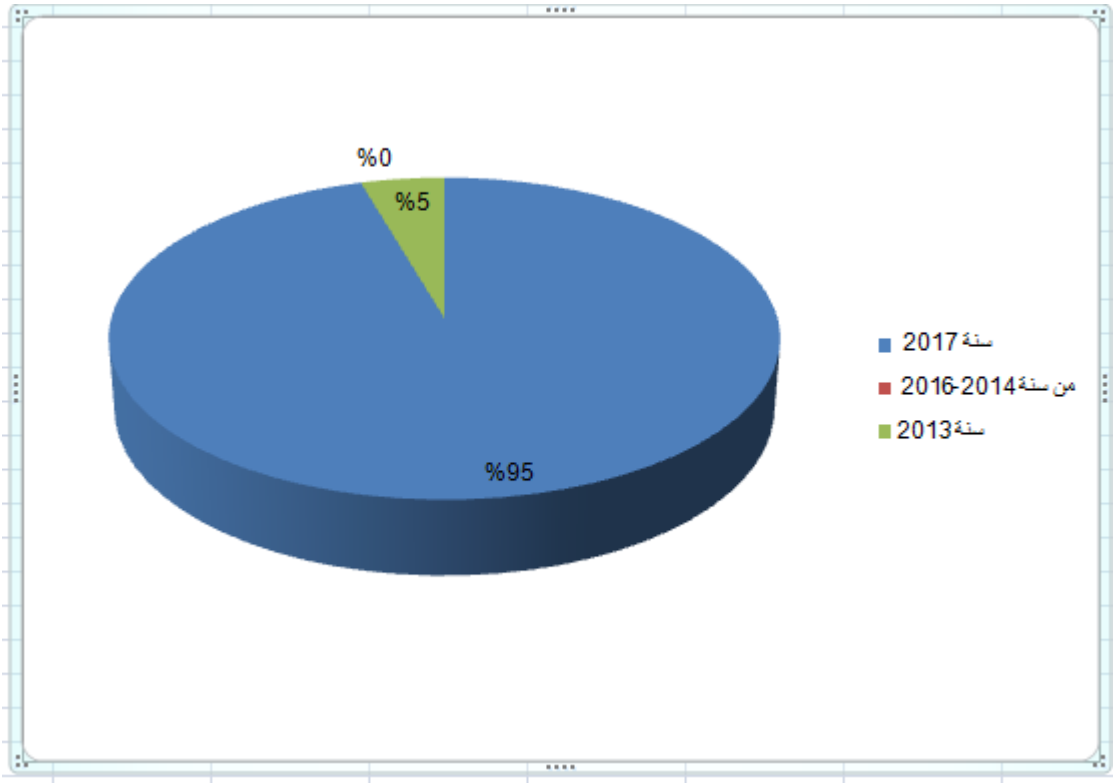

الشكل رقم 12: توزيع مذكرات التخرج ماستر2 لكلية الهيدروكربونات والكيمياء

أما بالنسبة للجدول رقم (17) الذي مثّل كلية الهيدرومربونات والكيمياء هو الأخر يبيّن لنا التخصصات الموجودة فيه به على مستوى الكلية التي قامت بالنشر في موقع المستودع الرقمي المؤسساتي DSPACE بحيث ما لاحظناه هو النشر في هذه الكلية بدأ من عام 2013 تزامنا مع

انطلاق الشركات، بحيث عدد النشر كان قليل ما يمثل نشرا واحدا خلال هاته السنة، فكانت النسبة ضئيلة، إذ قدّرت بـ 4.55% ليتوقف النشر إلى غاية سنة 2017 ليعرف ارتفاعا ملحوظا في عدد النشر في كلية الهيدروكربونات والكيمياء حيث قدّر بـ 21 عدد بنسبة 95.45% فكانت نسبة 2017 هي أعلى سنة نشر بها أعلى معدّل التخصص مقارنة بالسنوات الأخرى، والملاحظ هنا أنّ النشر في السنوات السابقة من 2000 إلى 2013 كان منعدما والسّبب في ذلك راجع إلى عدم بدأ العمل بنظام Dspace في جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس لأنّ إنطلاقته كانت في عام 2013 وذلك كما هو موضح في الجدول أعلاه.

التخصصات الموجودة في كلية الهيدروكربونات والكيمياء:

	كلية الهيدروكربونات والكيمياء						
السنوات	حفظ العمليات الصناعية	معدات نقل الهيدروكربون	الهندسة الكيميائية والصيدلانية	الجيوفيزياء والوراثة الطفيلية والظواهر العشوائية	تعديل حقول النفط	معدات الترانزيت والهيدروكربون	المجموع
العدد من2013 2017-	02	لا يوجد نشر	07	04	04	05	22
النسبة	%9.09	%00	%31.81	%18.18	%18.18	%22.72	%100

الجدول رقم 19: عدد مذكرات ماستر2 حسب التخصصات في كلية الهيدروكربونات والكيمياء

شهدت هاته الكلية ستة تخصصات مختلفة التي قمنا بتحليل إحصائياتها المنشورة، فما لاحظناه من خلالها أنه إنطلقت عملية النشر في هاته التخصصات في سنة واحدة في هذا الموقع، وهذا ما بيّن أن هنالك توافق وإجماع على ضرورة وجوب استخدام مثل هذه المواقع الإلكترونية وذلك لنشر الأبحاث العلمية وتبادل المذكرات الموجودة والمتوفرة لدى هذه الكلية في أوساط البحث العلمي، حيث سنقوم بمقارنة هذه التخصصات مع تخصص الجيوفيزياء والوراثة الطفيلية والظواهر الضوئية وكلا من تخصص تعديل حقول النفط ومعدات الترانفيت والهيدروكربون أعلى التخصصات في الكلية وذلك من حيث عدد النشر، إذ بلغ عدد نشر المذكرات بالنسبة لتخصص الهندسة الكيميائية والصيدلانية بـ 7 مذكرات الذي قدّر بنسبة 31.81% الذي شهد أعلى نسبة في النشر سنة 2013 ليليها تخصص معدات الترانفيت والهيدروكربون بمجموع عدد 5 مذكرات قدّر بنسبة 22.72% ليكون كل من تخصص الجيوفيزياء والوراثة الطفيلية والظواهر العشوائية وتخصص تعديل الحقول اللذان كانت مجموع مذكراتهما بنسبة واحد بعدد 04 مذكرات والتي كانت منخفضة نوعا ما بالنسبة للتخصصات الأخرى، أما بالنسبة لتخصص حفظ العمليات الصناعية والكهربائية فمثلت أدنى تخصص بحيث كان عدد النشر فيها قليل بمجموع 9.09% فقط من حيث المذكرات المقدمة، والسبب في ذلك راجع إلى حداثة هذا التخصص بحكم انه حديث تم تجديده. أنظر الملحق رقم(08).

3-4-6/ كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال :

السنوات	كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال والعلوم:	النسبة المئوية
2015	01	%8.33
2016	08	%66.66
2017	07	%25.01
المجموع: 12		%100

الجدول رقم 20: عدد مذكرات ماستر 2 في كلية الاقتصاد وإدارة الإعمال

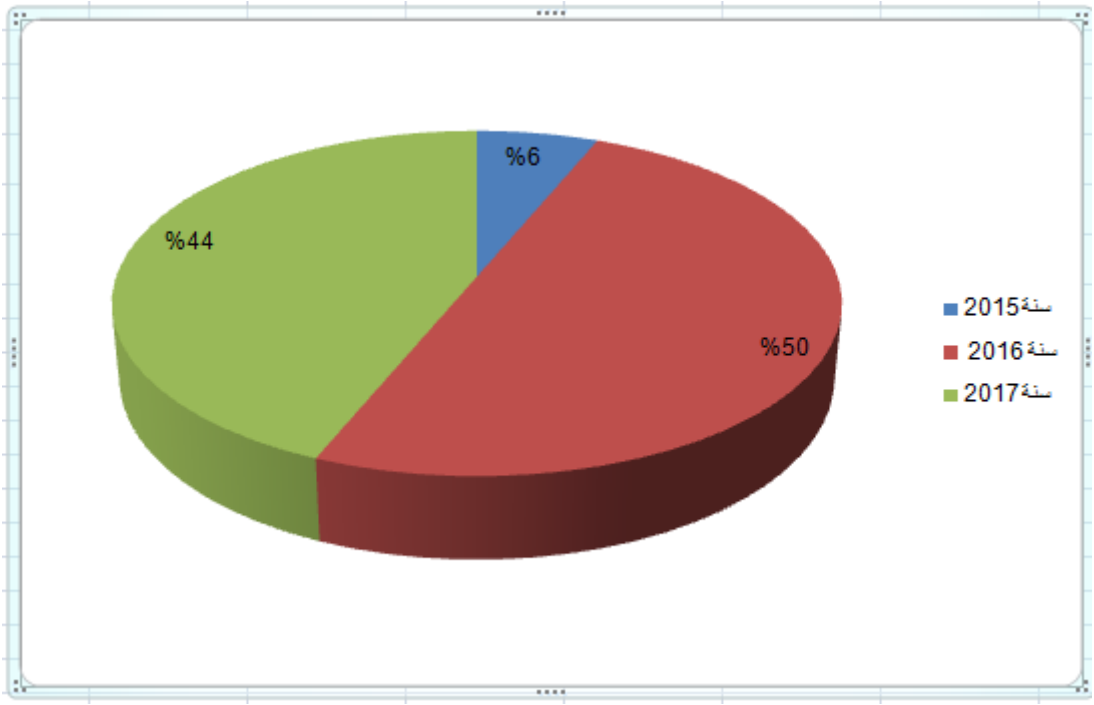

الشكل رقم 13: توزيع مذكرات تخرج ماستر2 لكلية الإقتصاد وإدارة الإعمال

نرى من خلال الجدول رقم (19) أنّ كلية الاقتصاد كانت من بين الكليات التي قامت بنشر مذكرات تخرّج الماستر المودعة لديها على موقع DSPACE جامعة بومرداس، إلا أننا نلاحظ أنّ هناك تزايدا كبيرا في عملية وضع المذكرات على هذا الموقع، حيث أنه منذ سنة 2000 إلى غاية سنة 2014 لم يتم تقديم أي مذكرة لوضعها في هذه الموقع لإتاحتها للباحثين وتحقيق المعرفة من خلالها، كما نلاحظ

أنه من خلال 18 سنة كاملة تم تنزيل 12 مذكرة فقط عبر ثلاث سنوات، وقد تم وضع مذكرة واحدة فقط سنة 2015، وتمثلت نسبتها في 8.33% من النسبة العامة حسب السنوات، فيما أنّ أعلى نسبة كانت في السنة التي تليها 2016 حيث تم تنزيل 08 مذكرات، وقدّرت هذه النسبة بـ 66.66%، ويعتبر هذا العدد هو الحد الأعلى، ومن الواضح أنه عدد قليل جدا وشبه منعدم كليا مقارنة مع المذكرات التي يتم إنجازها سنويا.

وسنقوم فيما يلي بعرض التخصصات الموجودة في كلية الاقتصاد قصد التعرّف أكثر على التخصصات الفاعلة في هذه الكلية والتي تطرح مذكراتها على موقع DESPACE بجامعة بومرداس:

- **مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال :**

	كلية الإقتصاد وإدارة الأعمال			
السنوات	**الأعمال التجارية**	**علوم التسيير**	**علم الإقتصاد**	**المجموع**
العدد من 2015-2017	6	3	3	12
النسبة	%50	25%	%25	%100

الجدول رقم 21: عدد مذكرات تخرج ماستر2 حسب التخصصات في كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال

من خلال الجدول رقم (21) الذي يمثل لنا التخصصات الموجودة غلى مستوى كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال، نرى بأنه رغم وجود ثلاث تخصصات رئيسية في هذه الكلية إلا أنها مشتركة قامت بنشر 12 مذكرة فقط ، وكما ذكرنا سالفا فإنّ هذا العدد ضعيف جدا حيث احتلت كلية الاقتصاد المرتبة الأخيرة بين الكليات الأخرى الموجودة في جامعة بومرداس والتي تنشر مذكراتها على موقع Dspace. فنرى من خلال الجدول أن هذه المذكرات تقاسمتها ثلاث تخصصات رئيسية، فيعتبر تخصص الأعمال التجارية هو التخصص الذي نشر أعلى عدد من مذكرات التخرج على الموقع بجامعة بومرداس وبلغ هذا العدد

الحد الأعلى حيث قدر بـ 6 مذكرات فقط ما يعادل نسبة 50% من النسبة الكلية للمذكرات، في حين أنّ تخصص علوم التسيير وعلم الاقتصاد قد نشر كل منهما ثلاث (3) مذكرات أي أن هذين التخصصين بعدد مجتمع قد قدما ستة(6) مذكرات خلال 18 سنة بنسبة قدرت بـ 25% لكل منهما. فيعود هذا النشاط الضعيف جدا في نشر مذكرات ماستر2 كما سبق وأن اشرنا إلى جهل جل الطلبة وحتى الأساتذة بوجود موقع Dspace كليا وهذا رغم قيام المسؤولين عليه ببعض الحملات والندوات من أجل التعريف به، كما أنهم يخشون على أعمالهم من القرصنة الرقمية والتي أصبحت منتشرة بشكل كبير جدا في العالم الرقمي.أنظر الملحق رقم (09)

3-4-7/ تطبيق قانون لوتكا للتعرّف على إنتاجية المؤلفين:

لقد أوضح لوتكا في هذا القانون أنّه هناك علاقة ترابطية بين المؤلفين في إنتاجهم حيث صاغ قانونه على شكل (n^2100) أي إذا كان 100 مؤلف ينتجون مقالة واحدة في فترة معينة فإنّ هناك25 مؤلف ينتجون مقالتين و11 مؤلف ينتجون 3 مقالات وهكذا، أي أنّ هناك نتيجة متتابعة وخدمية إذا كان لدينا 100 مؤلف ينتجون عمل واحد فتكون هناك هذه العلاقة الخدمية.

عدد المنشورات	1	2	3	4	5
حسب دراستنا	4579	551	213	131	121
حسب قانون لوتكا	100	25	11	6	4

الجدول رقم(14): تطبيق قانون لوتكا

من خلال الجدول رقم(14) نرى بأنّ كافة النتائج المتوصل إليها في دراستنا الخاصة بالدراسة الببليومترية لنظام Dspace والنتائج التي توصل إليها لوتكا في الدراسة التي قام بها وصاغ قانونه الخاص لا تتشابه من ناحية النتائج المتوصل إليها.

فمن خلال قانون لوتكا المؤلفين الذين يقومون بإنشاء أو إنجاز عمل أو مشروع واحد هم 100 مؤلف ومن جهة أخرى، فإنه من خلال دراستنا لنظام Dspace توصلنا إلى أنّ مجموع المؤلفين الذين قاموا بإنجاز عمل واحد قد وصل عددهم إلى 4579 مؤلف وهذا عدد كبير جدا مقارنة مع 100 مؤلف المتوصل إليها في قانون لوتكا. وفيما يخص المؤلفين الذين قاموا بإنجاز منشورين فقد بلغ عددهم حسب نتائج قانون لوتكا 25 مؤلف، فيما يقابلها في دراستنا 551 مؤلف قاموا بإنجاز منشورين وهو فارق شاسع جدا. ومن هنا نرى بأنه لم يكن هناك أي تشابه ولو في نتيجة واحدة من النتائج المتوصل إليها حتى في المؤلفين الذين قاموا بنشر(3،4،5) مؤلفات ،فهناك فرق واسع حيث يتفوق نظام Dspace في كميّة المؤلفين على النتائج المتوصل إليها في قانون لوتكا، وهذا الاختلاف في النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة وقانون لوتكا يرجع بالدرجة الأولى إلى اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها كل دراسة، بالإضافة إلى التغير والتطور الحاصل في مجال النشر العلمي وزيادة على ذلك اختلاف وتنوع المعلومات المدروسة.

تحليل الاستبيان:

1- نوع الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	20	%40
إناث	3	%60
المجموع	50	%100

الجدول رقم (23): يمثل نوع الجنس

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (23) أن نسبة العينة من جنس ذكور تبلغ 40% وهي أقل بالنسبة لنسبة جنس إناث حيث قدر بـ 60%.

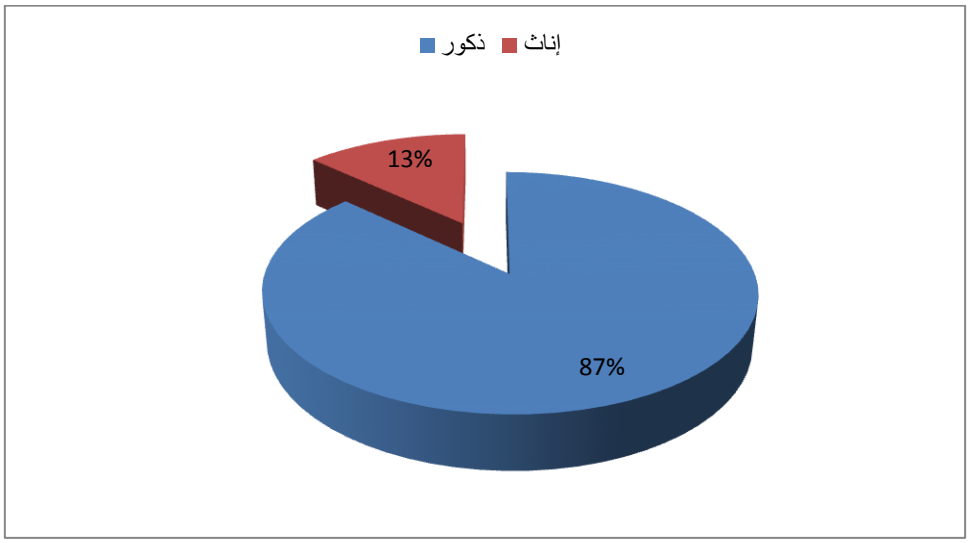

الشكل رقم 14:يمثل التوزيع حسب الجنس

الرتبة:

الربتة العلمية	التكرارات	النسبة %
أستاذ	11	%22
طالب ماستر	9	%18
آخرين	30	%60
المجموع	50	%100

الجدول رقم (24): يمثل الرتبة

من خلال الجدول رقم (24) تم تحديد ثلاث درجات من تحديد نسبة تمثيلها داخل العينة، حيث نلاحظ أن نسبة الرتب مختلفة الدرجات (آخرين) احتلت المرتبة الأولى بنسبة 60% لتليها رتبة الأساتذة بنسبة 22% أما نسبة طلبة الماستر احتلت المرتبة الخيرة التي قدرت بنسبة 18%.

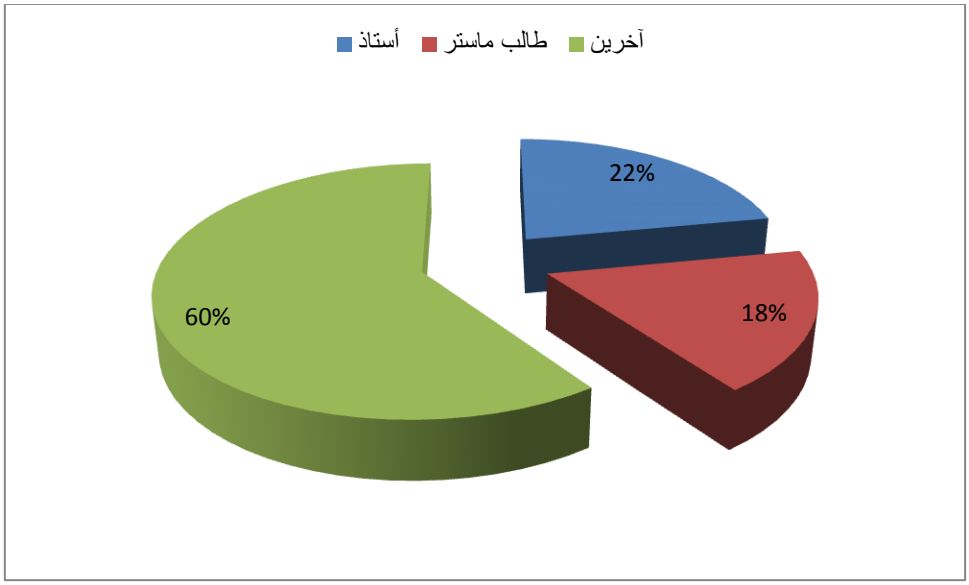

الشكل رقم (15): التوزيع حسب نوع الرتبة

المحور الأول: مدخل عام للمستودع المؤسساتي بجامعة أمحمد بوقرة (بومرداس)

1- مدى المعرفة بالمستودع المؤسساتي بجامعة بومرداس.

الرتبة	مدى المعرفة بالمستودع المؤسساتي بجامعة بومرداس		
		التكرار	النسبة
أستاذ	نعم	2	%4
	لا	9	%18
طالب ماستر	نعم	0	%00
	لا	9	%18
آخرين	نعم	0	%00
	لا	30	%60
المجموع		50	%100

جدول رقم (25): يمثل مدى المعرفة بالمستودع المؤسساتي بجامعة بومرداس

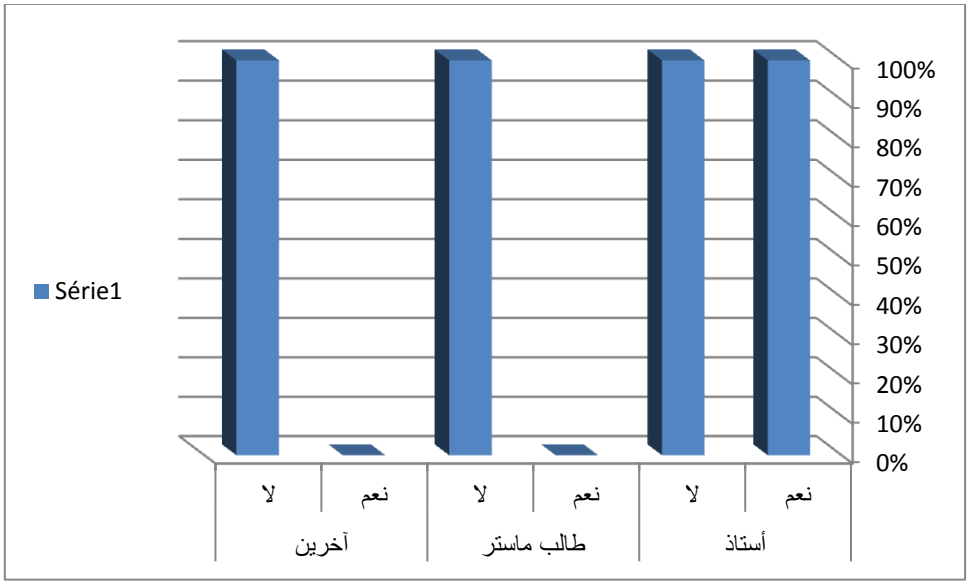

الشكل رقم 16: توزيع مدى المعرفة بالمستودع المؤسساتي بجامعة بومرداس

توضح هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليلنا للإحصاءات المتعلقة بمدى المعرفة بالمستودع المؤسساتي من خلال آراء الأساتذة وطلبة الماستر وفئة آخرين (باحثين وطلبة بمختلف الفئات) محل الدراسة أنهم على عدم معرفة بالمستودع المؤسساتي (DSPO) فلاحظنا أن نسبة فئة آخرين أي (باحثين وطلبة بمختلف الرتب) كانت أعلى نسبة وذلك مقارنة بالفئات الأخرى فقدرت بـ 60% حيث نسبة إجاباتهم بـ لا بلغت 30% في حين نسبة إجاباتهم بـ نعم كانت معدومة وقدرت بـ 00% لتليها كل من فئة الأساتذة وطلبة الماستر بنسب متساوية قدرت بـ 18%، حيث حظيت الإجابة بـ لا أكبر نسبة بلغت 18% في كلتا الفئتين وذلك على غرار الإجابة بـ نعم التي كانت منعدمة وقدرت بـ 00%.

ملاحظة: من خلال تحليلينا للاستبيان الذي قمنا به خلال زيارتنا الميدانية للمكتبة المركزية بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس لم نستطيع التوصل إلى معلومات تفيدنا في بحثنا وهذا السبب راجع إلى انعدام الإجابة على كل الأسئلة، فتوقفت كل الإجابات عند السؤال الأول من المحور الأول بـ لا الأمر الذي أدى بنا إلى عدم إكمال تحليلنا للاستبيان، والسبب في ذلك راجع إلى :

- عدم معرفة المرتادين للمكتبة المركزية الجامعية بالمستودع المؤسساتي الخاص بجامعتهم.

– غياب الوعي لديهم بالدورات التكوينية والأيام الدراسية والسبب في ذلك راجع إلى غياب الإشهارات لهذه الدورات.

– عدم وعي الطلبة بمزايا هذه المستودعات التي تساعدهم في بحوثهم العلمية .

– عدم دراية الأساتذة للأهمية البالغة التي يقدمها هذا المستودع الرقمي الأمر الذي جعلهم يمتنعون عن نشر أعمالهم وذلك بحكم لا يوجد قانون يحمي منشوراتهم العلمية.

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الببليومتريّة للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع المؤسساتي Dspace بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس توصلنا إلى النتائج التالية :

- بلغت إنتاجيّة المستودع المؤسساتي Dspace في الفترة الزّمنية مابين سنة 2000 إلى غاية سنة 2018 بمجموع 4112 .
- أغلب مصادر المعلومات المنشورة في هذا الموقع هي عبارة عن منشورات علميّة حيث بلغ عددها 1958 بنسبة تقدّر بـ 47،62% لتليها رسائل الدكتوراه بعدد إجمالي قدّر بـ 1350 بنسبة 32،83 %، أمّا المرتبة الأخيرة كانت بنسبة 0،13 % التي عادت إلى المجلات .
- بلغ عدد مذكرات التخرج ماستر 02 بعدد إجمالي قدّر بـ 724 بنسبة 17.60% المقسمة على ستة 6 تخصصات حيث حضيت كلية الهندسة بأعلى نسبة قدرت بـ 340 منشور بنسبة 45،12% لتليها كليّة العلوم ب 340 منشور بنسبة 20،05%، لتحتل كليّة الاقتصاد وإدارة الأعمال والعلوم المرتبة الأخيرة 12 منشور ما تعادل نسبتها 1،70% .
- نشر 4579 مؤلف منشور واحد(1) و551 مؤلف منشورين وثلاث مؤلفين 223 منشور، ونشر 4 مؤلفين 131 منشور و5 مؤلفين 221 منشور.
- قانون لوتكا لا ينطبق على المؤلفين في المستودع المؤسساتي بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس.
- أكثر المؤلفين إنتاجا في هذا المستودع هم المؤلفين الذين لهم منشور واحد.

نتائج الاستبيان:

بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يكتسيها هذا المستودع الرقمي المؤسساتي (DSPACE) وثرائه العلمي توصلنا إلى نتيجة واحدة وهي أنّ الأساتذة والمرتادين للمكتبة المركزية بجامعة أمحمد بوقرة للأسف ليس لهم دراية وعلم به وبفائدته التي تخدم بحوثهم العلمية، هذا ما أدى بنا إلى توقيف تحليلنا لباقي الأسئلة في الاستبيان المقدم لهم.

التوصيات:

من بين التوصيات التي نوصي بها المسؤولين على المستودع الرقمي المؤسساتي Dspace ما يلي:

- استعمال اللّغة العربيّة في واجهة المستودع لتسهيل عمليّة البحث أكثر .
- تشجيع المؤلفين الّذين ينشرون في هذا المستودع على تعزيز العمل للنشر الجماعي وزرع الرّوح الجماعيّة فيما بينهم وذلك للزيادة في حجم التأليف المشرك.
- زيادة مسؤولي المستودع من الدّورات التكوينّية والأيام الدراسية وذلك للتحسيس بأهميّة الإطلاع على مختلف مصادر المعلومات المنشورة في المستودع الرقمي.
- التحسيس بأهميّة النشر بالنّسبة للتخصصات الموجودة بالجامعة وهذا لضمان تداول النشر في المستودع الرقمي المؤسساتي من طرف كافّة التخصصات الموجودة بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس.
- خلق سياسة من قبل الجامعات تحث الباحثين على أرشفة أعمالهم العلمية.

خاتمة

خاتمة:

نظرا للأهمية البالغة التي تكتسبها المستودعات الرقمية المؤسساتية بين مصادر المعلومات المتنوعة في البيئة الرقمية لما توفره للمستفيدين من معلومات، كان هدفنا في هذه الدراسة هو معرفة الخصائص العامة التي يتميّز بها المستودع الرقمي المؤسساتي بجامعة بومرداس من خلال دراسة ببليومترية من مختلف الجوانب المشكلة له. ومن خلال دراستنا تبن لنا أنه قد نشر في هذا المستودع عدّة مصادر للمعلومات بلغت 4112 منشور وذلك في مدّة 18 سنة وكان ذلك من سنة 2000 إلى غاية سنة 2018 من مصادر المعلومات المختلفة ومن إنتاج علمي مؤسساتي بحيث بلغت المنشورات بها نسبة 47.62% فاعتبرت أنها أكبر نسبة للمنشورات المتواجدة في المستودع الرقمي، تليها رسائل الدكتوراه بنسبة 32.83% التي اعتبرت ثاني نسبة من حيث النشر لتكون نسبة مذكرات تخرج ماستر 2 ب 17.60% بمختلف تخصصاتها، لتكون كل من المجلات والكتب والمؤتمرات يمثلان نسب متفاوتة نوعا فيعتبرون بذلك أخفض نسبة من حيث نشر مصادرهم في المستودع الرقمي المؤسساتي Dspace. وبالتالي هذه الدراسة قد ساهمت في معرفة جانب من الخصائص العامّة للمستودع المؤسساتي لجامعة أمحمد بوقرة.

القائمة الببليوغرافية

1- الكتب:

- **باللغة العربية:**

1. بدر، أحمد. علم المعلومات والمكتبات: دراسات بين النظرية والارتباطات الموضوعية. القاهرة: دار غريب للنشر، 1996.
2. بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض، دار المريخ للنشر. 1988.
3. البياتي، توفيق عبد الجبار. طرق ومناهج البحث العلمي. [د. م]: الورّاق للنشر والتوزيع، 2009.
4. خليفة شعبان، عبد العزيز. قاموس البيضاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1981.
5. السيد، سيد النشار. النشر الإلكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د. ت].
6. الشطي، فهمي إبراهيم. النشر الإلكتروني. د- م: العربي للنشر، 1996.
7. الصاوي، ياسر. إدارة المعرفة وتكنولوجيات المعلومات. الكويت: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007. همشري، عمر أحمد. عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق للنشر، 1997.
8. الصرايرة، خالد عبده. النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات. عمّان: دار الكنوز والمعرفة العلمية للنشر والتوزيع. 2008.
9. الصمودي، محمد هدى. عزت، جوهري فاروق. مناهج البحث العلمي في دراسة المكتبات والمعلومات. [د. م]: [د. ن]، [د. ت].
10. عبد الجواد، سامح زينهم. نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات والتكنولوجيات الحديثة. القاهرة: [د.ن]. 2007.
11. عبد الجواد، سامح زينهم، الإتاحة الحرّة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات والباحثين والناشرين، السعودية، 2013.
12. عبد العزيز، حافظ عبد الرشيد. أساسيات البحث العلمي. [د.م]: مطابع جامعة الملك عبد العزيز، 2012.
13. عبد الهادي، محمد فتحي. أبو السعود، إبراهيم. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د. ت].
14. قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2007.

15. قنديلجي، عامر. السامرائي، إيمان. البحث العلمي الكمّي والنوعي. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.
16. مجبل، سالم مسلم المالكي. القياس البيوغرافي في مجال المكتبات والمعلومات. رسالة مكتبة،1997. مج. 32،ع. 2.
17. المدادحة، أحمد نافع. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.
18. ناجي، صلاح. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.
19. الهوش، أبو بكر محمود. التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني. د. م: عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج. 2. ع. 2، 2001.
20. يوسف، منصور. ملا ، يوسف يعقوب. النشر الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات. [د. م]: مكتبة الفلاح للنشر، 2011.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1. بن شعيرة ، سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية ببليومترية: للكتب، المقالات، ورسائل الأطروحات والماجستير، الجزء الأول، ماجستير: جامعة منتوري بقسنطينة، 2006.
2. الضويحي، بن عبد الله فهد. المستودعات الرقمية المؤسساتية في الجامعات السعودية: نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشاءها وإدارتها. رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه: علم المكتبات. جدة، 2013.
3. قشايري، سميرة. دراسة ببليومترية لمجلة الإعلام العلمي والتقني Rist من 1991 إلى 2012، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2012.
4. كرثيو ، إبراهيم. المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسة المكتبات والمعلومات، ماستر: جامعة منتوري قسنطينة، 2010.
5. لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العامة والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين. مذكرة لنيل درجة دكتوراه ل م د: علم المكتبات والتوثيق. الجزائر. جامعة قسنطينة 2. 2014.
6. يوسف، بنت علي هيفاء. الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية. مذكرة لنيل درجة الماجستير: قسم المكتبات والمعلومات. السعودية. جامعة الإمام مدين سعود الإسلامية. 2004.

المؤتمرات والملتقيات:

1. تيماجير، نريمان. واقع وتحديات التحوّل إلى النشر الإلكتروني في الجزائر لمواجهة الفجوة الرقمية. فعاليات المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية: الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات. عمّان: جامعة الزرقاء، 9- 11 أكتوبر 2012.

2. عبد الهادي، محمد فتحي. النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية على الإنترنت: دراسة استكشافية، فعاليات المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للكتاب والمعلومات حول: مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، جدة، 2017.

المقابلات:

1. مقابلة مع المسؤولة عن مصلحة البث الببليوغرافي يوم 11-04-2017 على الساعة 11:30.

المواقع الالكترونية:

1. <http://binshalhoub.wordpress.com > تم الاطلاع (يوم 2017/05/14 على الساعة 11:02).
2. < http://journal.cybrarians.info > تم الإطلاع(يوم2018/03/11 على الساعة 22:35).
3. <http://sourmation.blogspot.com/2012/02/blog-post_25.html > تم الاطلاع (يوم2018/05/17على الساعة18:52).
4. <http://www.elshami.com/default.html > تم الاطلاع (يوم 2017/05/10 على الساعة 16:46).
5. < https://youlem.wordpress.com/2017/03/09/dspace > تم الاطلاع (يوم2018/05/14على الساعة11:52).
6. Dspace برمجية لإدارة المستودعات الرقمية.[على الخط]. متاح على الرابط:
7. http://repositorg.uobo .5999 =pubid ,publication.aspx/ papers/iq.edu.loh by . تم الإطلاع (يوم 2018/04/28 على الساعة 11:02).
8. http://shazly21.blogspot.com/2013/05/blog-post.html تم الإطلاع (يوم2018/02/12 على الساعة14.26).
9. http://www.islammed.net/ 120152 :a8id: lonag? ver2/archive/readaart.php تم الإطلاع (يوم2018/04/15. على الساعة 12:50).

10. http://www.pc shouthred in tv.com/porums/ تم الإطلاع (يوم 2018/04/15 على الساعة 13:25).
11. https://www.almrsal.com/post/231683 تم الاطلاع (يوم 2018/05/11 على الساعة:05).
12. بابوري، أحسن. المستودعات المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء وتنفيذ الدوريات الرقمية لجامعة قسنطينة عبد الحميد مهري. على الرابط: http://www.researchgate/publication/31253008 تم الإطلاع (يوم 2018/02/19على الساعة 11:40).
13. بن غيدة، وسام. الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية: جذور الماضي ومعطيات الحاضر. في: Cybrarians Journal. [على الخط]. سبتمبر 2014، ع. 35. متاح على الرابط: < http://journal.cybrarians.info > تم الإطلاع (يوم 2018/02/15 على الساعة 10:32).
14. جابر، آلاء. وسائل جمع البيانات. [على الخط]. متاح على الرابط:
15. ديف، بورنيما. مبادرة المصدر المفتوح في الحفظ الرقمي: الحاجة إلى نظم مفتوحة المصدر لإنشاء مستودعات رقمية. في: Cybrarians journal. [على الخط]. 2013، ع. 33، متاح على الرابط:
16. الذبيان، هند علي لبان. واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض.مجلة دراسات المعلومات. [على الخط].2010،ع.9. متاح على الرابط: http://journals.ksiscs.com.sa/index.php/ijs/article/view/142 تم الإطلاع (يوم2018/02/21على الساعة 03: 12).
17. راضي، نادية. ماهو النّشر الإلكتروني. مدونة المرسال. [على الخط]. 2015. متاح على الرابط:
18. الشامي، محمد أحمد. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. [على الخط]. متاح على الرابط:
19. شحادة، هاني. الكتاب ومستقبل النشر الإلكتروني. [على الخط]. متاح على الرابط: http://alyasser.net/vd/shouthread.php,: 4591 تم الاطلاع (يوم2018/04/17على الساعة 15:12).
20. الشلهوب، محمد بن حسن. المستودعات الرقمية المؤسساتية. [على الخط]. متاح على الرابط:
21. صفوان، رشيد. النشر الإلكتروني ومزاياه. [على الخط] . متاح على الرابط:
22. عبد الباسط، حسين محمد أحمد.مدونة مقرر مصادر المعلومات.[على الخط]. متاح على الرابط،
23. عبد الله، شاذلي محمد موسى. التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات المعلومات. مدونة شاذلي للمكتبات والمعلومات. [على الخط].2013. متاح على الرابط:

24. عزت، محمد نور. مزايا النشر الإلكتروني: [على الخط]. متاح على الرابط:

25. عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. في: Cybrarians journal.[على الخط]. 2011 .ع. 27. متاح على الرابط: < http://journal.cybrarians.info > تم الإطلاع (يوم2018/02/27 على الساعة 01:13).

26. فرج، أحمد حنان. المستودعات المؤسسية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الإنترنت. متاح على الرابط: <-www-kfl-org-sa/an/mediacenter/Emagazine/Doclib/.../93 132.pdf> تم الإطلاع (يوم 2018/01/19 على الساعة 03: 17).

27. قباني، عبد اللطيف نسرين. نظم بناء المستودعات الرقمية: نظام Dspace نموذجا. في: Cybrarians , journal. [على الخط]. 2013، ع. 2، متاح على الرابط: < http://journal.cybrarians.info > تم الاطلاع (يوم2018/03/11 على الساعة20:15).

28. كلو، محمد صلاح. تطبيقات النظم الالية في مجال الدراسات الببليومترية وأثرها على لإدارة الإبداعية للمكتبات. ف: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. [على الخط]. 2010، مج. ع. 2. ص. 289. متاح على الرابط: https://kfnl.gov.sa/Ar/Pages/default.aspx تم الإطلاع (يوم 2018/04/17 على الساعة 20:43).

29. اللهيبي، محمد مبارك. نظم تشغيل وإدارة المكتبات الرقمية مفتوحة المصدر: نظام Dspace الإدارة للمجموعات الرقمية. متاح على الرابط: http://dspace.2283337.n4.nobble.com/.td تم الإطلاع (يوم2018/03/11على الساعة18:10).

30. المبرز، عبد الله. النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت. في: مجلة إعلم.[على الخط]. 2012. ع. 11، متاح على الرابط : < http://arab-afli.org/main/index. > تم الإطلاع(يوم 2018/01/25 على الساعة18:07).

31. المسايح، سمير.مدونة الشامل.[على الخط]. متاح على الرابط: http://bohotti.blogspot.co.uk/2014/04/blog-post6981.html تم الاطلاع (يوم2018/05/10على الساعة21:03).

32. مسعود، محمد شريف. أهمية نظم المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر للجامعات العربية Dspace نموذج- من منظور صناعة وإثراء المحتوى العلمي العربي وتسهيل الوصول للمعرفة. متاح على الرابط: http://www.slideshane.net/lalshameef/s.54357988. تم الإطلاع (يوم 2018/03/11 على الساعة16:25).

المراجع باللغة الأجنبية:

Les sites electroniques:

1.Ranking we bof universities <http://www.webometrics.info/en/aw> consulter le 18/05/2018).

2. www.open doar.org. consulter(le jour 30-04-2018 à l'heure10:33).

Les overages:

1.Fyffe, Richard. Scholorly communication in a digital world: The role of an institutional repository. (on line) 2003, (03-03-2018), Avaluble at: RTTP///KUSCHOLAWORKS. KA. EDU/ DSPACE/ KITSTREAM/ 1808/126/1/INSTITUATIONAL/20 RESPOSITORY 20% PAPER. DOC.

2.http:/dlibrary. Univ-boumerdes.dz : 8080 consulter (le jour 29/04/2018 à l'heure15:27).

الملاحق

الملحق (01): المؤتمرات العلمية في موقع Dspace

السنوات	المؤتمرات	النسبة المئوية
2000	01	%2.77
2001	/	/
2002	01	%2.77
2003	/	/
2004	01	%2.77
2005	02	%5.55
2006	01	%2.77
2007	07	%19.48
2008	03	%8.33
2009	07	%19.48
2010	01	%2.77
2011	03	%8.33
2012	03	%8.33
2013	01	%2.77
2017	01	%2.77
2015	02	%5.55
2016	02	%5.55
2017	/	/
2018	/	/
المجموع	36	%100

الملحق (02): الكتب في موقع Dspace

	OUVRAGE		Cours		Chapitres d'ouvrage	
السنوات	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
2003	01	%3.03	/	/	/	/
2004	01	%3.03	/	/	/	/
2005	02	%6.06	/	/	/	/
2006	04	%12.12	/	/	/	/
2007	01	%3.03	/	/	/	/
2008	01	%3.03	/	/	/	/
2009	03	%9.09	/	/	/	/
2010	09	%27.28	/	/	/	/
2011	02	%6.06	/	/	/	/
2012	02	%6.06	/	/	01	%50
2013	02	%6.06	/	/	/	/
2014	03	%9.09	02	%50	/	/
2015	02	%6.06	/	/	/	/
2016	/	/	01	%25	01	%50
2017	/	/	01	%25	/	/
2018	/	/	/	/	/	/
المجموع	33	%100	4	%100	02	%100

الملحق (03): المنشورات وأعدادها في موقع Dspace

السنوات	Communication international		Communication national		Publication internationales		Publication national	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
2000	1	%0.05	/	/	17	%0.86	/	/
2001	1	%0.05	/	/	11	%0.56	1	%0.05
2002	/	/	/	/	3	%0.15	1	%0.05
2003	5	%0.25	/	/	17	%0.86	3	%0.15
2004	3	%0.15	/	/	17	%0.86	2	%0.12
2005	7	%0.35	/	/	26	%1.32	2	%0.12
2006	1	%0.05	1	%0.05	39	%1.99	/	/
2007	19	%0.97	/	/	59	%3.01	1	%0.05
2008	13	%0.66	/	/	65	%3.31	4	%0.20
2009	16	%0.81	1	%0.05	98	%5.00	4	%0.20
2010	23	%1.17	/	/	96	%4.90	4	%0.20
1011	21	%1.07	/	/	104	%5.31	5	%0.25
1012	46	%2.34	1	%0.05	114	%5.82	4	%0.20
2013	57	%2.60	2	%0.10	150	%7.66	5	%0.15
2014	47	%2.40	3	%0.15	166	%8.47	6	%0.30
2015	83	%4.23	1	%0.05	188	%9.60	3	%0.15
2016	14	%0.71	1	%0.05	111	%5.67	8	%0.40
2017	40	%2.04	/	/	167	%8.52	/	/
2018	/	/	/	/	16	%0.81	/	/
	409	%19.9	10	%0.5	1489	%76.81	53	%2.97

الملحق(04): مذكرات تخرج ماستر 2 حسب التخصصات في كلية الهندسة في موقع Dspace

السنوات	Inergétique		Génie civil		Génie de		Génie des matériaux		Génie des procède	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
2015	/	/	/	/	/	/	02	%3.57	/	/
2016	6	%100	04	%25	/	/	19	%33.93	13	%19.7
2017	/	/	12	%75	24	%100	33	58.93	53	%80.30
2018	/	/	/	/	/	/	02	%3.57	/	/
المجموع	6	%100	16	%100	24	%100	56	%100	66	%100

السنوات	Génie éléctrique		Génie mécanique		Ingénieur des system Electrique		Maintenance Idustruelle		Technologie Alinetaire	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
2016	30	40.54	/	/	/	/	/	/	17	%37.78
2017	44	59.46	17	%100	5	%100	28	%100	28	%62.22
2018	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	74	%100	17	%100	5	%100	28	%100	45	%100

الملحق رقم(05): مذكرات تخرج ماستر 2 حسب التخصصات في كلية العلوم في موقع Dspace

السنوات	Biologie		Chimie		Informatique(1)		Informatique(2)		mathématique		physique		Recherche operationelle		ST.A.PS
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
2016	52	%88.89	14	%58.34	7	%100	8	%100	7	%53.85	/	/	19	%67.88	لا يوجد نشر
2017	06	%11.11	10	%41.66	/	/	/	/	6	%46.15	20	%100	9	%32.14	
2018	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	
المجموع	54	%100	24	100	87	%100	8	%100	13	%100	14	%100	28	%100	

الملحق رقم (06): مذكرات تخرج ماستر 2 حسب التخصصات في معهد الهندسة الكهربائية والالكترونيات في موقع Dspace

السنوات	computer				Contrôle		Temecommunication	
2000	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
2001	/	/	/	/	/	/		/
2002	/	/	/	/	/	/	/	/
2003	/	/	/	/	/	/	/	/
2004	/	/	/	/	/	/	/	/
2005	/	/	/	/	/	/	/	/
2006	/	/	/	/	/	/	/	/
2007	/	/	/	/	/	/	/	/
2008	/	/	/	/	/	/	/	/
2009	/	/	/	/	/	/	/	/
2010	/	/	/	/	/	/	/	/
2011	/	/	/	/	/	/	/	/
2012	/	/	/	/	/	/	/	/
2013	/	/	/	/	/	/	/	/
2014	/	/	/	/	/	/	/	/
2015	09	%25	02	%10.52	06	%30	09	23.68
2016	16	44.45 %	12	%63.16	09	%45	14	36.84
2017	11	30.55 %	05	%26.32	05	%25	15	%39.48
2018	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	36	100	19	%100	20	%100	38	%100

الملحق رقم(07): مذكرات تخرج ماستر 2 حسب التخصصات في كلية العلوم في موقع Dspace

السنوات	قانون خاص Droit privé		قانون عام Droit public		Langue et littérature arabes)		علوم سياسية Science politiques	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
2000	/	/	/	/	/	/	/	/
2001	/	/	/	/	/	/	/	/
2002	/	/	/	/	/	/	/	/
2003	/	/	/	/	/	/	/	/
2004	/	/	/	/	/	/	/	/
2005	/	/	/	/	/	/	/	/
2006	/	/	/	/	/	/	/	/
2007	/	/	/	/	/	/	/	/
2008	/	/	/	/	/	/	/	/
2009	/	/	/	/	/	/	/	/
2010	/	/	/	/	/	/	/	/
2011	/	/	/	/	/	/	/	/
2012	/	/	/	/	/	/	/	/
2013	/	/	/	/	/	/	/	/
2014	/	/	/	/	/	/	/	/
2015	04	50 %	07	%17.07	06	%100	07	%21.87
2016	03	%37.5	27	%65.23	/	/	24	%75
2017	01	12.5%	07	%17.07	/	/	01	%3.13
2018	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	08	%100	**41**	**%100**	**06**	**%100**	**32**	**%100**

الملحق رقم (08): مذكرات تخرج ماستر 2 حسب التخصصات في كلية الهيدروكربونات والكيمياء في موقع Dspace

السنوات	Automatitation des procèdes industrielle et electrification		Economie et commercialisation des hydrocarbures		Genie des precedes chimique est pharmaceutiques		Géophysique et génique parasismique et phénomènes alèatoires		Gisements miniers et pétroliers		Transpart et equipement des hydrocarbures	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
2000	/	/	لا يوجد نشر في هذا التخصص	/	/	/	/	/	/	/	/	/
2001	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2002	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2003	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2004	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2005	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2006	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2007	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2008	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2009	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2010	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
1011	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
1012	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2013	/	/		/	01	%14.28	/	/	/	/	/	/
2014	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2015	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2016	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
2017	02	%100		/	06	%85.72	04	%100	4	%100	5	%100
2018	/	/		/	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	02	%100		%0	07	%100	04	%100	4	%100	5	%100

الملحق رقم (09): مذكرات تخرج ماستر 2 حسب التخصصات في كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في موقع Dspace

السنوات	Sience commercial		Sciencesde gestion		Science Economique	
2000	/	/	/	/	/	/
2001	/	/	/	/	/	/
2002	/	/	/	/	/	/
2003	/	/	/	/	/	/
2004	/	/	/	/	/	/
2005	/	/	/	/	/	/
2006	/	/	/	/	/	/
2007	/	/	/	/	/	/
2008	/	/	/	/	/	/
2009	/	/	/	/	/	/
2010	/	/	/	/	/	/
2011	/	/	/	/	/	/
2012	/	/	/	/	/	/
2013	/	/	/	/	/	/
2014	/	/	/	/	/	/
2015	/	/	/	/	01	%33.34
2016	%50	03	%100	03	02	%66.66
2017	%50	03	/	/	/	/
2018	/	/	/	/	/	/
المجموع	%100	6	%100	3	3	%100

الملحق رقم(10): أسئلة المقابلة مع مسؤولة مصلحة البث الببليوغرافي بجامعة أمحمد بوقرة:

1- أسئلة حول المستودع :

- ✓ متى تم تأسيس المستودع؟
- ✓ من طرف من تم تأسيسه؟
- ✓ من المكلف بهذا المستودع الجامعة أم المكتبة؟
- ✓ ما هو البرنامج المستخدم؟
- ✓ من الذي يقوم للإيداع في المستودع؟

2- أسئلة حول الإيداع:

- ✓ هل الإيداع اختياري أو إجباري؟
- ✓ ما نوع الوثائق التي تم إيداعها؟
- ✓ كيف تتم إجراءات الإيداع؟

3- حول الاستخدام والنشر:

- ✓ بطبيعتك مكلفة بالمستودع هل يوجد من طرف الأساتذة على المستودع من أجل النشر؟
- ✓ حسب إحصاءاتكم حول الاستخدام هل يوجد استخدام للمستودع؟
- ✓ هل تكوين مبرمج خاص لتوعية حول حركة الوصول الحر ومختلف أساليبه كالدوريات والأرشيف المفتوح؟
- ✓ حسب رأيكم هل يوجد ميول أو توجه للأساتذة نحو حركة الوصول الحر؟
- ✓ حسب رأيكم هل واجهة المستودع كافية للتسويق بخدماته؟

الملحق رقم (11): الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة

قسم علم المكتبات والتوثيق

استمارة استبيان

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تحت العنوان التالي: «دراسة ببليومترية للإنتاج العلمي الجامعي بالمستودع الرقمي Dspace بجامعة بومرداس»

ملاحظة:

نرجو من سيادتكم المحترمة المساعدة بملء هذه الاستمارة وذلك نظرا لأهميتها في إعداد هذا البحث العلمي، كما نحيطكم علما أنّ هذه المعلومات ستكون بغرض خدمة بحثنا العلمي.

الرجاء منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية: 2017- 2018

المعلومات الشخصية:

الجنس

ذكر ☐ **أنثى** ☐

الرتبة:

أستاذ ☐ **طالب ماستر** ☐ **آخرين** ☐

المحور الأول: مدخل عام لـ Dspace بجامعة بومرداس.

1/ هل لديك معرفة بالمستودع المؤسساتي المفتوح Dspace بجامعة بومرداس؟

نعم ☐ **لا** ☐

2/ ما مدى أهمية هذا المستودع الرقمي بالنسبة إليك؟

مهم ☐ **مهم جدا** ☐ **غير مهم** ☐

3/ ما هو معدّل ترددك على Dspace في اليوم؟

مرة في اليوم ☐ **مرتين في اليوم** ☐ **أكثر من مرة** ☐

4/ ما هو معدّل ترددك على Dspace في الأسبوع؟

مرة في الأسبوع ☐ **مرتين في الأسبوع** ☐ **أكثر من مرة** ☐

5/ ما مدى أهمية المستودع المؤسساتي dspace بالنسبة إليك؟

مهم ☐ **مهم جدا** ☐ **غير مهم** ☐

6/ هل يمكن تصفح المستودع المؤسساتي Dspace والبحث فيه بسهولة ويسر دون أي قيود؟

نعم ☐ **لا** ☐

المحور الثاني: البحث بالمستودع المؤسساتي dspace بجامعة بومرداس

1/ هل تتحكّم بالبحث في المستودع المؤسساتي dspace؟

نعم ☐ **لا** ☐

2/ ما هي اللغة المستعملة في النشر داخل المستودع المؤسساتي Dspace؟

عربية ☐ **إنجليزية** ☐ **فرنسية** ☐

3/ ما أنواع المنشورات التي تستخدمها داخل المستودع المؤسساتي Dspace بجامعة بومرداس؟

مداخلات ☐ **مذكرات** ☐ **مقالات** ☐ **أطروحات** ☐

4/ هل تواجه صعوبة في عملية البحث داخل المستودع المؤسساتي Dspace؟

نعم ☐ **لا** ☐

إذا كانت نعم وضّح فيما تتمثل هذه الصعوبات .....

.....

.....

5/ ما هي المعايير التي تستعملها في البحث بالمستودع المؤسساتي Despace بجامعة بومرداس؟

حسب التاريخ ☐ **حسب الموضوع** ☐ **حسب المؤلف** ☐

حسب التخصصات الموضوعية ☐ **حسب الكليات والأقسام** ☐

6/ ما هو دور المستودع المؤسساتي Dspace في إتاحة الإنتاج العلمي الجامعي بجامعة بومرداس للمستفيدين؟

جيّد ☐ **جيّد جدا** ☐

ضعيف ☐ **ضعيف جدا** ☐

المحور الثالث: التحكم في البحث بقاعدة المستودع المؤسساتي Dspace بجامعة بومرداس

1/ هل تلقيتم تكوينا بكيفية استخدام المستودع المؤسساتي Dspace بجامعة بومرداس؟

نعم يوجد ☐ **لا يوجد** ☐

إذا كان بـ نعم وضح ذلك من خلال الاقتراحات التالية:

1- **من طرف المكتبة الجامعية** ☐
2- **تكوين شخصي** ☐
3- **توجيهات أخرى** ☐

2/ ما مدى اعتمادك في البحث على المستودع المؤسساتي Dspace الخاص بجامعتك؟

مكثّف ☐ **متوسط** ☐ **ضعيف** ☐

3/ ما هي طرق استرجاع المعلومات من نظام مستودع Dspace الرقمي؟

الاطلاع ☐ **التحميل** ☐ **الطباعة** ☐ **أخرى** ☐

4/ هل ترى أنّ هناك نقائص على مستوى المستودع المؤسساتي dspace الخاص بجامعتك؟

نعم ☐ **لا** ☐

5/ ما هي اقتراحاتكم لتحسين هذا المستودع المؤسساتي؟

.....

.....

.....